«سمعه» يخزق سقف الحكومة في «مواطن حسب الطلب»

البلاد

16 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢٠٤ - الاربعاء: ١٢/٢/١٩٩٧

اتصالات حكومية سرية لتطويق الكارثة

مصدر حكومي يعترف: الزلزال القادم سيدمر «ديمونا» ويدمرنا

اسرائيل طلبت نفي الخبر و«الاهرام» نفت واعتذرت

فضيحة حقن اطفال الانتفاضة بـ«الايدز»

■ الجامعة العربية تستنفر وتطالب بتحقيق دولي

■ هل علمت السلطة بالجريمة ولفلفت القضية؟

البلاد

لتهم وزارة الزراعة الفلسطينية شركات التصدير الاسرائيلية وخاصة شركة «اغريسكو» باستغلال مزارعي الزهور في غزة والحاق خسائر فادحة بهم.

وقال عطا ابو كرش وكيل الوزارة في تصريح للصحفيين ان الشركة الاسرائيلية تقوم بتصدير الزهور باسم اسرائيل مستغلة عدم قدرة الشركات المحلية على تسويق محصول الزهور للموسم الحالي.

والحقت السياسة الاسرائيلية خسائر واضرارا كبيرة بالمزارع الفلسطيني التي منعه الحصار من متابعة عملية تصدير زهوره عبر الشركة الاسرائيلية طوال العام الماضي.

●●

قال مسؤول في وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية ان ٧٠٪ من المعاملات لدى الوزارة معطلة بسبب المماطلات الاسرائيلية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واوضح خالد سليم مدير دائرة تسجيل السكان ان هناك حوالي عشرة الاف طلب لم شمل ما تزال معلقة.

واشار الى ان الجانب الاسرائيلي يحاول الالتفاف على ما تم التوقيع عليه في معاهدة اوسلو ويبذل قصارى جهده لتقليص عدد المستفيدين من هذا الموضوع، موضحا ان الاتفاق لم يحدد رقما لطلبات لم الشمل، وانما حدد معايير يعمد الجانب الاسرائيلي الى الالتفاف عليها.

●●●

بعد اسابيع مليئة بانباء «الموت الغامض» لمئات رؤوس الماشية التي عثر عليها اصحابها الفلسطينيون مقتولة ومنهوشة في الجبال والاودية المحيطة بمدينة القدس المحتلة اتضح اخيرا ان سر هذه القصة يكمن في اقدام مستوطنين اسرائيليين على اطلاق وحوش مفترسة قرب مضارب البدو الفلسطينيين، من اجل دفعهم الى الرحيل عن المنطقة.

●●●●

من المنتظر ان تشكل شهادة شخصيتين هما الشاعران الفلسطينيان محمود درويش وسميح القاسم محورا رئيسيا لفيلم تسجيلي، عن عرب ١٩٤٨ خلال سنوات الاحتلال الاولى، يقوم باعداده الصحفي الاسرائيلي مناحيم هدار ليكون واحدا من سلسلة افلام تحكي تاريخ الدولة العبرية خلال نصف قرن.

وبحسب ما يقوله هدار فان الجديد في فيلمه هو تناول قضية «عرب اسرائيل» من زاوية الرؤية العربية لا الاسرائيلية ناهيك عن تركيزه خصوصا على فترة الحكم العسكري في بداية نشوء الدولة، بما شهدته من مقاومة الجماهير العربية لهذا الحكم.

●●●●

على بركة الله ورعايته ستقوم شركة «السينت» الاسرائيلية بتزويد مستشفى البشير بجهاز طبي حديث نوع MRI تبلغ قيمته مليون ونصف دولار فقط.

وكان الاردن قد طرح عطاء لشراء هذا الجهاز تنافست عليه عدة شركات دولية متخصصة الا ان العطاء كان من نصيب الشركة الاسرائيلية.

ويذكر ان الشركة المصنعة تسعى لاجراء مفاوضات اولية مع الجانب الاردني لاقامة مصنع تجهيزات طبية في الاردن الا ان المفاوضات لم تصل بعد الى اتخاذ قرار بهذا الشأن.

●●●●●

بعد ان اصر الاسرائيليون - جزاهم الله كل خير بقدر نياتهم - على اخوانهم الاردنيين بضرورة ان يزين كل بيت بزهر السلام فقد اقيمت مزرعة مشتركة فريدة من نوعها بين الاردنيين والاسرائيليين.

المزرعة بدأت في هذه الايام بتسويق الزهور المنتجة في المزرعة المشتركة للاردن وللدول الخليجية.

وتقع هذه المزرعة في الجانب الشرقي من نهر الاردن وتمتد على مساحة ستة دونمات حيث تستفيد من قلة الزهور في الاردن خلال فصل الشتاء لبيعها باسعار مرتفعة.

●●●●●●

تبث محطات التلفزة العالمية مشاهد للرئيس الاكوادوري المخلوع عبدالله بوكرم وهو يرقص كالمجنون تاكيدا للسبب الذي استند عليه الكونجرس الاكوادوري من اجل حجب الثقة عنه وخلعه.

وظهر عبدالله بوكرم وهو من اصل لبناني وهو يغني «رول ان رول» ويتارجح ثملا حتى كاد يهوي على الارض.. وكان الكونجرس الاكوادوري قد اتهم الرئيس المخلوع بالجنون.

وثائق اسرائيلية تؤكد: مردخاي مجرم حرب



■ رام الله - مكتب البلاد

تكشفت في الاسبوع الماضي ادلة دامغة مؤكدة تورط وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي في جريمة حرب من الدرجة الاولى.

ووفقا لنتائج تحقيقات رسمية تكتمت عليها اسرائيل طوال ١٣ عاما، وكشفها مدير الاستخبارات الاسرائيلية الاسبق ابراهام شالوم في الاسبوع الماضي فان مردخاي الذي كان ضابط مظلات في القوات الخاصة عام ١٩٨٤ هو المتهم الاول في قتل اسيرين فلسطينيين بعد اعتقالهما.

وكان اربعة شبان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ممن اختطفوا في ذلك الحين باصا اسرائيليا وقام الجيش الاسرائيلي باقتحام الباص واعلن مقتل الشبان الاربعة في عملية الاقتحام، ليتضح لاحقا ان اثنين منهما قد تعرضا للموت تحت التعذيب بعد القاء القبض عليهما، حيث نشرت وسائل الاعلام صور هذين الشابين وهما في قبضة الجنود الاسرائيليين.

وبحسب ما قال شالوم في الاسبوع الماضي لصحيفة «يديعوت احرونوت» فان مردخاي قام وباوامر شخصية منه بضرب الشابين على راسيهما بشكل وحشي حتى الموت.

واكثر من ذلك قال شالوم حرفيا «ان مردخاي قام بتحقيق عنيف مع الخاطفين وكنت متواجدا عندما تم ضربهما، وامرت باعطائهما عدة ضربات اخرى، وعندما انكشف الامر، وبدأت التحقيقات تبين ان الجميع بمن فيهم انا قد ضربوا الاسيرين، لكن مردخاي ضرب اكثر وكنت حريصا على الا يقترب حبل العقاب من عنقه، بعد ان اصبح المتهم الاول، ثم تاكدت بعد اجراء الاتصالات مع اسحق شامير الذي كان رئيسا لوزراء اسرائيل انذاك انه ستتم تبرئة مردخاي، حيث سألني: هل تضمنون صمت من اشترك في العملية، فقلت له: نعم».

واللافت للانتباه ان مردخاي لم ينف دوره في قتل الشابين عندما نشرت معاريف الاسبوع الماضي

صورة نادرة له وهو يقود احد الشابين الى الموت. ■

اسرة «البلاد» تهنئ بعيد الفطر السعيد

تنتهز اسرة «البلاد» حلول
عيد الفطر السعيد
لتتقدم من
شعبنا الاردني الابيّ
وجلالة قائده الحسين المعظم
باحر التهاني
والتبريكات بالعيد السعيد
اعاده الله علينا جميعا
باليمن والبركات

نجوى بسيوني سيدة اعلانات للسلع الاسرائيلية

وافق السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني على ان تشارك زوجته «نجوى» في حملات دعاية لشركات ومنتجات اسرائيلية.

هذا الخبر نشرته صحيفة معاريف العبرية وجاء فيه ايضا «ان نجوى بسيوني اصبحت نجمة من نجوم المجتمع الاسرائيلي، واشتركت في حملات دعاية لشركة مستحضرات تجميل، وفي حفلة مماثلة لشركة انتاج احد انواع «السلطات»، والدعاية لاحد انواع الدراجات البخارية، بل وعروض لازياء الملابس ولم تكتف بذلك بل صعدت الى المسارح كي تلتقط صورا تذكارية مع فتيات عروض الازياء، ومع زوجها خلف شعار هذه المنتجات مثل سلطان «شتراوس» ودراجات «سان يامح».

واكدت زوجة سفير مصر من داخل منزلها الفاخر في «هرتسليا» كما تقول الصحيفة انها تقدر دورها كحرم لسفير مصر وترى انها بمثابة استاذة جامعية من حيث الحكمة.

وفي النهاية ذكرت الصحيفة ان «بسيوني وزوجته من اكثر الازواج شعبية في اسرائيل!!» ■

سميح القاسم «ينتحب» حزنا

كتب الشاعر الفلسطيني سميح القاسم مقالة تقطر دمعا على ضحايا الطائرتين الاسرائيليتين الذين قتلوا الاسبوع الماضي..

واضاف في صحيفة كل العرب التي يرأس تحريرها ان بين القتلى ابناء عائلات نعرفهم حق المعرفة وتربطنا بهم علاقات متينة.. هذا باختصار فحوى المقال الذي كتبه الشاعر الذي خاطب اليهود ذات يوم بقصيدة يطالبهم باخذ قتلاهم وليرحلوا واثارت حينها ضجة في الكنيست الاسرائيلي..

وما الذي غير موقفه الان واصبح يبكي على قتلاهم.. ■

بعد سيل من الانتقادات

السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة يتهم الصحافة المصرية بتشويه سمعة اسرائيل

تعرضت الصحافة المصرية لهجوم عنيف وسيلا من الانتقادات من قبل تسيفي مازائيل السفير الاسرائيلي الجديد في القاهرة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة مؤخرا امام حشد من مراسلي الصحافة العالمية والمصرية.

السفير الاسرائيلي وحسبما نقل عن وقائع ذلك المؤتمر بدأ حديثه بالزعم ان الصحفيين المصريين يشوهون سمعة بلاده ويسيئون لها في كل مناسبة متهما كذلك الصحافة المصرية انها هاجمت شخص رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ولبس سياسة حكومته معتبرا ذلك السفير الاسرائيلي خروجا عن المألوف والتقاليد الصحفية.

وفي خضم «محاضرته» العتيدة للصحافة المصرية والعالمية لم يخف السفير الاسرائيلي دهشته عن موقف الصحافة المصرية من اسرائيل بقوله «انا لا افهم كيف تتفق الصحافة بكل اطرافها الحكومية والمعارضة على انتقاد اسرائيل بهذه الصورة المؤذية».

الى ذلك الحد «تنطح» للسفير الاسرائيلي صحفي مصري ورد عليه بقوله نحن نتمتع بكل الحريات المتعارف عليها لكن موقف بلادكم يدعو للاستياء.. واذا كنت تنتقد صحافتنا لانها تتناول شخصية نتنياهو - والكلام للصحفي المصري - فما رأيك في يديعوت احرونوت التي تنتقد عمرو موسى كل يوم وتتهمه بالتطرف وانه ناصري. ■

اسماء خمسين معتقلا فلسطينيا في سجون الكويت

بالتوازي مع الجهة الرسمية المعلنة التي بدأها الاردن والسلطة الفلسطينية كل على انفراد، لمواجهة ما يتعرض له رعاياهما المعتقلين في السجون الكويتية من تعذيب واعتداءات وحشية، نقلت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان عن ذوي المعتقلين تصريحات تؤكد قسوة المعاناة التي يعيشها ابناؤهم.

وبحسب نشرة خاصة اصدرتها الجمعية، فان في سجون الكويت (٥٠) معتقلا فلسطينيا على الاقل ما بين محكوم وموقوف بدون محاكمة، منذ القاء القبض عليهم قبل نحو ست سنوات بتهمة المساعدة في اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠ والمعتقلون الـ(٥٠) هم:

حمدة اسعد يونس، ووالديها معتز ومعز التايه، عماد الدين محمود نمر، فواز محمد عوض بسيسو، عماد سامي محمد، علي داري، اسامة سهيل عبدالله، عبدالرحمن الشيخ محمد، اسعد امام الحسيني، احمد عبد مصطفى، علي غازي، محمود السيد، سامر سمارة، مامون محمد احمد مسعود، حمزة عبدالفتاح احمد درويش، نهاية نايف سعيد طه، اكرم شاكر احمد الضميري، باسل علي احمد ضيف الله وشقيقه محمد، حسين راشد الحلو، مؤيد ياسين الحلو، حسام محمد رشيد، اياد محمود عيسى، باسم حسين محمود، عمر شحادة، عبدالله ابو شنب، محمد امين احمد، زهير عمر صالح المحمود، مالك محمد احمد مسعود، رياض فؤاد شاكر علي، احمد محمد احمد حنون، حسني محمود حسان حسين، وليد حسان محمد كراجة، مفيد مصطفى عبدالرحيم، غازي سالم سعيد، محمد محمود احمد زهران، داود سليمان موسى القرنة، حسين احمد حسين الخليل، غازي علم الدين، احمد عبدالله علي، زياد محمد امين، خليل جمعة، نواف عز الدين الخطيب، جهاد توفيق، مالك سلطان، نصير محمد ابو حجلة، وليد محمد حسن قواقع، نائل صبحي البورنو، نبيل ابراهيم عبدالجليل.

ويشار الى ان الدكتور كمال الشرافي رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، كان قد دعا السلطة الوطنية وبرلمانات الدول العربية، والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي للضغط على الحكومة الكويتية من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ووقف الممارسات اللاانسانية التي يتعرضون لها داخل السجون.

وقال الشرافي في بيان ان المعتقلين تعرضوا قبل ايام لاعتداءات وحشية من قبل افراد القوات الخاصة الكويتية، مما ادى الى اصابة عدد منهم بكسور.

وانتقد الشرافي ما وصفه بصمت المؤسسات الدولية المتهمة بحقوق الانسان حيال هذه القضية. ■

الكباريتي يسحب مسمار التعديل



الحسين ينقل الاستراتيجية الاردنية الجديدة للاميركان

الاردن قدم نموذج افضل من كامب ديفيد ولا بد من اعادة تقييم المكاسب



يتوقع ان تكشف الزيارة المرتقبة لجلالة الملك الحسين الى واشنطن بعد العيد عن استراتيجية اردنية جديدة بدأت تتبلور في التعامل مع الدول الكبرى والصناعية واسرائيل، تهدف هذه الرؤيا الجديدة الى اعادة الامل في عملية السلام من خلال الاصرار على الحصول على بعض المكاسب المالية لتصويب الاوضاع الاقتصادية.

فالاردن وحسب مصدر حكومي ازداد ثقلة الاستراتيجي بسبب اختلاف مقاييس التقييم وكون الاردن قدم نموذجا للتعايش في المنطقة اختلف عن النموذج السابق الذي ظهر في كامب ديفيد حيث لم يات كامب ديفيد بالسلام رغم انه انهى حالة الحرب بين دولتين ولم يحل النزاع من اصله لكن النموذج الاردني انهى حالة النزاع واقام علاقات عادية مع كافة الدول بما فيها اسرائيل وفتح المجال لقيام حالة جديدة قد تؤدي الى قفزة اقتصادية.

ويعتقد المصدر الاردني ان النموذج الاردني الجديد اعطى الاردن ثقلا اكبر من حجمه في العالم لكن الاردن لا يسعى لكي يتبوأ المركز الاول في العالم العربي ويقول المصدر الاردني نريد ان نلعب دور الرجل الحكيم لكن من خلف الاضواء.

ويشير المصدر الاردني الى الاستراتيجية الاردنية الجديدة التي لم تتبلور بعد بقوله: لدينا نموذج افضل من نموذج كامب ديفيد لكن تتلقى مساعدات لا قيمة لها بالحجم الذي اخذته مصر واسرائيل ونحن سنقول لاميركا اذا كانت غير قادرة على زيادة حجم المساعدات المالية في الوقت الراهن نتيجة الاوضاع الاميركية الداخلية فاننا سندعو الى اعادة تقسيم الكعكة بشكل عادل لان النموذج الاردني يستحق الدعم.

ويشير المصدر الحكومي ان الاردن بحاجة الى دفعة مؤقتة وليست دائمة تستمر من ٣ – ٤ سنوات نلخذ خلالها ما يسمح للاردن ان ينتقل من الحالة الاقتصادية الصعبة الى حالة الاعتماد على الذات اي انهاء المديونية الاردنية ويعطي المصدر مثالا على المساعدات العسكرية الاميركية للجيش الاردني فيقول:

عندما اعلمنا الاميركان بالمساعدات العسكرية حسب برنامج (E.D.A) والذي اعطينا بموجبه ١٦ طائرة اف ١٦ خاطبنا الاميركان بضرورة اعطائنا المساعدات على شكل مساعدات مالية لكن الجواب كان المساعدات عسكرية فقط ومن مخزون الجيش الاميركي وهكذا لم يكن لنا مجال الا القبول لاننا لو لم نقبل لخسرنا المعدات العسكرية والطائرات.

واشار المصدر الى فشل الاردن في اقناع الولايات المتحدة واليابان في اقامة (صندوق استردادي) تحوله الدولتان كاحتياط بعد عودة النقد الاردني من فلسطين حيث كان جوابهما: ان هذا افتراض ولا يوجد مشكلة حالية لانشاء مثل هذا الصندوق.

وكان من المفترض ان يتم الحديث عن المطالب الاردنية اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لعمان بداية الاسبوع الماضي والتي الغيت او تأجلت الى اجل غير مسمى بسبب حادثة الطائرتين والمطالب الاردنية وهي اقتصادية بالدرجة الاولى يأتي في مقدمتها سماح اسرائيل للصادرات الاردنية بدخول السوق الفلسطيني المحتلة من قبل الجانب الاسرائيلي حيث يعتقد الاردن ان السماح بدخول صادرات اردنية بقيمة ٢٠٠ مليون دينار ستؤدي الى انعاش جزئي للاقتصاد الاردني ويساعد على استرداد جزء من العملة الاردنية من السوق الفلسطينية رغم عدم توقع الاردن الموافقة الفورية الاسرائيلية كون الصادرات الاسرائيلية للسوق الفلسطيني تزيد عن مليار دولار سنويا وهي ثاني اكبر سوق تصديري بعد الولايات المتحدة للصناعة الاسرائيلية كما يطالب الاردن بالسماح له بالتصدير لفلسطين على اساس door to door القائم بين الاردن واسرائيل حاليا. ■

رسالة الى رئيس الحكومة



القطار

كل عام وانت بخير يا رئيس الحكومة الصامد كسعر الدينار. وبارك الله لك بالعيد وبالاخبار السارة عن بقائك رغم «السواليف» التي شككت باكمال حكومتك عشرة اشهر.. ها انت تقفز فوق العادة وتعبر العام بشجاعة المدعوم الواثق. وتتجاوز سقف السنة بسهولة وتسجل هدفا في مرمى اربعة ملايين خصم لك..

حياك الباري وسدد على طريق التعديل خطاك اما بعد..

فيا رئيس الحكومة المحترم اذا بلغك خطابي هذا - وسيبلغك كما اعرف - فانك تكون قد باشرت كواليس التعديل ونكون نحن في هذا البلد قد بدأنا نمل نزيتتين على الاقل من وزراء حكومتك، والامر يا منقذ الامر ان المطلوب قلع جذورهم وارضاء صاحب الدار ومباشرة حملة مصالحة مع الناس يكون الجمع الطائر في التعديل قرابين لها، قل للناس: ما بدكوش فلان.. هه طيرناه! ثم طيرهم واحدا ولحدا وابقي الجدعان حتى لو اختلفت معهم، ولا تأخذك العزة بالاثم فتنتقم لمن «باطحوك» بالحسنى او حتى بغير الحسنى فتسعى لتطييرهم ثم تكتشف بعد انقشاع الغيمة انك بدونهم عاجز عن اكمال الرحلة حتى ايلول.. ثم تجد نفسك وحيدا او ربما مع ثلاثة اخرين تكملون العدد للعبة «طرنيب»!!

يا عزيزي: التعديل يعني بالنسبة للقطارات الوقوف في محطات مقررة سلفا للتزود بالماء والغذاء والوقود وقد لا يستغرق الوقوف سوى دقائق بعدها سرعان ما يشق القطار طريقه يعلو هديره السماء.. توقف قليلا اذن، اشحن اطرافك بالهمة والموعظة الحسنة وبالغذاء اللازم كي تواصل الصفير وسط المنحدرات والاودية والجبال الوعرة!!

اصرخ: «طوط طوط.. اخر راكب لايلول». وتوكل على الرحمن الرحيم ولسوف تصل ايلول وقد اعددت الوطن للانتخابات!!

الخيار الاخير ان تدخل الاسلاميين في التعديل فترتكب بهم جريمتين واحدة بحق الله واخرى بحق هذا الوطن.. فهؤلاء وجدوا ليعارضوا ويتحدثوا في القشور ودواوين الخمر والميسر والمسابح المختلطة اما اذا ادخلتهم في الحكومة فسيعرفون الكثير وعندئذ «هات حيكها».

يا رئيس الحكومة لا تلعب لعبة التمديد للمجلس دعك من حركات التآمر على الناس وجد طريقا اخر للوصول الى ايلول، اسلك طريق التعديل الضروري لا الاجباري واعتبر الاسلاميين معارضة تحصيل حاصل.

ودعهم يقاتلون ويتقاتلون وتأكد وانا اطمئنك ان اوراقهم في الشارع احترقت ولم يعد لهم ما يخطبون به غير حكايا الغزوات وصلح الحديبية ودشداشة عمر بن الخطاب.

يا رئيس الحكومة امامك فرصة تاريخية لانقاذ الحكومة وانقاذنا منها، فتناول سماعة الهاتف واتصل بالرجال الاخيار وادعهم الى صلحة لا خيار فيها ولا فقوس، قل للكبار الذين ينتظرون نهاية اجل حكومتك.. ساعدوني يا ابناء الاردن لكي نعمل شيئا لهذا الوطن.. اعترف لهم انك حاولت وانك نجحت وفشلت وان لك انجازاتك واخفاقاتك.. ادعهم الى «قعدة» وطنية اعترف لهم بالحقائق ولا تكابر.. فوالله يمن معك لن تصل الى ايلول بل ستترجل مجبرا قبل ذلك بكثير.

احييك وادعو لك بطول العمر

عبدالسميع



قدرة البلاد

عتاب اردني لسوريا

انتقد مصدر اردني جولة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية الى معظم الدول العربية والتي استثنى الاردن منها.

وعاتب المصدر الاردني السوريين قائلا: الا يخطر ببالهم الاتصال بالاردن ولا اقول ان يمروا علينا.

■ ■ ■

تجار العقبة اكثر المتضررين من مرحلة السلام

يبدو ان المشاريع الثنائية والاقليمية المشتركة التي كثر الحديث عنها في مرحلة السلام وما بعدها قد بدأت تتبخر .. ومنها محطة الغاز القطري وبنك تنمية الشرق الاوسط والمطار الدولي في العقبة اضافة الى الضغوطات الاسرائيلية لمنع تدفق الصادرات الاردنية الى مناطق الضفة الغربية وغزة لكي تبقي على احتكارها للسوق الفلسطيني حيث يبلغ حجم صادراتها الى تلك السوق ٢,٥ مليار دولار سنويا.

والاخطر من ذلك ان هناك مؤشرات على احتكار اسرائيل للسوق السياحي بادراجها مدينة البتراء على برامجها السياحية.

وعلق عدد من تجار العقبة على ذلك بقولهم ان مدينة العقبة اصبحت بعد السلام ممرا للسياح وليس مقرا للاقامة فيها وان سكان العقبة هم من اكثر الناس تضررا من ترتيبات عملية السلام واجراءاتها الامنية حيث تم فتح معبر وادي عربة الحدودي واصبح يعمل على مدار الساعة والسائح يمر مرورا بالعقبة دون ان ينزل في شوارعها او تطأ اقدامه ارضها.

وقالوا ان سعر التذكرة من لندن الى ايلات (٢٠٠) دينار اردني وسعر التذكرة من لندن الى العقبة (٤٨٦) دينارا كما ان اسعار مصر ارخص لذلك فالسياحة في ايلات وشرم الشيخ مكتظة بينما العقبة خاوية.

ويدور الحديث في العقبة عن افلاسات تعرض لها بعض تجار العقبة وتم بيع ممتلكاتهم التجارية والسياحية بسبب مطالبات البنوك للقروض المستحقة عليهم.

ويرى مراقبون انه اذا ما استمر الحال على ماهو عليه فان العقبة لن تتحمل كثيرا وستتعرض لكارثة محققة في غضون الاشهر القليلة القادمة وسيكون هناك افلاس لكثير من تجارها.. حيث بدأت ملامح ذلك تلوح في الافق واوقفت البنوك عمليات اعطاء القروض.

■ ■ ■

«الامل» لمن؟

بات في حكم المؤكد ان يؤول مركز الامل للشفاء الى ادارة الجامعة الاردنية ليصبح الاخ التوأم لمستشفى الجامعة.

وعلمت «البلاد» انه سيصار الى تشكيل لجنة مشتركة من الجامعة والاتحاد العام للجمعيات الخيرية بهدف وضع الية للتعاون بينهما قبل الدخول في مرحلة الالحاق الكامل.

ويبدو ان تكريم الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة وتسليمه مفتاح الامل الذهبي من قبل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية يصب في هذا الاتجاه.

■ ■ ■

التضامن مع سوريا فقط

افادت مصادر حزبية ان احزاب المعارضة وشخصيات اردنية من مختلف القطاعات يسعون جادين الى اقامة مهرجان تضامني مع سوريا ازاء التعنت الاسرائيلي في مسألة المفاوضات.

مصادرنا قالت ان القائمين على تنظيم المهرجان يسعون لاقامته في الخامس عشر من الشهر الجاري في مجمع النقابات المهنية ويعتقد ان ينتهي المهرجان الى اتخاذ جملة من الاجراءات تبدأ بالاتصال مع القوى السياسية في الخارج الى دعوة زعماء العالم العربي الى عقد قمة بهذا الشأن.

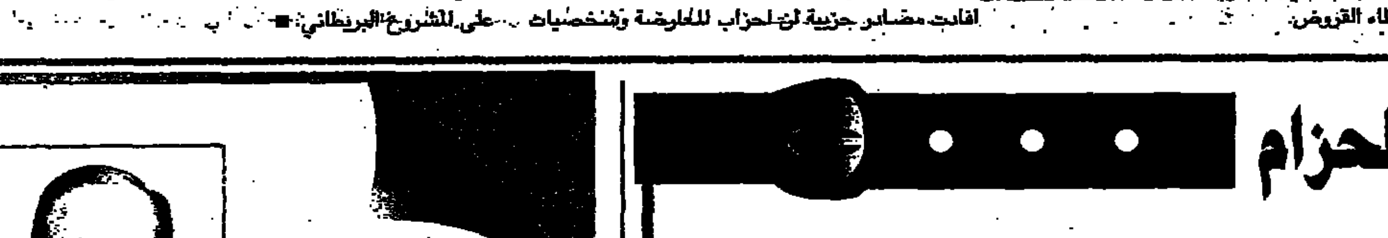
■ ■ ■

منظمة امنية في المنطقة

بيمن الله ورعايته بدأت الحكومة البريطانية باجراء اتصالات اولية مع الاردن ومصر وبعض دول الخليج بهدف احياء فكرة انشاء منظمة للامن والتعاون في المنطقة.

البريطانيون ولرفع مستوى استعداد المنطقة بهذا التوجه ارسلت العديد من الرسائل الى الدول المعنية تحمل تصورا بريطانيا لهذه المنظمة تمهيدا لعقد اجتماع عام يتخذ فيه قرار باعلان الوثيقة التاسيسية للمنظمة.

طبعا بريطانيا لم تحصل حتى الان على اي ردود فعل محددة من الدول العربية المعنية والتي جرى معها الاتصال الا ان مصادر سياسية قالت ان ردود الفعل الاولى كانت ايجابية على المشروع البريطاني. ■





تحت الحزام

المزارعون يكتبون للحكومة رسائل بالدموع

يجلس مزارعو الاغوار الشمالية على بقايا مزارعهم بعيون باكية وهم ينظرون الى الدمار الشامل الذي خلفته موجة «الصقيع» التي ضربت مزارعهم ولم تبق وما تذر منها شيئا.

المتضررون وحسب معلومات البلاد اخذوا يستعدون الى رفع رسالة مطولة الى رئاسة الوزراء يشرحون فيها للرئيس الكباريتي حجم خسائرهم ويطالبون منه اجراء اللازم وتعويضهم بعض ما خسروه ..!

الحكومة الرشيدة من جهتها كما يقول احد رموزها ستبادر من ذات نفسها الى تشكيل لجنة من اصحاب العلاقة للاطلاع على حجم الخسارة التي تعرضت لها مزارع الشمال وبعض مزارع الغور الجنوبي تمهيدا لتقدير حجم التعويضات للذين باتوا بلا مزارع تعيلهم.

معقول الحكومات بتعمل هيك!!

●●●

زوبعة «الضم» في المجالس القروية

العديد من زعامات المجالس القروية «قبعت» معهم بعد قرار وزير البلديات والشؤون القروية بضمها الى المجالس البلدية القريبة منها معتبرين هذا «الضم» ضربة لهم وللامتيازات التي كانوا يتمتعون بها وطار معظمها الان.

وبهدف افشال هذه الخطوة الحكومية بدأ بعض رؤساء المجالس القروية بحث المقربين منهم الى ارسال برقيات واحتجاجات الى وزارات البلديات والداخلية ورئاسة الوزراء يطلبون فيها من المسؤولين الكبار التدخل ومنع عمليات الضم.

وفي الجانب الاخر فان العديد من سكان القرى قد بلغ بهم الاستياء حدا دفعهم للمطالبة منذ سنوات بضم مجالسهم القروية الى البلديات القريبة للاستفادة من الخدمات الكثيرة الممنوحة للبلديات فايهما نؤيد الشعب ام زعامات المجالس!؟

●●●

مقتل طالب اردني في اوكرانيا

تفاجأت الاوساط الطلابية الاردنية في الجامعات الاوكرانية قبل شهر بالحادث الاليم الذي ذهب ضحيته الطالب الاردني «شادي محادين» على ايدي احد الطلبة العرب وهو من غزة.

حيث اكدت المعلومات الواردة من اوكرانيا ان الطالب الغزاوي قام بطعن «محادين» اربع طعنات في قلبه وان الشرطة الاوكرانية قد اخلت سبيل الطالب الغزاوي على الفور بعد ان تم دفع رشوة مقدارها «٤٠٠» دولار.

هذا الامر ادى بالطلبة الاردنيين بتوجيه عدة رسائل احتجاجية الى وزارة التعليم العالي تطالب فيها بارسال لجنة للتحقيق بمقتل الطالب «محادين» كما تفعل سفارات الدول العربية والاجنبية وتبين فيها كثيرا من الاسرار المتعلقة باوضاع الطلبة الاردنيين في الجامعات الاوكرانية والتي ينتشر فيها الرشوة والفساد وبيع وشراء الشهادات الجامعية بين الطلبة العرب.

بدورهم لم يعلق اهل الفقيد «شادي محادين» على مقتلة واكتفوا بالقول بانهم سينتظرون نتائج التحقيق التي تقوم بها السلطات الاوكرانية.

من جهته قال المدير القنصلي بوزارة الخارجية سمير الحمود لـ«البلاد» اننا ننتظر تحقيقات الشرطة الاوكرانية مشيرا الى ان السفارة الاردنية بموسكو شكلت لجنة لمتابعة مجريات التحقيق ومعرفة ملابساته الكاملة.

مبينا ان والد الفقيد تفهم للموضوع عند مراجعة وزارة الخارجية وان الحكومة الاردنية تكفلت بمصاريف نقل الجثمان.

من ناحية اخرى قال رئيس قسم شؤون الطلبة الدارسين في الخارج بوزارة التعليم العالي بان الوزارة ارسلت فاكس الى المستشار الثقافي في السفارة الاردنية بموسكو للاستعلام عن الموضوع مضيفا انهم بانتظار ما تسفر عنه التحقيقات الرسمية هناك.

●●●

مذكرة تودد لمنظمة «الجات»

بعثت الحكومة الاردنية مذكرة الى منظمة التجارة الدولية واوضحت فيها.

كما وردنا من مصادر في وزارة الخارجية ان الحكومة تعلق امالا كبيرة على انضمامها الى منظمة التجارة الدولية والعمل كشركاء لتحقيق اهداف المنظمة بايجاد نظام تجارة يحكمه القانون ويمتاز بالشفافية.

واضافت المذكرة ان الاردن يبذل جهودا كبيرة في سبيل اصلاحات اقتصادية متكاملة ومتوازنة وان تحرير التجارة يؤخذ بعين الاعتبار في هذه الاصلاحات وهذا يتحقق بشكل اشمل وافضل من خلال التعاون الاقليمي الدولي.

واشارت المذكرة الى ان تحرير تجارة البضائع والخدمات على حد قول المصادر انه سيؤدي الى زيادة حجم التجارة الدولية وتدفق الاستثمارات مما يؤدي الى نمو اقتصادي عالمي افضل. شكرا لحكومتنا على هالمعلومات!

●●●

مواصفات جديدة للخيار

توصلت مؤسسة المواصفات والمقاييس بعد جهد كبير من وضع مواصفة جديدة للخيار الاردني ضمن شروط محددة.

مصادرنا الخبيرة بشؤون الخيار والفقوس اكدت ان مؤسسة المواصفات والمقاييس انتهت مؤخرا اعداد دراسة المواصفة القياسية الجديدة للخيار والتي سيتم عرضها على مجلس الادارة لاعتمادها.

واضافت المصادر ان المواصفة حددت الاشتراطات القياسية بان تكون «الخيارة» كاملة التكوين وغير مصابة «بتشوهات او بعاهات» تجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري.

واشترطت المواصفة ان تكون «الخيارة» صلبة وغير ذابلة كما قسمت المواصفة الخيار الى ثلاث درجات «ممتاز، اولى، ثانية».

تجار الخضار علقوا على ذلك ان الخيار سيقوم بمظاهرات «حامية الوطيس» في اسواق الخضار ضد التمييز بينهم.

●●●

لجنة حكومية لمتابعة الخرسانة

علمت البلاد بان التقرير الذي اعدته مجموعة قانونية لدراسة اوضاع الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة وتحديد اسباب تردي احوالها والذي قامت البلاد بنشره الاسبوع الماضي قد سلم الى رئيس الوزراء ووزير الصناعة والتجارة الذي امر بتشكيل لجنة لمتابعة احوال الشركة والتحقق من صحة ما جاء في التقرير.

●●●

الحكومة تستانف الحوار مع الكتل النيابية

الاستطلاعات ٤٠ ٪ من الاردنيين مع الصوت الواحد

اكد مصدر حكومي رفيع المستوى ان الحكومة بصدد استئناف الحوار مع الكتل النيابية حول مشروع قانون الانتخاب الجديد في ضوء اصرار الحكومة على تقديم مشروع القانون الجديد قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية.

وكشف المصدر النقاب عن استطلاعات للرأي العام اجرتها الحكومة على قانون الانتخاب القائم على اساس الصوت الواحد واشار المصدر ان ٤٠٪ من الشعب الاردني يؤيد مبدأ الصوت الواحد حسب استطلاعات الراي فيما يرفض ٢٠٪ مبدأ الصوت الواحد ويعلن تمسكه بقانون الانتخاب القديم وبينت الاستطلاعات الحكومية ان ١٤٪ يؤيدون قانون انتخاب على اساس الصوت الواحد مع مساواة الدوائر الانتخابية بعدد المقاعد النيابية فيما يرغب ٢٦٪ من الذين شاركوا في الاستطلاعات بتعديل قانون الانتخاب ليعطي كل ناخب صوتين.

وجدد المصدر الحكومي تأكيد الحكومة على ان الثابت الوحيد في قانون الانتخاب الجديد سيكون مبدأ الصوت الواحد واشار المصدر الى ان المعارضة للصوت الواحد لم تكن للمبدأ (الصوت الواحد) انما للتطبيق العملي على اعتبار ان المبدأ محسوم ديمقراطيا واشار المصدر الى ان الحكومة لم تكن راغبة في ان يناقش مجلس النواب مشروع القانون المؤقت لان الحكومة ملتزمة بتقديم مشروع جديد رغم ان حالة التوافق لا تزال غير واضحة فكل نائب يريد قانونا على قياسه وكل حزب يريد قانونا حسب رأيه.

●●●

الروابدة يعلن الصمت!!

النائب عبدالرؤوف الروابدة اعلن انه سيصمت خلال الجلسات التي ناقش المجلس فيها قانون الشركات وسبب (زعلة) ابو عصام يعود الى وجود مادة في مشروع القانون تشير الى (قانون الاوراق المالية المعمول به) واعترض الروابدة على تلك الفقرة مشيرا الى ان قانون الاوراق المالية لا يزال في ادراج الحكومة ولم يصل لمجلس النواب فلا يجوز تضمين قانون الشركات حديثا عن قانون لم يقر بعد مما اعتبره الروابدة فراغا دستوريا في حالة اقرار قانون الشركات وقد سانده في ذلك عدد من النواب الذين اقترحوا على الحكومة تأجيل مثل هذه المواد لحين وصول مشروع قانون الاوراق المالية الا ان الحكومة اصرت على موقفها.

واعلنت التزامها بتقديم قانون الاوراق المالية بشكل لا يخالف قانون الشركات.الا ان ما (فكش)مرارة ابو عصام هو جواب الدكتور عبدالله النسور والذي قال فيه ان البلد فيها قوانين ولن ينشأ فراغ دستوري ورغم هذا الجواب العادي الا ان ابو عصام اعلن انه سيصمت ... والصمت موقف!!

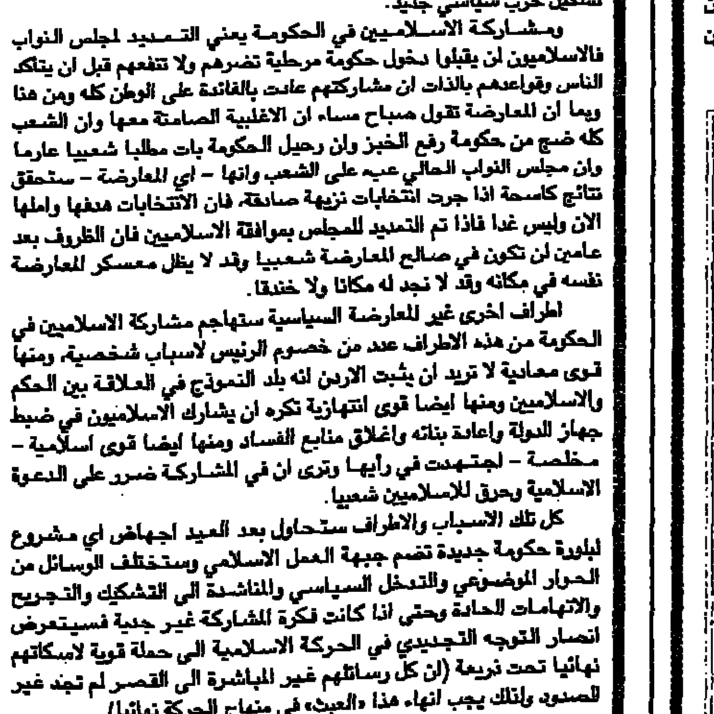
للعلم فقط الجلسة التي صمت فيها ابو عصام وافق النواب خلالها على ٧٨ مادة من القانون بينما وافق المجلس في جلستين على ١٠٠ مادة. ■



اذا شارك الاسلاميون ترنحت المعارضة

محمد الصبيحي





سواء شارك الاسلاميون في الحكومة بعد العيد او لم يشاركوا فسيتعرضون لحملة من التشكيك وربما التجريح من قبل اطراف متعددة فهناك قوى في المعارضة السياسية ستشعر ان مشاركة جبهة العمل الاسلامي في حكومة الكباريتي سيؤدي الى ثلاثة نتائج الاولى اطالة عمر الحكومة وتقويتها وتغيير صورتها شعبيا، والثانية: تفكيك المعارضة السياسية واضعافها وربما اجهاضها، والثالثة: التمديد لمجلس النواب سنة اخرى وجميعها نتائج تلحق ضررا فادحا بمعسكر المعارضة الذي يعاني بطبيعته من ازمات وصراعات عديدة، فدخول الاسلاميين في حكومة الكباريتي يعني ان الرجل استطاع اختراق المعارضة وبناء حكومة اقوى واقدر على مواجهة تبعات ومتطلبات اجندة التغيير المفترض ان الحكومة لم تدخل في صميمه بعد، وهذا يعني ايضا ان عبدالكريم الكباريتي ذلك الشاب الذي ظنته قوى المعارضة طري العود قليل الخبرة يثبت انه مناور بارع وسياسي فذ يخيب ظن الذين بشروا برحيل الحكومة قبل العيد، ومن لا يتذكر فليرجع الى كتابات كثيرين من كتاب صحف المعارضة الذين اجمعوا قبل رمضان ان الحكومة تلملم اوراقها وان جلالة الملك يشعر بخيبة امل من حكومة الكباريتي.

ان مشاركة الاسلاميين ستؤدي بدون شك الى تغير شكل المعارضة السياسية وتبعثر اوراقها وزعاماتها فاذا استثنينا جبهة العمل الاسلامي والبعثيين فان معسكر المعارضة لا يضم قوى منظمة تذكر، وكل ما فيه عبارة عن تجمع شخصيات معارضة لها وزنها واحترامها نعم ولكنها تفتقر الى الاطار التنظيمي ابتداء بدولة احمد عبيدات وليث شبيلات وحسين مجلي وانتهاء بشلة لبيب قمحاوي والسيدة توجان فيصل وعدد من السادة النواب المستقلين المعارضين مثل نزيه عمارين وطراد القاضي وسيجد هؤلاء جميعا انفسهم فجأة بدون غطاء وبدون دفاعات اللهم الا اذا اتفقوا ولن يتفقوا على تشكيل حزب سياسي جديد.

ومشاركة الاسلاميين في الحكومة يعني التمديد لمجلس النواب فالاسلاميون لن يقبلوا دخول حكومة مرحلية تضرهم ولا تنفعهم قبل ان يتأكد الناس وقواعدهم بالذات ان مشاركتهم عادت بالفائدة على الوطن كله ومن هنا وبما ان المعارضة تقول صباح مساء ان الاغلبية الصامتة معها وان الشعب كله ضج من حكومة رفع الخبز وان رحيل الحكومة بات مطلبا شعبيا عارما وان مجلس النواب الحالي عبء على الشعب وانها – اي المعارضة – ستحقق نتائج كاسحة اذا جرت انتخابات نزيهة صادقة، فان الانتخابات هدفها واملها الان وليس غدا فاذا تم التمديد للمجلس بموافقة الاسلاميين فان الظروف بعد عامين لن تكون في صالح المعارضة شعبيا وقد لا يظل معسكر المعارضة نفسه في مكانه وقد لا نجد له مكانا ولا خندقا.

اطراف اخرى غير المعارضة السياسية ستهاجم مشاركة الاسلاميين في الحكومة من هذه الاطراف عدد من خصوم الرئيس لاسباب شخصية، ومنها قوى معادية لا تريد ان يثبت الاردن انه بلد النموذج في العلاقة بين الحكم والاسلاميين ومنها ايضا قوى انتهازية تكره ان يشارك الاسلاميون في ضبط جهاز الدولة واعادة بنائه واغلاق منابع الفساد ومنها ايضا قوى اسلامية – مخلصة – اجتهدت في رأيها وترى ان في المشاركة ضرر على الدعوة الاسلامية وحرق للاسلاميين شعبيا.

كل تلك الاسباب والاطراف ستحاول بعد العيد اجهاض اي مشروع لبلورة حكومة جديدة تضم جبهة العمل الاسلامي وستختلف الوسائل من الحوار الموضوعي والتدخل السياسي والمناشدة الى التشكيك والتجريح والاتهامات الحادة وحتى اذا كانت فكرة المشاركة غير جدية فسيتعرض انصار التوجه التجديدي في الحركة الاسلامية الى حملة قوية لامكاناتهم نهائيا تحت ذريعة (ان كل رسائلهم غير المباشرة الى القصر لم تجد غير الصدود ولذلك يجب انهاء هذا «العبث» في منهاج الحركة نهائيا).

اعتقد شخصيا ان القصر يتأمل الفكرة بعمق وانه ليس من مصلحة النظام وأد حركة التجديد هذه وتركها تصارع القوى المتأهبة لاجهاضها فهناك فرصة تاريخية لاثبات بان الاردن فعلا بلد الامن والسلام الاجتماعي والسياسي وان صدور الهاشميين تتسع لكل المعارضين الذين يرغبون في البناء. ■

تطلعي على «مونتي كارلو»

بس مش بعيدة ؟

ولك يا غبية جبناها على العقبة !!

اسماء في الاخبار

■ ابو زنط عبدالمنعم

لبى النائب عبدالمنعم ابو زنط الدعوة التي وجهت له من بغداد لالقاء بعض الخطب والدروس الدينية فيها خلال شهر رمضان.

■ ■ سعيد همام

سافر الدكتور همام سعيد الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة.

مبروك وعقبال الحج ودخول الحكومة.

■ ■ ■ الزميل الصفدي ايمن

انتقل الزميل ايمن الصفدي الى الديوان الملكي العامر وبالذات الى المكتب الصحفي لسمو الامير الحسن للعمل هناك وكان الزميل الصفدي يعمل في صحيفة الجوردان تايمز قبل نقلته المباركة هذه.



نايف الطورة

كلنا تحت الطلب

«مرحبا بأبونا.. مرحبا بمن نحبه جميعا من البحر الى النهر.. مرحبا بولي النعم..»

بهذه الجمل خاطب «المدعو» موسى حجازين صورة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي التي «زين» بها واجهة مقهاه الشعبي في مسرحيته «مواطن تحت الطلب» والتي تحكي قصة الخبز من طقطق وحتى الدفع قبل الرفع..

ما اشبه البارحة باليوم.. البارحة كان المصريون رغم جوعهم ينادون للخديوي اسماعيل «بولي النعم» واليوم اصبح الاردنيون رغم جوعهم ايضا ينادون الخديوي عبدالكريم «بولي النعم»... ترى ما هو وجه الشبه ما بين الرجلين؟

اظنني بكيت وانا اسمع «مناجاة» حجازين لصورة الرئيس.. لقد تذكرت ما جرى معي ومع العشرات الذين تم اعتقالهم صباح ذلك اليوم الذي تطاولوا فيه على رغيفنا... اظنني تذكرت المحقق وهو يبحث لي عن تهمة مناسبة.. اظنني تذكرته – اي المحقق – وهو يحمل قلمه ومقصه لتقييف تلك التهمة.. اظنني تذكرت صراخ ذلك الشاب الذي ادعى المرض خوفا من تلك السراديب التي وضعونا بها تحت الارض..

لقد بكيت.. او لاقل بكيت بلا ضجيج وانا اشاهد حجازين يسأل عن تهمته التي اعتقل بموجبها!!

لقد بكيت وانا اتذكر كيف انهم حاولوا ن ينزعوا الولاء عنا.. كيف انهم حاولوا ان يرجمونا بكل التهم التي لا تليق بوطن نحبه ونفتديه بارواحنا.

ان مسرحية «مواطن تحت الطلب» التي ابدعها نصا واخراجا محمد الشواقفة وقام ببطولتها النجم موسى حجازين هي بحق بداية المسرح السياسي في الاردن.. بداية المسرح السياسي الساخر، البعيد عن التهريج او التقليد... بداية المسرح «الديمقراطي» في الاردن الذي يعبر عن هموم الشارع بلا «تقييف».. بلا مواربة.. بلا تجميل.. بلا ترقيع او خوف.

مسرحية بدأت بعدما انتهينا جميعا واصبحنا «مواطنين تحت الطلب».. تماما كموسى حجازين في نهاية مسرحيته!! ■

آهات شيطانية



كيف فشلت «الفتنة السياسية»

اتهم احد الوزراء اطرافا عراقية بانها حاولت تسويق معلومات للاعلام عن وجود شرخ بين موقف الحكومة الاردنية والقصر.

واضاف الوزير: لقد فشلت المحاولات للتشكيك في رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي واشعال فتيل فتنة سياسية بين القصر والحكومة والقصة ان طارق عزيز طلب من الرئيس مقابلة جلالة الملك في القصر للحديث «على انفراد» كما يعتقد مصدر المعلومات الا ان جلالة الملك اعتذر عن هذه المقابلة واصر على الالتقاء مع طارق عزيز في بيت رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وبحضوره واكد جلالته للضيف العراقي بان كل شيء مع العراق يجب ان يتم من خلال الحكومة وليس القصر.

● ● ●

المريض «طفش» من المستشفى!!

تعرضت احدى المستشفيات الخاصة في عمان الى محاولة نصب واحتيال من احد المرضى وتفاصيل الحادث ان المستشفى استقبل حالة طارئة للعامل المصري (أ.ص.ع) وادخل بعد دفعه تأمين للمستشفى بقيمة ٥٠٠ دينار لمعالجته من حادث عمل ادى الى كسر خطير في الركبة اليسرى مع انفجار شرايين في الفخذ وقد اجريت العملية اللازمة واستغرقت خمس ساعات حيث كانت نسبة احتمال بتر الساق تصل الى ٥٠٪ نظرا لتأخره في التشخيص وبعد اسبوع شفي المريض تماما الا ان المستشفى اكتشف ان المريض قد طفش من شباك غرفته بالطابق الارضي حيث كانت بانتظاره سيارة (بكب) على الشارع الخلفي كما قيل في التحقيق لاحقا. وبعد التعميم من خلال مركز امن جبل الحسين على المريض الهارب (والبكب) القي القبض عليه في مدينة المفرق حيث تبين ان صاحب العمل وهو صاحب كسارة في المفرق قد دبر حادث هروب المريض من اجل عدم دفع فاتورة العلاج للمستشفى والتي بلغت (٢٠٠٠) دينار.

● ● ●

تهديد بشد اذان

مندوبنا المتجول سمع احد حراس مستشفى الجامعة يخاطب زوارا اتوا من مناطق بعيدة متأخرين قليلا عن موعد الزيارة قائلا لهم وبنبرة امرة ناهية «اياكم وان تتأخروا عند المرضى والا رايح اطلع الكو واشكو من اذانكو وانزلكو».

الحق مش عليه الحق على الزوار اللي ما يطحوه على باب نكانته!

● ● ●

الجنسية «مشكوك فيها»

رفع المواطن امجد طه فلسطيني الاصل ويحمل الجنسية الاردنية من سكان الضفة الغربية شكوى الى وزارة الداخلية في بريطانية بسبب وضع مكان الجنسية في وثيقة السفر البريطانية التي حصل عليها عبارة «مشكوك بها» وتفاصيل الموضوع كما جاء بالشكوى ان امجد طه قد حصل على لجوء سياسي كامل من السلطات البريطانية بناء على طلبه ومحصلة لذلك قدم طلبا للحصول على وثيقة سفر بريطانية وبالفعل فقد حصل عليها والمشكلة كانت بانهم حددوا جنسيته بهذه الوثيقة «مشكوك بها» ومكان الولادة اسرائيل.

ويضيف بالشكوى انه فلسطيني ومكان ولادته هو جنين بالضفة الغربية عام ١٩٦٦

وقد كانت حينها تحت السلطة الاردنية.

وقال انه رفض التوقيع على الوثيقة وطلب من محاميه المكلف بملف القضية منذ البداية بارجاعها الى وزارة الداخلية البريطانية طالبا تغيير الجنسية من «مشكوك فيه» الى «فلسطيني» ومكان الولادة في اسرائيل الى اي شيء اخر مثل الاردن او الضفة الغربية ادراكا منه بان السلطات البريطانية لن يكتبوا فلسطين على اساس ان فلسطين غير معترف فيها كدولة وتجدر الاشارة الى ان الاتصالات تجري الان مع وزارة الداخلية البريطانية لتعديل وثيقة السفر.

● ● ●

سؤال بريء في قضية فرش الاقصى

تكرم جلالة الحسين بالتبرع بفرش المسجد الاقصى مضيفا الى مكرمته الاولى وهي صيانة قبة الصخرة وترميمها مكرمة جديدة ونفذت بالكامل وجرى فرش المسجد بانواع ممتازة من السجاد لكن السؤال الذي تلقيناه عبر الهاتف من الضفة التوأم هو: كان المسجد الاقصى مفروشا بسجاد عجمي قديم وجرى استبداله بسجاد جديد ترى الى اين ذهب الفرش القديم الذي يقال انه غالي الثمن ناهيك عن قيمته المعنوية ايضا!

مجرد سؤال.

● ● ●

شيكات مرتجعة بالملايين

غول الشيكات المرتجعة ما زال يعض بانيابه على الوضع الاقتصادي في الاردن بعد ان ارتفعت قيمة هذه الشيكات في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي الى ٥٦٦ مليون دولار من اجمالي عدة شيكات بلغت ٤٠٠ الف شيك بزيادة عن العام الماضي وصلت الى ١٠,٤٪ في المائة هذا العام.

● ● ●

اكفش حراميه

يجري التحقيق حاليا على قدم وسياط لمعرفة مصير ٢٥ الف دينار فقدت في دائرة الاثار العامة وهي عبارة عن رواتب موظفي المياومة لمناطق الشمال والله اعلم..

مصادر شاسعة الذمة تعتقد ان المبلغ جرى «ابتلاعه» بطريقة ربع حضارية .. هذا ولا يزال التحقيق مستمرا.

● ● ●

البطالة وفتوى ابوزنط

حرم النائب عبدالمنعم ابو زنط السفر لاسرائيل سواء للسياحة او العمل فيها تحت اي ظرف من الظروف وكانت مجموعة من العاطلين عن العمل قد طلبوا فتواه في هذا الموضوع وكانت لديهم نوايا للسفر الى اسرائيل للعمل .. ترى هل تنفع الفتوى بدون تأمينهم بعمل هنا في وطنهم ام تراهم يطنشون لفتوى الشيخ «ويقبعون» الى تل ابيب.

● ● ●

دور واحد ودزينة فنانين

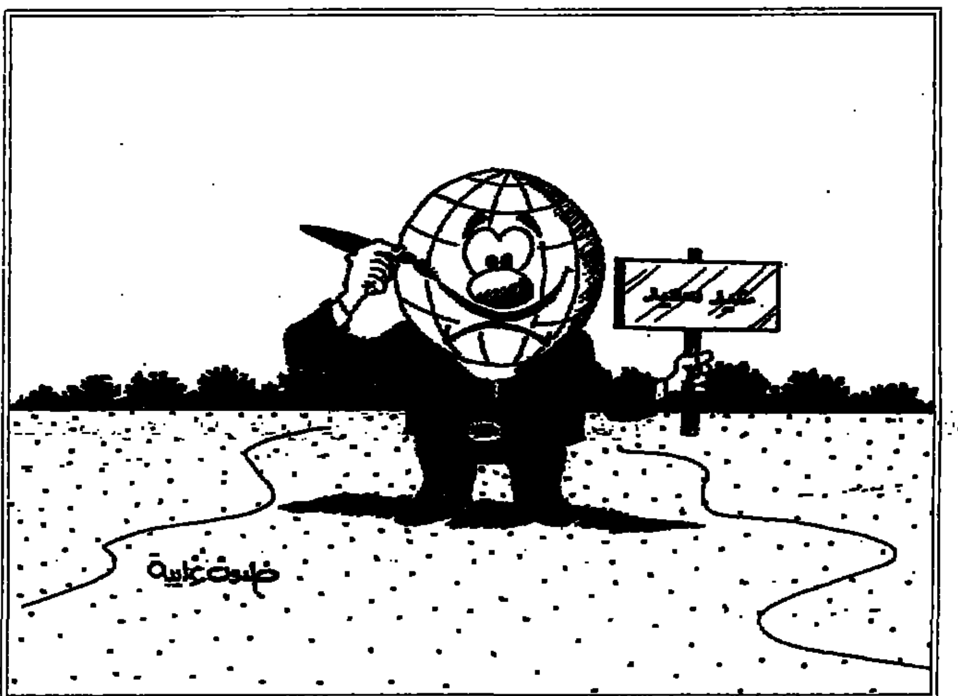
وافانا مندوبنا التلفزيوني بان احد مساعدي الاخراج في تلفزيوننا الاردني قام واثناء الاعداد لتصوير برنامج رمضاني «كم قصير» بتوزيع دور واحد على «طحشة ممثلين». وقد تفاجأ الجمع المحترم وبدت علامات الدهشة على اوجه الممثلين عند بدء تصوير اولى حلقات البرنامج بعد اكتشافهم ان الدور الذي اسند لكل واحد منهم موزع على اكثر من فنان.

● ● ●

هندسة يا هندسة

بات في حكم المؤكد ان تكون «عمان» المقر الجديد لاتحاد المهندسين العرب بعد الرفض الخليجي بان تكون بغداد مقرا له.

مصادرنا في نقابة المهندسين اكدت ان بعض الدول العربية اقترحت أن يتم نقل مقر الاتحاد خارج العراق للقاهرة الا ان اعتقال نقيب المهندسين المصريين وعدد من اعضاء النقابة حولت الانظار عن القاهرة الى عمان كحل وسط.



حط بالخرج



● يفتقد مركز صحي جبل الامير فيصل الى ابسط انواع الادوية كالمضادات الحيوية ومخفضات الحرارة والسبب كما رواه مندوبنا يعود الى ان صيدلية المركز يعمل بها موظف واحد ولا يستطيع توفير طلبات الادوية نهائيا.

■ ■ ■

● مركز مكافحة الامراض الصدرية في احدى مناطق محافظة الزرقاء يقوم بتحويل مرضاه الى مستودعات وزارة الصحة للحصول على العلاج وشو الحكمة من ابقاء العلاج في المستودعات ما بنعرف.

■ ■ ■

● قامت جمعية نسائية في احدى محافظات الجنوب بالاستغناء عن خدمات النساء العاملات فيها واستبدالهم بعمالة وافدة ذكورية على الرغم من ان الهدف من انشاء الجمعية كان لخدمة وتشغيل القطاع النسائي.

■ ■ ■

● لوحظ انتشار ظاهرة الخطوط الوهمية في التراخيص التي تمنح لبعض مالكي الباصات بحيث يمنح الترخيص للمالك على ثلاثة خطوط في حين لا يخدم الا خطين وتعد هذه الظاهرة نوع من التحايل لمنح التراخيص لمناطق مكتفية بالمواصلات.

■ ■ ■

● يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا ان الحكومة الرشيدة حفظها الله اتفقت مع اسرائيل على صفقة مقايضة فالبندورة الاردنية سوف تتجه الى الاسواق الاسرائيلية مقابل كميات من الخمور الى الاردن.

■ ■ ■

● اخر انباء السرقات المخجلة في نقابة الاطباء اكتشاف شيكات مزورة بلغت قيمتها ٣٤ الف دينار جرى تزوير التوقيع وقبضها عدا ونقدا.



حكمة العدد

اذا لم تكن حكوميا اكلتك الحكومة وشربت وراك وسكي

● ايلول ذيله مبلول «جدلي»

● قبل ايلول الحكومة بتزول «حفيدها»

لطش البلاد



* * *

● قررت وزارة الصحة ان يدفع المواطن ربع دينار عن كل علاج يصفه له الطبيب من مستودعات او اي صيدلية تابعة لوزارة الصحة بحيث يكون الدفع حسب كمية العلاج الذي يحدده الطبيب في وصفته.

* * *

● علمت البلاد بانه سيتم تشكيل هيئة تحرير جديدة لمجلات وزارة الثقافة ومن المتوقع ان يستلم الناقد زياد ابو لبن ادارة تحرير مجلة افكار بالاشتراك مع الكاتب مؤنس الرزاز.

* * *

● تعقد الهيئة العامة في نقابة المهندسين اجتماعا لها لدراسة نظام التقاعد المعمول به حاليا والذي ينص على شطب اسم المتقاعد من سجلات النقابة تمهيدا لتغييره ليبقى اسم المهندس المتقاعد مكتوبا في السجلات كنوع من تكريمه.

* * *

من المنتظر ان يقوم وفد نسائي من اتحاد المرأة الاردنية بمقابلة رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور وذلك من اجل تسليمه التوصيات التي صدرت عن ندوة «المرأة والتشريعات الجزائية» ثم حث المجلس على تنفيذ التعديلات المطروحة بهذه التوصيات.

* * *

● لا يزال مجموعة من المعلمين الذين انهوا دورة صعوبات التعلم التي تم ترشيحهم لدراستها في كلية الاميرة ثروت بانتظار تخريجهم منذ شهر تشرين الثاني ولا تزال ادارة الكلية تحدد مواعيد للتخريج وتخلف فيها .. شو الحكاية.

* * *

● يبدو ان محاولة دمج حزبي «العهد» و«وعد» قد فشلت لغاية الان وكانت محادثات قد جرت بين قيادات الحزبين بهذا الصدد منذ عدة اشهر غير انها توقفت مؤخرا دون ان تحقق اية تفاهم على ارضية اندماج الحزبين.

ويذكر ان امين عام حزب العهد عبدالهادي المجالي ذكر في ندوة له ان حزبي العهد ووعد على وشك الاندماج بعد نجاح المفاوضات التي جرت بينهما.

* * *

● يجري هذه الايام الحزب الديمقراطي الوحدوي مفاوضات مكثفة مع قيادة الحزب التقدمي الاردني (الحرية) بهدف دمج الحزبين واستكمال المشروع التوحيدي الذي بدأ في العام الماضي وتوقعت اوساط حزبية ان تمتد المفاوضات لتشمل بعض الشخصيات السياسية المستقلة وخصوصا الرموز السابقة للحزب الشيوعي واليسار الاردني من اجل اقناعها بالالتحاق بالحزب الديمقراطي الوحدوي.

* * *

● بعد طول انتظار اقر مجلس نقابة المهندسين نظام تعليمات مركز تدريب المهندسين الذي ينص على تأسيس مركز لتدريب المهندسين في عمان ومناطق اخرى بهدف رفع كفاءة اعضاء النقابة مهنيا ومنح الشهادات المناسبة لهذه التصنيفات حسب التعليمات التي يصدرها مجلس النقابة.

* * *

● اصدر وزير التربية قرارا عتيدا يقضي بنقل احدى المعلمات وتخصصها لغة عربية من مديرية تربية العقبة الى مديرية تربية عمان الاولى.

وللعلم هناك عشرات الحالات الانسانية التي تستدعي من الوزير النظر اليها بعين العطف والعمل على تصويبها بما يتلاءم وروح «العدالة» التي تم بها نقل المعلمة المذكورة!!

* * *

● معاناة كبيرة اصبح يعيشها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب لتأمين النصاب القانوني للجلسات التي اصبح من المتعذر عقدها بسهولة.

القوة الخفية المتمترسة خلف عدم اكتمال النصاب في اغلب الجلسات.

كما يقول بعض النواب تكمن في ان هذه الجلسات اخذت تتزامن مع موسم الهجرة التي يقوم بها النواب خلال هذه الفترة الى قواعدهم الانتخابية بحثا عن سبيل لاحياء علاقة هؤلاء النواب مع قواعدهم لعل وعسى يعيدوهم مرة اخرى الى قبة البرلمان في الانتخابات القادمة.

النواب المهاجرين باشروا ترتيب جلسات ودواوين مبرمجة من طريق اقاربهم لاجراء اتصالات اولية مع الناخبين لتهيئة الارضية المناسبة لانطلاق المرشحين الى اقناع الناس بضرورة عودتهم الى قبة البرلمان.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظافر

محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي

قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرباش، حنان الكسواني

القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش، اسماعيل ابو قاعود، مالك عثامنة

القسم الفني: * الاخراج: احمد غنيم، نعيم الذياب. * صف كمبيوتر: عقبة العبادي، محمد العبادي

مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي

الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا. الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

تطلب من المتحدون العرب للتوزيع عمان - الاردن

ادارة التوزيع: اسماعيل ابو صافي



اتصالات حكومية سرية واجراءات احتياطية طي الكتمان

اسرائيل ترفض طلبا اردنيا بتفتيش منشآتها النووية

■ مصدر حكومي: الزلزال القادم سيدمر مفاعل ديمونا ويدمرنا

كتب: راكان السعايدة

***البلاد** — الخطر النووي الاسرائيلي اقترب من لحظة الانفجار. هكذا يلخص خبراء الطاقة النووية في العالم العربي الوضع هناك وهم ينظرون الى مرجل الغليان النووي الاسرائيلي يزحف بقوة نحو ساعة الصفر التي يؤكد العلماء انها ستكون قريبة وستطال جميع الدول المحيطة باسرائيل ابتداء من الاردن.*

استشعار الخطر جاء عندما ربط الخبراء بين تدهور وضع مفاعل ديمونة ونفاياته المدفونة في صحراء النقب وبين المعلومات التي اكدت احتمالية وقوع زلزال مدمر في الشرق الاوسط ستكون اكثر نتائجه خطورة تدمير المفاعل واخراج نفاياته عن صمتها بصرخة انفجارية واشعاعية تسحق المنطقة.

ويبدو ان اسرائيل حسب المعلومات التي سربها خبراء اسرائيليون حاولت جعل هذا الامر طي الكتمان الا ان خبراء قاموا بتسريب التقرير الممهور بالختم السري الى جهات دولية مختلفة سربته بدورها الى الصحافة التي فجرت مخاوف المنطقة دافع الجهات المسربة لهذا التقرير ان الخطر سيصيب الاسرائيليين قبل غيرهم ويجب تداركه سريعا.

كيف تحرك الاردن؟

المعلومات المؤكدة بهذا الشأن تقول ان الاردن ما ان اطلع على التقارير المنشورة حول الوضع النووي في اسرائيل حتى بادر من فوره الى اتخاذ حزمة من الاجراءات كانت بدايتها بجملة من الاجراءات الداخلية تزامنت معها ايضا تحركات دولية.

ففي البداية عمل الاردن على تشديد عمليات الرصد الاشعاعي النووي وكذلك الرصد الزلزالي ضمن خطوات اراد منها رسم صورة دقيقة لكل تطور قد يحدث سواء على الصعيد النووي او على الصعيد الزلزالي لارتباط الخطر فيهما بشكل اساسي اضافة الى اتصالات مع الدول المعنية لتحديد الموقف المناسب من تطورات الوضع بهذا الخصوص.

واعتبر الاردن ان المفصل الهام الذي دفعه الى التحرك السريع تمثل في المعلومات المنشورة في التقارير والتي تؤكد ان تسربا اشعاعيا نوويا قد حدث في عام ١٩٩٥ اثر الهزة الارضية التي ضربت المنطقة في ذلك الوقت.

مصادر مطلعة قالت ان الاجراءات الاردنية في حقيقتها بدأت منذ ثلاثة اشهر عقب نشر التقارير حيث طلب الاردن رسميا من اسرائيل السماح لمفتشين دوليين بتفقد منشآتها النووية الا ان الاسرائيليين ردوا بالرفض لاي طلب اردني باجراء اي عملية تفتيش على مفاعلاتها او مكباتها النووية.

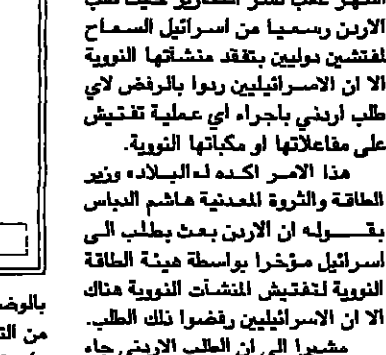
هذا الامر اكده لـ«البلاد» وزير الطاقة والثروة المعدنية هاشم الدباس بقوله ان الاردن بعث بطلب الى اسرائيل مؤخرا بواسطة هيئة الطاقة النووية لتفتيش المنشآت النووية هناك الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك الطلب.

مشيرا الى ان الطلب الاردني جاء عقب علمه بان المفاعلات اصبحت غير آمنة وباعتبار الاردن قريب اليها وان اي خطر قد يحدث سيطالنا بادرنا الى اجراء الاتصالات لاتخاذ الاحتياطات اللازمة.

وحول الرد الاسرائيلي وما اذا كان الاردن سيستمر في طلبه قال الوزير الدباس بالحرف «لكن اذا هم مش رادين على العالم هل يسردون علينا» مؤكدا ان الاردن لن يتوقف عن المطالبة بتفتيش هذه المفاعلات للتاكد من سلامتها.

الوزير الدباس كشف بطبيعة الحال السر وراء الاهتمام الاردني الكبير بالامر بقوله ان الظروف الان غير مأمونة خصوصا وان حدوث اي زلزال سيعرض المنطقة برمتها لخطر تسرب الاشعاعات رغم اننا لم نرصد اشعاعات مقلقة حتى الان.

وبما ان امر خطورة الوضع النووي في اسرائيل اصبح مرتبطا



● هاشم الدباس

بالوضع الزلزالي في المنطقة كان لا بد من التاكد من حقيقة ان المنطقة تقف على فوهة بركان زلزالي قريب.

لذلك فقد اتصلت «البلاد» مع امين عام سلطة المصادر الطبيعية خالد الشياب الذي لخص الوضع بقوله ان هناك نشاطا زلزاليا ملحوظا في الاونة الاخيرة بما يدعو الى ضرورة التاكد من الوضع النووي في اسرائيل. مؤكدا ايضا على ان الاردن يجب ان يحتاط لكل شيء. وهذا ما اكده مصدر حكومي ايضا من ان الزلزال المتوقع سيدمر مفاعل ديمونة ويدمرنا.

الى ذلك فان المعلومات السابقة تقاطعت تماما مع ما فجره عالم الزلازل الاميركي والتر هيز بكشفه النقاب عن معلومات قال انه استقاها من علماء الزلازل في الشرق الاوسط ولن هؤلاء العلماء اكدوا له ان جميع الدلائل تشير الى ان المنطقة مقبلة على زلزال مدمر منطقة الخطر الجيولوجية فيه تمتد بين سواحل قبرص وخليج العقبة مرورا بسهل البقاع وغور الاردن والبحر الميت وهي المنطقة التي ستشهد الزلزال.

وبحسب التقارير فان الخطورة تكمن في ان العمر الافتراضي لمفاعل ديمونة تبلغ (٤٥) سنة تنتهي في سنة (٢٠٠٢) لكن العلماء وجدوا ان المفاعل استنفد اغراضه وهبطت صلاحيته العلمية الى ٤٠ سنة فقط والمفروض فكه وتدميره عام ١٩٩٧.

ادراك اسرائيل وصانع قرارها لهذا الامر حسب المعلومات دفعها الى عدم السماح منذ ٣٠ سنة لاي عالم من العلماء بالاشراف على المفاعل او على دفن نفاياته او حتى قياس درجة الاشعاع المدفونة في اغلبها بمناطق قريبة من مصر فوق بحر من المياه الجوفية الملوثة لمدد تزيد عن ١٠٠ الف سنة في اقله.

وبالتالي فان زلزال كالمتوقع حدوثه سيقوم حسب التقارير باخراج هذه النفايات الى سطح الارض اذ توضع النفايات في حاويات خاصة وسمك الحاوية (٨) مليمترات فقط وهو ما يعرضها للصدأ والتآكل واخراج ما في بطنها من اشعاع وتسريبه للتربة وللمياه الجوفية حيث ان فيها ثقوبا تسمح بهذا التسريب كما انها تدفن على بعد قليل لا يتجاوز ٨٠ مترا عدا عن ان كمية هذه النفايات المدفونة يبلغ ٣٠٠ طن تكفي كما يقول العلماء الى هلاك الحياة على سطح الارض.

وان هذه النفايات اما تدفن سائلة او بعد تحويلها الى عجائن تشبه الزجاج ومناطق الدفن التي لا تعرف على وجه الدقة اين معرضة حسب خبراء جغرافيا الى هزات ارضية عنيفة في المستقبل القريب كما حدث في العام الماضي في ايلات المطلة على العقبة والتي لا تبعد كثيرا عن منطقة المفاعل في ديمونة وان هذه الهزات كذلك ستدمر ما بقي من الحاويات وتجعل النفايات اقرب الى سطح الارض.

عموما فان احد التقارير الهامة بهذا الخصوص ارسلها عالم اسرائيلي هو الدكتور يفتاح شافير الى الحكومة الاسرائيلية يطالبها فيها بحماية الانسان الاسرائيلي من الكارثة المقبلة وقال ان دفن النفايات في منطقة غير مستقرة يعني انتحار دولة اسرائيل ومعها الدول القريبة.

مصادر اردنية ومصرية ذات علاقة بالامر قالت ان الاردن ومصر اكثر دول المنطقة ادراكا للخطر وانها قد تلجأ الى القانون الدولي الذي يلزم الدول النووية بالتفتيش على مفاعلاتها حتى ولو لم تكن عضوا في اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية اذا الحقت الضرر بجيرانها وعجزت عن اتخاذ اجراءات الامان المناسبة كما في اسرائيل وهو ما يعرضها للمحاكمات الدولية وفرض الغرامات الهائلة.

ويعرف السياسيون وعلماء الطاقة النووية ان التعنت الاسرائيلي بعدم السماح لاي عالم او جهة دولية بالدخول الى قلعة مفاعل ديمونة او حتى معرفة مكان دفن نفاياته على وجه الدقة يعود الى عيوب كثيرة تحيط بالمفاعل والمدافن النووية.

اذ من المستحيل الوصول الى مفاعل ديمونة الذي يقع في منطقة النقب الوسطى حيث يبعد المفاعل عن بئر السبع (٣٥) كيلومترا .. شرقا .. والمنطقة صحراوية .. جبلية قليلة السكان وهي منطقة كانت مملوكة لقبائل البدو التي تعرف باسم عرب التايهه وتحاصر الجبال ديمونه من الشرق والغرب والجنوب وتلتقي عندها الوديان المتجهة الى البحر الميت لذلك تكثر فيها السيول.

ويقوم النظام الامني المشدد لحماية المفاعل على الاوامر الدائمة باطلاق المدافع والصواريخ والنيران على اية طائرة في الجو بما فيها الطائرات الاسرائيلية التي يحرم عليها الطيران فوق المفاعل.

والنظام الامني المشدد يقوم ايضا على عدة اجراءات تبدأ الساعة السابعة صباحا حيث ينطلق اسطول من الحافلات يتجاوز الخمسين بالوان زرقاء وبيضاء على الطريق السريع الذي يشق النقب وبعد ستة اميال تنحرف الحافلات الى اليمين وتسلك طريقا فرعيا ثم تتوقف بعد نصف ميل امام حاجز للجيش للتفتيش ثم يسمح لها بالعبور وبعد ميلين داخل الصحراء يتم التفتيش مرة اخرى بصورة اكثر صرامة.

وهناك يوجد سور مكهرب يمتد عبر اراض النقب المغطاة بالاحراش ويحيط السور المكهرب المفاعل .. والرمل الموجود داخل منطقة السور تجري تسويته كل يوم بواسطة مجرارات، كي يسهل اكتشاف اثار اقدام اي شخص دخيل ويكشف ذلك بواسطة دوريات مشاة واسراب طائرات هيلكوبتر.

وتقوم الحافلات بهذه الرحلات ما يقارب الثلاث مرات في اليوم وتحمل ما يزيد عن ٣٥٠ عالما وفنيا وتتطلب دواعي السرية الا يعرف معظم العاملين سوى ما يوكل اليهم وليس من الممكن ان يتحدثوا حتى لاقرب زملائهم وعقوبة ذلك السجن ١٥ سنة على الاقل.

وعندما ينزل العاملون من الحافلات يتوزعون على الاقسام .. وكل قسم يسمى ماخون .. والماخون وحدة انتاج مستقلة .. وتوجد (١٠) ماخونات اهمها ماخون واحد المفاعل نفسه .. وهو بناء قطره ٦٠ قدما تعلوه قبة فضية. اما الماخون ٢ فهو بناء من طابقين يقع تحت الارض وجدرانه سميكة جدا وتتحمل الضغط ولا يسمح بدخوله سوى لـ(١٥٠) شخصا فقط .. وفيه تتحول الذرة الى سلاح نووي.

ويختص ماخون (٤) بالنفايات النووية التي تجهز هناك تمهيدا لدفنها في الصحراء. ■

زياد ابو غنيمة



قصة وزير داخلية .. في عالم ثالث ..! حاميها .. حراميها ..؟

الى ما قبل اسابيع قليلة كان اسم «محمد اجار» مثلما اسم كل وزير داخلية في العالم الثالث يثير الرعب في القلوب ويسرق النوم من العيون ثم فجأة وبعد حادث سيارة غامض اذا به يصبح متهما «يده في الحديد» بعد ان كان وزيرا للداخلية يحكم تركيا «بيد من حديد» ..!

حادث سيارة غامض في منتصف ليلة اشتد فيها الضباب على الطريق السريع بين انقرة واستانبول كان الخيط الرفيع الذي ظل يغلظ يوما بعد يوم حتى اصبح حبلا غليظا يكبل الوزير بابشع التهم من تواطؤ مع اكبر رؤوس مافيا القمار والمخدرات وحياة الليل الداعرة في تركيا ومن تواطؤ مع العصابات اليمينية المتطرفة التي كانت تقوم بعمليات اغتيال بشعة لزعماء اكراد ولمحرري صحف ولرجال سياسة وصناعة من المعارضين للحكومة التي كانت تترأسها تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الذي ينتمي اليه وزير الداخلية المتهم.

كانت الاشارة التي وصلت ان مديرية الشرطة في انقره تفيد بان سيارة فاخرة فخمة اصطدمت بسيارة شحن ضخمة وان رجلين يدل لباسهما انهما من علية القوم وفتاة رائعة الجمال وجدوا متوفين داخل السيارة وما ان بدأ التحقيق حتى تبين ان احد الرجلين هو واحد من اكبر زعماء الجريمة المنظمة ومافيا القمار والمخدرات وعلب الليل ثم تحدث اول مفاجأة حين يكتشف التحقيق ان الرجل الآخر مدير كبير في الشرطة ثم تأتي المفاجأة الثالثة حين يتبين وجود سلاح في السيارة التي تعود لزعيم المافيا تبين ان السلاح الذي كان قد استعمل في جريمة اغتيال زعيم يساري مؤيد للاكراد وكان المفروض ان هذا السلاح هو بحوزة الشرطة ثم كانت المفاجأة الاكبر حين تبين ان زعيم المافيا يحمل وثيقة باسم مستعار صادرة عن وزير الداخلية وانه يحمل رخصة حمل للسلاح الذي يفترض انه في حوزة الشرطة وما زالت الحلقات تضيق وتضيق حتى اتضح ان الوزير الذي كان منوطا به حماية المجتمع من عصابات الاجرام ومافيات القمار والمخدرات والدعارة كان هو الذي يحمي هذه العصابات بدل ان يحمي المجتمع .. ولم يكن امام زعيمة الحزب الذي ينتمي اليه الوزير تانسو تشيلر الا ان تطلب من رئيس الوزراء اربكان اقالة وزيرها وتقديمه للمساءلة.

تلك هي قصة وزير داخلية في عالم ثالث عنوانها الكبير حاميها حراميها كان من سوء طالعه ان يحصل حادث سيارة غامض فيكشفه واخشى ان قصة هذا الوزير تكاد تتكرر في كثير من بلدان العالم الثالث بتغيير في الاسماء فقط وباختلاف في الحظ والطالع! ■

مساجلات المصري والمجالي تلقي بظلالها

انتخابات المحامين تدخل في دوامة الاقليمية

كتبت: سمر حدادين

يبدو ان انتخابات نقابة المحامين لهذه الدورة المنتظر اجراؤها في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم تختلف عن سابقتها حيث بدأت المنافسة تحتدم مبكرا على مركز النقيب بين كافة اطياف اللون السياسي.

وما يدور خلف الكواليس يعطي مؤشرات واضحة على شدة الصراع بين القوميين واليساريين من جهة، والأسلاميين من جهة اخرى، علاوة على التيار الفتحاوي الذي لا يزال يقف موقف المتفرج الى حين اتضاح الصورة الضبابية.

وعلى الرغم من ان الصورة لم يكتمل وضوحها بعد، الا ان «عرّابي» الانتخابات اكدوا ان القوميين واليساريين اجمعوا على مرشحهم النقيب الحالي حسين مجلي، بعد ان حسم زياد خصاونة موقفه بعدم خوضه المعركة الانتخابية على مركز النقيب.

وقد تناقلت المعلومات من داخل النقابة عن خلافات شديدة داخل التيار القومي واليساري على تحديد هوية مرشح واحد لكلا التيارين وذلك لان مؤازري زياد خصاونة اعتبروا تصميم مجلي على ترشيح نفسه اختراقا وتجاوزا للاتفاق الذي ابرم بين مجلي وخصاونة في الانتخابات التكميلية



● عبدالهادي المجالي ● طاهر المصري

حيث انسحب المجلي لصالح الخصاونة لاقصاء مرشح الاسلاميين من الوصول الى مركز النقيب.

خصاونة من جانبه اعلن عدم ترشيح نفسه بشكل قطعي حيث قال للبلاد انه لا ينوي ترشيح نفسه للانتخابات سواء عن مركز النقيب او مجلس العضوية ولم يعط اسبابا واضحة لعدوله عن ترشيح نفسه الا انه قال انه يريد اخذ فترة نقاهة من العمل النقابي.

اما التيار الاسلامي الذي لم ينس الضربة الساحقة التي تلقاها من القوميين واليساريين بالانتخابات التكميلية التي ابعدته عن كرسي النقيب فقد اعلن المحامي الشاب صالح العرموطي لتمثيله بالانتخابات لهذه الدورة.

وكان الاسلاميون يعولون كثيرا على الخلافات الدائرة داخل التيار القومي معتقدين ان الخلاف سيزيد من فرصتهم بالفوز واحتلال منصب النقيب، غير ان اعتمادهم على هذه الخلافات لن يجديهم نفعا نتيجة لحسم هذا الخلاف.

المرشح الثالث زهدي الديسي الذي يحسب على التيار الفتحاوي يعتبر من اقدم اعضاء مجلس نقابة المحامين فقد شغل منصب عضو في مجلس النقابة لخمس دورات متتالية ويرجع المراقبون الانتخابيون ان يلقى الدعم اللوجستي من د. كمال ناصر وزير التنمية الادارية والنقيب السابق للمحامين الذي وصل الى مركز النقيب عبر التيار الفتحاوي والشبابي معا.

الديسي يحظى باحترام وقبول من كافة اعضاء الهيئة الادارية في النقابة فهو دائما يحصل على اعلى الاصوات بالانتخابات عن مجلس النقابة، الا ان المراقبين يعتقدون بان فرصته بمعركة النقيب ستكون اقل حظا.

ومما يجدر الاشارة له الى ان مرشح التيار الفتحاوي بالعادة يحصد اصواتا ليس فقط من الفتحاويين بل ايضا من التيار القومي واليساري وكذلك الاسلامي.

وعلى الرغم من ان فرصة الديسي اقل بمعركة النقيب الا ان تحليل «عرابي» الانتخابات يصب باتجاه ان المساجلات التي حدثت بين عبدالهادي المجالي وزير الاشغال وامين عام حزب العهد والنائب طاهر المصري عبر وسائل الاعلام والتي - كما يقول المراقبون - عملت على تكريس الاقليمية، هذه المساجلات ستجعل الفتحاويين تيار والمتعاطفين مع فتح يصبون اصواتهم نحو زهدي الديسي.

وبالرغم مما سبق تظل فتح التي تحمل شعار عدم التدخل بالشؤون الداخلية لاي دولة عربية، تتخذ موقف المتفرج الا اذا استجدت امور سياسية تدفعها للتدخل وبالعادة يكون بصورة غير مباشرة، وتؤكد معلومات البلاد انه لغاية الان لم يصدر اي قرار من قبل فتح من اجل دعم اي مرشح.

والذي يميز انتخابات هذه الدورة ظهور التيار الشبابي وبصورة واضحة، حيث تشير سجلات نقابة المحامين ان نسبة المحامين الشباب المسجلين في سجلاتها تبلغ حوالي ٥٠٪ هذا التيار يعتقد المراقبون ان معظم اصواتهم ستصب نحو المرشح صالح العرموطي، ويعود ذلك الى قرار المجلي الذي وصفه البعض انه جريء، هذا القرار الذي عمل على تشديد امتحان العضوية في النقابة فقد ادى الى انخفاض نسبة النجاح حيث وصلت الى ١٥٪.

هذا القرار اعتبره المحامون الشباب بانه يستهدف المحامين الجدد الامر الذي اثر على وضع حسين مجلي الانتخابي.

الا ان واقع الخريطة الانتخابية لنقابة المحامين تدلل من خلال قراءات المراقبين المستفيضة لها ان اسهم النقيب الحالي حسين مجلي هي الاوفر حظا في حسم المعركة لصالحه، ويأتي ذلك حسب ذات التحليلات الى جملة من العوامل اهمها التقليد المتبع داخل نقابة المحامين باعطاء النقيب فرصة لدورتين متتاليتين للقيام بدوره وتنفيذ برنامجه.

وتجدر الاشارة الى ان باب الترشيح سيغلق في العشرين من الشهر الجاري، وحتى هذه اللحظة لم تتبلور اي قائمة موحدة الا ان هناك مشاورات لتشكيل قائمة يطلق عليها اسم قائمة الوحدة الوطنية بقيادة حسين مجلي.

اما بالنسبة للمعركة الانتخابية بخصوص مجلس النقابة فان المرشحين التالية اسماؤهم الاوفر حظا بالحصول على مقاعد في المجلس هم: محمد نجيب السلوادي، محمد ابوجبارة، وضاح حدادين، زياد خصاونة، احمد ابو السمن، خالد الافغاني، نعيم المدني ويوسف حمدان. ■

امين النواب يدرس وثائقها ومكافحة الفساد بالصورة

فساد مالي واداري بالجملة في مجلس الامة

تناقلت الاوساط الصحفية قبل مدة قصيرة الحديث عن وجود ملف فساد جديد غير الذي قدم في وقت سابق في مجلس الامة الامر الذي اثار الضجة حوله من قبل العاملين في المجلس والمسؤولين عليه.

حيث تشير معلومات البلاد التي كشفتها من الملف والمعد من قبل موظفو المجلس عن تجاوزات جرت في العهد السابق للامانة وقدموه الى رئيس الحكومة ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والامناء العامين في مجلسي النواب والاعيان وديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش والمخابرات العامة ووزير التنمية الادارية الى ان السيد (خ. هـ) احد المدراء في المجلس قام بتعيين مجموعة من اقربائه في مراكز بدوائر المجلس دون الالتزام بالدوام (حسب ما جاء في التقرير) بالاضافة لذلك فقد قام المدير بتعيين مسؤول لمراقبة سير العمل في بوفيه المجلس رغم ان ذلك المسؤول لا يحمل ما يؤهله لاستلام تلك المسؤولية باستخدام اولئك الموظفين لقضاء حاجاته الشخصية دون ان يأخذ بعين الاعتبار حقيقة كون اولئك الموظفين للمجلس وليسوا له، ولم يكتف المدير بذلك انما يوجب على الموظفين بالترغيب والترهيب ان يقوموا بالتجسس على السادة اعضاء المجلس والرؤساء وايصال كل ما يقال له على ان ينال من يوصل تلك المعلومات مكافأة مادية مجزية او اجازة كثمن له على ما بذله من جهد في جلب المعلومات.

وجاء في التقرير على انه تم توزيع الهواتف الخلوية على مساعد الامين والمدير المالي وسكرتيرة الامين ومدير العلاقات وعلى عدد كبير من الموظفين الذين لم تصرف لهم الهواتف للاستعمال الرسمي انما تستخدم من قبل ابنائهم واقاربهم بالاضافة الى تركيب هواتف لبعض المسؤولين على حساب المجلس مما يؤدي الى هدر المال العام.

وتشير معلومات البلاد بان هناك ايضا ممارسات غير اخلاقية لاحد المدراء واجرى معه تحقيق في المجلس اغلق بعدها مباشرة دون معرفة الاسباب، وعاد المدير لسابق عهده دون ان يجد من يردعه، على الرغم من معرفة المسؤولين في المجلس عن مخالفاته وقد تجاوز المدير بتلاعبه على القانون حيث قام بتعيين عدد كبير من اقربائه بوظيفتين للشخص الواحد فمثلا يوظف شخص في شاغر مراسل مع انه في نفس الوقت بوظيفة محاسب وقد قام بتعيين مجموعة من الموظفين في مراكز معينة في المجلس دون مراعاة لمؤهلاتهم العلمية او احقيتهم بالتعيين انما اخذ بعين الاعتبار مدى قرابة اولئك الموظفين له وبمجموعة من النواب والوزراء متحايلا بذلك على القانون دون ان يردعه احد.

وجاء في التقرير بان المدير قام بتعيين عدد كبير من السائقين حتى اصبحوا عبئا على المجلس، ففي المجلس يوجد ستة سيارات مقابل ١٢ سائق على الرغم من ان معظم اولئك السائقين لا يداومون لان عدد السيارات محدود وضغط العمل ليس كبيرا، وقد تم صرف سائق من ملاك المجلس للعمل مع احد النواب كسائق في منزله لمدة ٦ اشهر ومن المعروف بان ذلك النائب يقوم بتعيين سائقه كل ٦ اشهر من ملاك المجلس اضافة الى قيام كثير من السائقين بقضاء معظم اوقاتهم خارج نطاق العمل الرسمي ولحساب المصالح الشخصية.

وضمن المشتكون في ملفهم الذي قدم للمسؤولين الشكوى على رئيس قسم الصيانة (ك.ع) واحد المدراء الذي قام باخذ مجموعة من ممتلكات المجلس مثل اطارات كاوتشوك ومغاسل واهداها الى اصدقائهم وقام المدير المالي باخذ تلفزيون مع جهاز ريسيفر وغيرها من الاجهزة ووضعها في بيته كملك له، واجبر احد موظفي قسم الصيانة على توصيل اولاده من جرش الى مدرستهم في ابو نصير وعندما رفض الموظف هدده المدير المالي بنقله الى وزارة الاشغال وقد نفذ تهديده، بالاضافة لذلك قام السيد (ك.ع) والمدير ببيع اثاث ولوازم من قسم الصيانة التابع للمجلس الى احد التجار بتاريخ ١ - ٦/١٠/١٩٩٦ دون تشكيل لجنة مكونة من مندوبين ديوان المحاسبة ودائرة اللوازم العامة والمجلس ولم يتم الاعلان عن المزاد الذي بيعت به اللوازم في الصحف المحلية مما يجعل ذلك البيع مخالفا لنظام اللوازم، ويقوم المدير باستمرار بعمل طلبيات شراء لوازم للمجلس ويقوم بالتوقيع والاستلام نيابة عن اعضاء لجنة العطاءات والمشتريات في المجلس ورئيسها المدير الاداري ثم يطلب منهم التوقيع على استلامها دون معرفة ما بها رغم ان هذا الفعل مخالف للنظام.

وقدم المشتكون في ختام ملفهم لشكوى اعتبروها متأخرة بخصوص (لجنة البوفيه) التي يرأسها المدير بعضوية بعض الموظفين والتي كانت تقوم بخصم ٢١ دينارا شهريا من رواتب السادة النواب والاعيان وتكون موازنة اللجنة في الشهر ١٤٤٠ وفي السنة ١٧٢٨٠ وهذا المبلغ يكفي للانفاق على البوفيه وعندما انهى مدير اللجنة السابق السيد بشير العجم خدماته سنة ١٩٩٢ سلمت ادارة اللجنة لاخر وكان رصيد اللجنة انذاك (١٠٠٠٠) وبعد اربعة اشهر فقط اصبحت اللجنة عاجزة وتراكمت عليها الديون بسبب السرقات مما اضطر اللجنة لزيادة نسبة الخصم من السادة اعضاء مجلسي النواب والاعيان لـ١٨ دينارا في الشهر اي اصبحت موازنة اللجنة ٢١٦٠ شهريا و٢٥٩٢٠ دينارا سنويا ولكن مع استمرار عمليات السرقات في اللجنة ادى الى حلها ولم يبقى من موازنتها سوى (٧٠٠٠) تم توزيعه على اقارب المدير المالي على شكل مكافآت وتم بعدها تحويل مصارف البوفيه على حساب موازنة المجلس.

البلاد بدورها اتصلت مع امين عام النواب الدكتور محمد مصالحة العبادي الذي تسلم الامانة حديثا وقال انه يقوم الان بدراسة الملف الذي حط بين يديه وانه يقوم بتدقيق ما فيه لاتخاذ الاجراء اللازم. ■

تبادل اتهامات بالتقارير والفاكسات والامانة ترد

مؤسسة الاسكان تتهم امانة عمان باضاعة (٢) مليون دينار

البلاد - اتهامات متبادلة برزت على واجهة الاحداث بين امانة عمان والمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عندما وجه مديرها العام المهندس يوسف حياصات اتهاما صريحا لامانة عمان عبر مذكرات رسمية ارسلها الى لجنة الرقابة والتفتيش في رئاسة الوزراء مفادها بان الامانة لم تلتزم حتى الان بالعمل على تحسين اجراءات تحصيل المبالغ المستحقة على المستفيدين من مشروعي اسكان ماركا الشمالية والهاشمي الشمالي والتي تزيد عن ٢،٣٣٢ مليون دينار اردني حتى بداية شهر تموز من العام الماضي.

المهندس حياصات طالب بضرورة اتخاذ القرارات المناسبة لدفع الامانة للقيام بواجبها بتسديد المبالغ المطلوبة لتمكين المؤسسة من القيام بواجباتها وتسديد التزاماتها.

واوضح حياصات بان الامانة تقوم بدور الوسيط فقط ولكنها غير ملتزمة بالمبالغ تجاه المؤسسة مؤكدا ان الامانة منذ ان تولت تسليم المشروعين كانت تحول للمؤسسة مبالغ كانت تذكر انها حصلتها من المستفيدين دون اطلاع المؤسسة على تحصيلات الامانة او سجلاتها.

واشار الى ان المؤسسة قد طالبت امانة عمان مرات عديدة لتسديد المبالغ باعتبارها مولت التنفيذ لصالح الامانة وكانت تعرض في كل مناسبة عقد اتفاق او جدولة التسديد للمدة التي تناسب الامانة الا انها كانت دائما تعتذر بحجة انها وسيط بين للمؤسسة والمستفيدين وانها ما تحصله فقط.

واكد حياصات ان المؤسسة خاطبت رئاسة الوزراء بشأن موضوع البحث عدة مرات خلال السنوات السابقة وكان اخرها في بداية شهر ١١ عام ٩٥ حيث بينت المؤسسة الوضع المالي للمشروعين مع رجاء ايعاز للامانة بضرورة تسديد المبالغ المستحقة ورصد للخصصات اللازمة لذلك ضمن مشروع موازناتها القادمة وعليه فقد خاطبت رئاسة الوزراء امين عمان بكتب رسمية للعمل على تسديد المبالغ المستحقة عن مشروعي الاسكان.

واوضح انه على ضوء ذلك يتم عقد عدة اجتماعات بين ممثلي المؤسسة والامانة لتحديد المبالغ غير المسددة واستطلاع امكانية تسديد او جدولة المبالغ حسب اسس الاستيراد لدى المؤسسة اضافة الى التباحث بشأن الاجراءات التي يمكن للامانة اتخاذها بالتنسيق بين الطرفين لتحسين اجراءات التحصيل كما تم تزويد الامانة بالنماذج اللازمة.

وللخروج من المأزق التي وضعت فيه الامانة ارسلت تقريرا الى رئاسة الوزراء يوضح فيه للحكومة الاجراءات التي اتخذتها لتحصيل المبالغ من المستفيدين ومن اهمها توجيه انذارات للمتخلفين عن التسديد وتهديدهم باتباع الاجراءات القانونية بحقهم بالاضافة الى ان الامانة رفعت قضايا على المستفيدين غير المسددين للاقساط المستحقة عليهم لاخلائهم ولانزال القضايا في القضاء والمحاكم.

واشارت الامانة في تقريرها الى انه تم اعادة جدولة الاقساط لبعض المستفيدين المتأخرين عن تسديد الاقساط بحيث يتم استيفاؤها شهريا والتحويل من رواتبهم لدى مؤسساتهم (موظفي الحكومة).

وتشجيعا لبعض المتأخرين عن التسديد اوضحت الامانة بانه تم افراز شقق للاسكان لاعطائها للمستفيدين المسددين للاقساط بالاضافة الى انه لم يتم اجراء اي تنازل عن الشقق بعد المستفيدين الى اخرين الا بعد تسديد كامل ثمن الشقة.

واوضح التقرير الى انه تم توجية اشعارات الى المستأجرين لبعض الشقق المتخلفين عن تسديد الاقساط بضرورة تسديد قيمة الاجرة الى صندوق الامانة وان الاجراءات القانونية يتم اتخاذها حاليا من لجل سحب الشقق من المستفيدين حيث ان التعهد الموقع معهم لا يجيز لهم التصرف بالشقة الا بعد السداد التام.

واشار الى انه تم تسكين اربع عائلات من سكان وادي عبدون الا انهم تمنعوا عن اخلاء الشقق وسوف يتم اتخاذ اجراءات القانونية بحقهم.

وبناء على تقرير الامانة توصلت لجنة الرقابة والتفتيش الاداري الى اجراءات طالبت الامانة من خلال مذكرات رسمية اعتماد هذه الاجراءات لتحصيل اثمان الشقق السكنية من ضمنها ان تتولى الامانة تطبيق اجراءاتها التي جاءت في التقارير مع التشديد لتحصيل المبالغ بالاضافة الى تقييم مدى جدواها في تحسين التحصيل خلال الشهور الستة القادمة.

واوضحت لجنة الرقابة الى قيام الامانة بانجاز لجراءات افراز الوحدات السكنية لتكون جاهزة لنقل الملكية لكل من يسدد رصيد وحدته السكنية وذلك كحافز على التسديد وبالتالي زيادة التحصيل وعلى ضوء ذلك ستقوم اللجنة بمداولة وبحث الموضوع بعد ستة اشهر لتقييم الوضع واتخاذ القرار المناسب.

ويذكر بان المؤسسة قد قامت في عام ٨١ وعام ٧٧ بانشاء مشروعين حيث تم الاتفاق مع الامانة ويطلب منها لترحيل السكان من المناطق التي تعرضت للهدم عندما قامت الامانة بتنفيذ مشروع تطوير مدخل عمان الشمالي وكان دور المؤسسة التمويل والتنفيذ فقط كما توضح كافة المراسلات المتبادلة بينها وبين الامانة وقد قامت الامانة بتوزيع هذه الوحدات الى المستفيدين.

كما حددتهم دون اي تدخل من المؤسسة علما بان الارض التي اقيم المشروعات عليها مسجلة باسم الامانة ومقدمة منها.

وقد بلغ عدد الشقق المقامة (١٠٠٨) منها ٣٠٠ شقة في مشروع الهاشمي الشمالي و٧٠٨ شقق في ماركا الشمالية نفذت بكلفة اجمالية قدرها ٣،٦٨١ مليون دينار وحولت الخزينة ١،٠١٢ مليون دينار وبذلك يكون الرصيد المطلوب تسديده للمؤسسة عند تسليم المشروعين ٢،٦٦٩ مليون دينار. ■

ازمة بين وزارة البريد «والفاست لينك» بسبب منح ترخيص شركتين للهواتف النقالة

الصرايرة: المحامي «النابلسي» ساهم باعداد القانون وحضر مناقشات اللجنة القانونية تحت القبة

النابلسي: سنلجأ للقضاء اذا اصر «الوزير» على قراره

كتب: طه ابو ردن

البلاد - ارتفعت الحرارة في الاتجاهين بين خطوط الحكومة والشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (الفاست لينك) الى درجة الغليان بعد ان اطلق وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة تصريحات اعتبرتها شركة الفاست لينك ضربة موجعة لها ستؤدي في النهاية الى رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا.

وتفاصيل القصة ان وزير الاتصالات والبريد كان في الايام الماضية قد صرح ان نية الحكومة تتجه لمنح ترخيصين لشركتين جديدتين للهواتف الخلوية لتقديم الخدمة الفعلية للمواطنين قبل نهاية عام ١٩٩٨ القادم ذلك التصريح اعتبرته شركة الفاست لينك سحب البساط من تحت قدميها في احتكار السوق الاردني بالنسبة لخدمات الهواتف الخلوية مما ادى بشركة الفاست لينك بتوجيه مذكرة مفصلة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي تبين فيها بان عزم الحكومة اعطاء ترخيص شركتين جديدتين للهواتف المتنقلة قد الحق ضررا جسيما بالشركة الاردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (الفاست لينك) وان هناك مخالفة الاعلان لاحكام القانون وشروط الترخيص على خلاف ما جاء في تصريحات الوزير الصرايرة مع انه يتم الالتزام والتقيد بالعقد المبرم مع الشركة المرخصة واحترام كافة نصوصه او تناقض الاعلان وتصريح الوزير مع الاهداف المعلنة للحكومة عن اعادة هيكلة وتنظيم قطاع الاتصالات كما يتنافى الاعلان وتصريح الوزير مع سياسة الحكومة في تشجيع الاستثمار ويؤثر سلبا على مصداقية ضمانات الاستثمار في الاردن على حد تعبير شركة «الفاست لينك».

علما بان قرارا من الحكومة بمنح رخص جديدة لم يتخذ بعد كما ان اتجاها لهذا لم يبحث من الجهة المختصة وهي مجلس ادارة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وهو صاحب الصلاحية في بحث هذا الموضوع ولم يتخذ اي قرار بصدده.

ولم تقف الامور عند ذلك بل اعلنت شركة الفاست لينك ان الاعلان عن عزم الحكومة منح رخص جديدة لتقديم خدمة اتصالات خلوية قبل انتهاء هذه الامتياز الممنوح لشركة «الفاست لينك» وقبل استكمال بناء شبكتها وفق الخطة المقررة في اتفاقية الترخيص حيث لم يبق على تاريخ توقيع اتفاقية الترخيص الا ما يزيد عن عامين بقليل وما يزيد قليلا عن عام واحد من تاريخ مباشرة تقديم الخدمة.

فيما قال وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة ان الاتفاقية الموقعة بين الطرفين تسمح للحكومة بترخيص اي شركات تراها مناسبة على ان لا تشغل اي واحدة منها الا بعد انقضاء الفترة الانفرادية للشركة الاولى والتي تنتهي بتاريخ ١٩٩٨/١١/١ والهدف ان تبني الشركات المنافسة شبكاتها خلال هذه الفترة لتكون جاهزة للمنافسة بعد انقضاء الفترة الانفرادية للشركة الاولى.

في حين قال المحامي عمر النابلسي المستشار القانوني لشركة «الفاست لينك» انه اذا اصر وزير البريد والاتصالات على رأيه بأن القانون وشروط الاتفاقية مع الشركة المرخصة يتفق بمنح رخصتين لشركتين جديدتين وان هناك اختلافا في تفسير القانون وتفسير شروط الرخصة والعقد المبرم بين الشركة المرخصة والجهة المختصة في الحكومة. مضيفا انه من حق اي انسان ان يختلف في تفسير القانون وفي تفسير شروط الرخصة وهذا من حقي ان اختلف على الرأي القائل على الحكومة في هذه المرحلة ترخيص شركات اخرى للهواتف المتنقلة.

واستغرب جمال الصرايرة من حديث عمر النابلسي الذي طالما اجمع على هذه .. كما انه يعلم ان السياسة في قطاع الاتصالات تحددها الحكومة «مجلس الوزراء» بناء على تنسيب وزير البريد والاتصالات استنادا الى الفصل الاول من قانون الاتصال الذي ساهم باعداده بالمرحلة الاولى عمر النابلسي حيث حضر الاجتماعات ومناقشات اللجنة القانونية لمجلس النواب تحت القبة.

في حين قال عمر النابلسي اذا كان هناك اصرار في رأي الوزير سيعطي في النهاية الحق للشركة في اللجوء للقضاء للحسم في الحكم النهائي القطعي مضيفا ان هذا القرار سيؤدي الى اضرار .. على الشركة والمستثمرين وعلى سياسة تشجيع الاستثمار في الاردن.

ورد الوزير الصرايرة بقوله نحن اهل للولاية على قطاع الاتصالات ونعرف في مصلحة هذا القطاع اكثر من «عمر النابلسي» الذي يدافع عن مصلحة شركة وليس الجمهور الاردني بكامله.

من جهته قال النابلسي مع كل احترامي وتقديري لرأي الوزير ان له الحق في تفسير القانون فان الشركة لها الحق في الاجتهاد في تفسير وفق احكام القانون وشروط الرخص حيث ان هناك اختلاف بين اجتهاد في تفسير وفهم القانون مع اجتهاد الوزير مضيفا بانني لا ارغب بنقل هذا الخلاف على صفحات الجرائد وانما يكون الحل اذا لم يتم تسوية الموضوع في احالة لامر الى القضاء.

ونوه المحامي عمر النابلسي ان الجهة المختصة في بحث منح المرخص اللازمة للانشاء وتشغيل وادارة شبكات اتصالات عامة هي مجلس ادارة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات حيث لم يبحث حتى الان موضوع رخص جديدة تتعلق بالهواتف المتنقلة لا في مجلس الادارة ولا لدى مجلس الوزراء الذي هو صاحب الصلاحية في النظر مجلس ادارة الهيئة تنظيم قطاع الاتصالات مشيرا ان الشركة قد رفعت الى رئيس الوزراء مذكرة مفصلة عن الاختلافات في الرأي والقانون من جهته قال يوسف ابو جاموس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات لـ«البلاد» ان الوزير هو رئيس مجلس ادارة الهيئة ويحظى في صوت واحد ومرجح فقط لكن بنفس الوقت هو وزير بريد واتصالات وهو يمثل الحكومة وسياسة الحكومة في هذا القطاع وله الحق في ان يتحدث عن كيفية ما تراه الحكومة ان يتم الترخيص سواء بمناقشة واحد او اكثر وكل ما يتعلق بسياسة الحكومة.

مضيفا ان هيئة تنظيم قطاع الاتصالات تنفذ سياسة الحكومة المقررة في قطاع الاتصالات.

قالت مصادر حكومية ان شركة فاست لينك وهي شركة الهواتف الخلوية الوحيدة التي تعمل في الاردن منذ تشرين الثاني ١٩٩٥ وبعد ان حصلت على ضمانات حكومية لاحتكار السوق الاردني في هذه الخدمة لمدة عامين قالت انها تقدمت بطلب الى الحكومة لتمديد فترة احتكار السوق المحلي بهذه الخدمة وترجع اسباب الطلب بعد ان قررت الحكومة منح تراخيص جديدة لشركتين جديدتين للهواتف الخلوية النقالة حيث يجري تنافس بين (١٠) شركات للفوز بالترخيصين الجديدين.

واضافت المصادر ان الحكومة كانت قد حصلت عن الترخيص الممنوح لشركة الفاست لينك العاملة حاليا مبلغ مليوني دينار.

وكان المهندس جمال الصرايرة قد صرح للصحافة المحلية الاسبوع الماضي ان الايرادات الحكومية المتحققة من شركة فاست لينك عن ارباح عام ١٩٩٦ بلغت (٥) ملايين دينار مشكلة نسبة ٢٠٪ من مجمل الارباح ويتضح من ما ذكر ان ارباح الشركة الاجمالية بلغت ٢٥ مليون والارباح الصافية بعد الضريبة بلغت ٢٠ مليون دينار.

وترجع الارباح الفاحشة التي جنتها الشركة لارتفاع كلفة خدمة الهاتف النقال بسبب عدم وجود منافسة من شركات اخرى وبالتالي تكبد المواطنين مبالغ طائلة مقابل هذه الخدمة والتي اصبحت شبه ضرورية في مجال الاعمال.

وهذه الارباح تعتبر سببا مقنعا لتقدم الشركة بطلب للحكومة بتمديدة فترة احتكارها للسوق على حساب كلفة المواطن والاعمال الاخرى وجاء على لسان وزير البريد والاتصالات ان الحكومة تشترط على الشركات الجديدة التي ستتنافس للفوز بالتراخيص ان تغطي شبكة الهواتف الخلوية جميع انحاء المملكة اضافة الى ربط شبكاتها على شبكة الاتصالات الاردنية ودفع نسبة ٢٠٪ من اجمالي الارباح للحكومة.

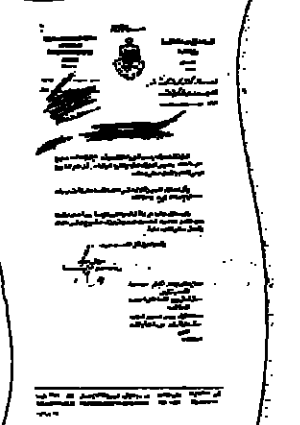
وقد بلغ عدد الهواتف الخلوية العاملة حاليا في المملكة ٢٥ الف مشترك وتتقاضى الشركة ١٨٠ فلسا عن كل دقيقة في المملكة الهاتفية الداخلية.

ويذكر ان قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥ ينص في المادة ١٢ ان من ضمن صلاحيات وسلطات مجلس ادارة هيئة تنظيم قطاع الاتصالات هو التنسيب لمجلس الوزراء بمنح الرخص في قطاع الاتصالات.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قرار رقم «٢٥١٤» لسنة ١٩٩٥ ينص منح رخص بموجب اعطاءات عامة وذلك استنادا للمادة ٢٥ ب/١ من قانون الاتصالات رقم ١٣ لسنة ١٩٩٥. ■

خمس جهات حكومية تبحث عنها

تجاوزات مالية في مشروع الاتصال السكاني وعشرات الالاف في عالم الغيب



البلاد - بعد ان كشف ديوان الرقابة والتفتيش مؤخرا بعض التجاوزات المالية والادارية المرتكبة من قبل مدير المشروع الوطني للاعلام والاتصال السكاني ومساعده تبين بعد سلسلة من التحقيقات ومراجعة الملفات ان سبب هذه التجاوزات والاختلالات يعود الى عدم وجود اسس وضوابط تحكم هذا المشروع الممول من صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية واليونسكو.

وفي ضوء ذلك فقد ارسل وزير المالية مروان عوض الى لجنة الرقابة والتفتيش الاداري مذكرة رسمية توضح بانه تم التوصل الى اسس وضوابط تحكم عملية صرف المخصصات المرصودة بموازنة المشروع الوطني للاتصال السكاني وذلك للاعوام المقبلة.

«البلاد» بدورها حصلت على هذه التوصيات التي اعدتها اللجنة المشكلة لمعرفة التجاوزات المالية والادارية والتي تشكلت من مندوب وزارة الاعلام وديوان المحاسبة والتنمية الادارية معهد الادارة بالاضافة الى ديوان الرقابة والتفتيش الاداري حيث توصلت الى ما يسمى باسس وضوابط صرف المخصصات المالية المرصودة للندوات الميدانية لمشروع الاعلام والاتصال السكاني المنفذة من قبل مديرية الاعلام التنموي/ مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

حيث اشترطت هذه التوصيات على لن تعقد ورشات العمل المتعلقة بزيادة الوعي الحافزية والتي ينفذها المشروع لمدة يوم واحد او يومين او ثلاثة ايام في مراكز تواجد التجمعات السكانية بهدف تعزيز الوعي ونشر المعرفة حول قضايا تنظيم الاسرة والامومة والطفولة والتنمية والسكان.

اما بالنسبة للعاملين في المشروع والمشاركين فقد حددت التوصيات ان يكون المشاركون فقط الجمهور المستهدف من برامج الندوات الذين يمثلون قادة المجتمعات المحلية والاشخاص المؤثرين في مجتمعهم الداعمين لقضايا وسياسات السكان في المقابل ان يقتصر العاملون في المشروع (مدير المشروع ومخرج ومصور وفني صوت وفني هندسة) لتنفيذ الندوات الميدانية التي يعقدها المشروع.

واشترط وزير المالية عوض من خلال هذه التوصيات بانه لا يجوز عقد اي نفقة لم يرصد لها مخصصات في موازنة الندوات ولا يجوز استعمال المخصصات المرصودة لغير الغايات التي وضعت لاجلها او تجاوزها في حين ان المدير العام له صلاحية الانفاق من مخصصات الندوات بناء على تنسيب المدير.

وتطرقت التوصيات ذاتها الى انه لا يجوز صرف اي مستند مالي يتعلق ببنود موازنة الندوات الا اذا توافرت شروط صحة حساب النفقة على ان تكون اجازتها من قبل وحدة الرقابة الداخلية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مشيرة الى ضرورة ابراز المستندات التي تعزز قيد النفقة وصرفها.

بالاضافة الى انه على مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مسؤولية تأمين المبالغ اللازمة من صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية لتغطية نفقات الندوات وتحويلها الى حساب المشروع في حساب الامانات في وزارة المالية على ان يتحمل محاسب المشروع المكلف من قبل المدير العام مسؤولية حفظ السجلات الحسابية والمستندات المالية المتعلقة بالمشروع على اختلاف انواعها وما يتعلق بها من بيانات وتقارير ووثائق.

اشارت التوصيات بانه لا يجوز لاي من موظفي مديرية الاعلام التنموي تقاضي اكثر من مكافأة مالية لنفس اليوم عند قيامه باي نشاط من النشاطات المتعلقة باعمال الندوة وفي هذه الحالة يتقاضى الموظف المكافأة الاعلى.

ودعت التوصيات الى ضرورة التقيد باحكام الانظمة والتعليمات المعمول بها في الدوائر الحكومية.

مصادر مطلعة في مشروع الاتصال السكاني اوضحت في حديثها انه لم يتم صرف اي مبالغ مالية تتعلق سواء بالمكافآت الخدماتيةالادارية او حتى مكافآت المحاضرين والباحثين وحتى العاملين في المشروع بدون موافقة من وزارة المالية.

واستغربت المصادر عن الاشارة باصابع الاتهام الى مدير المشروع ومساعده بانهما وراء هذه التجاوزات المالية والادارية علما بان اي نفقات يتم صرفها تكون بسندات ووصولات مالية توقعها «المالية» وبعد ذلك يتم صرفها لتنفيذ الندوات والمحاضرات المتعلقة بالاتصال السكاني بالاضافة الى تزويد المالية بفواتير بجميع النفقات.

واشارت المصادر الى انه اذا حصل اي تسيب فلا يخرج عن نطاق وزارة المالية وخاصة ان المبالغ تحول من صندوق الامم المتحدة (اليونسكو) عبر التلفزيون الاردني الى وزارة المالية.

ومن جهة اخرى اوضح ديوان الرقابة والتفتيش الاداري حول مسألة هذه التجاوزات الادارية والمالية في المشروع بان الخلل يكمن في عدم وجود اسس وضوابط تحكم عملية صرف المخصصات المالية وهذا لا يعني بانه يوجد تجاوزات مالية وادارية في المشروع مشيرة الى انه في حال استعمال الضوابط التي وضعتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض ستحل المشاكل.

ودعت التوصيات الى ضرورة التقيد باحكام الانظمة والتعليمات المعمول بها في الدوائر الحكومية.

مصادر مطلعة في مشروع الاتصال السكاني اوضحت في حديثها انه لم يتم صرف اي مبالغ مالية تتعلق سواء بالمكافآت الخدماتية الادارية او المحاضرين والباحثين وحتى العاملين في المشروع بدون موافقة من وزارة المالية.

واستغربت المصادر عن الاشارة باصابع الاتهام الى مدير المشروع ومساعده بانهما وراء هذه التجاوزات المالية والادارية علما بانه اي نفقات يتم صرفها تكون بسندات ووصولات مالية وتوقعها المالية وبعد ذلك تتم عمليات الصرف لتنفيذ الندوات والمحاضرات المتعلقة بالاتصال. ■

انفجار في طبربور

(١٠٠٠) اسطوانة غاز انفجرت نتيجة اهمال السائق

كتب. اسماعيل ابو قاعود

البلاد - ليلة الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٧/٢/٥ وفي تمام الساعة السابعة والنصف استيقظ المواطنون القاطنون في طبربور على دوي انفجار هائل في مستودعات لتخزين اسطوانات الغاز.

حيث انفجرت هذه المستودعات مسفرة عن ضحايا واصابات وخسائر فادحة كادت ان تؤدي الى مأساة لولا لطف الله وسرعة تحرك رجال الدفاع المدني ورجال الامن العام الذين ادوا واجبهم بمهارة واتقان قللت من الخسائر.

البلاد تابعت باهتمام الحادث المؤسف وكانت بموقع الانفجار وجمعت اطراف القصة التالية من شهود عيان ومسؤولين حيث افادت الروايات انه في تم الساعة السابعة والنصف ليلا وقع انفجار في مستودعات السيد عبدالعزيز عليان السمراوي لتوزيع الغاز بسبب قيام احد موزعي الغاز بعملية انزال اسطوانات الغاز بطريقة خاطئة عن طريق صعوده بالسيارة المحملة بالاسطوانات على طريق مرتفع داخل المستودعات واستعمال الكوابح بشكل مفاجئ ومستمر بهدف دحرجة الاسطوانات بسرعة لانه كان على عجلة من امره الامر الذي اسفر عن سقوط اسطوانة وارتطامها بالارض الصلبة وحدوث تسرب منها.

حيث اشتعل الغاز المتسرب منها فورا بسبب اشتعال شرارة وكانت بداية المأساة واندلاع الحريق في باقي الاسطوانات.

وقد ادى الانفجار الى وفاة سائق السيارة في اللحظة الاولى وكذلك مرافق السائق الذي فارق الحياة في اليوم التالي متأثرا بالحريق بعد معاناة مع آلامه في المستشفى بالاضافة الى اصابات مختلفة. وبلغ عدد الاسطوانات التي انفجرت ما يقارب الف اسطوانة من اصل الف وخمسمائة اسطوانة وبلغ مدى ارتفاع تطاير اسطوانات الغاز في الجو عشرات الامتار مما يدل على قوة الانفجار.

البلاد ومن جهتها علمت ومن مصادر امنية انه واثناء عملية اسعاف المصابين وعمليات الانقاذ حدثت عدة حوادث سير اصيب بها اربع من رجال الدفاع المدني حيث كانت اصاباتهم طفيفة وقد تم تشكيل لجنة تحقيق في الحادث وملابساته من قبل عطوفة محافظ العاصمة للبحث في اسبابه.

وعلمت البلاد كذلك ان السائق الذي ذهب ضحية الحادث كان قد عين مؤخرا في عمله الجديد قبل الحادث بايام معدودة ولم تعرف هويته حتى لحظة كتابة هذه السطور ومن الجدير بالذكر وحسب ما افاد به احد سكان المنطقة ان هذا الانفجار هو الثاني بعد انفجار كان اقل ضررا في العام الماضي.

وعلمت البلاد ان الجهات المعنية سوف تجري فحصا للاسطوانات المتبقية للتأكد من سلامة استعمالها مع التشديد على ضوابط الامن والحماية في مستودعات الغاز. ■

اعدها مركز الدراسات الاستراتيجي في الجامعة الاردنية

دراسة حول المتغيرات المؤثرة في الاستثمار ومستقبله

٣٥,١٪ من متخذي القرار الاستثماري من اصل اردني مقابل ٥٩,٦ من اصل فلسطيني

كتب: فراس قبلان

البلاد - اعد مركز الدراسات الاستراتيجي في الجامعة الاردنية مؤخرا دراسة صنفت المتغيرات المؤثرة في الاستثمار وفق اربع مجموعات الاولى البيئة العامة للاستثمار والثانية تفاعل المستثمر مع البيئة الاستثمارية والثالثة المعوقات والرابعة توقعات المستقبل.

وركزت الدراسة على اصول المستثمرين في الاردن من حيث الاصول الفلسطينية والاردنية والاخرى لتبين كيفية تطلعات كل منهم حول مستقبل الاستثمار في الاردن.

وفيما يلي عرض لتحليل نتائج متغيرات الدراسة وفق كل مجموعة من المجموعات السابقة.

البيئة العامة للاستثمار

تتضمن هذه المجموعة المتغيرات المتعلقة بالمستثمر والشركة او المؤسسة والسوق، اضافة الى متغيرين اساسيين هما: الاستقرار السياسي، والاستقرار الاقتصادي.

١- المستثمر: وهو في هذه الدراسة متخذ القرار الاستثماري في الشركة او المؤسسة، وهو المستجيب للاستبيان، وكان حصرا على المدير العام.

وتبين من النتائج ان ٩٧,٤٪ من المديرين العامين ذكورا، وان ٦٥٪ منهم تزيد اعمارهم على ٤٥ سنة و٧٩٪ منهم تزيد اعمارهم على ٣٠ سنة، و٩٣,٤٪ منهم متزوجون. وتبين ايضا ان ٨٦,١٪ منهم حصلوا على مستوى من التعليم والتأهيل يفوق المستوى الثانوي وان ٧٧,٤٪ منهم يمارسون اتخاذ القرارات الاستثمارية منذ اكثر من عشر سنوات و٣٤,٣٪ يمارسون ذلك منذ اكثر من عشرين سنة، ومن بينهم ٨٧,٨٪ من المالكين واعضاء مجلس الادارة في الشركات والمؤسسات التي يعملون فيها كمديرين عامين، كما ان ٤٢,٤٪ منهم يسهمون في ملكية ادارة شركات اخرى، وتبين ان خبرة عمل المستثمرين في القطاع الحكومي محدودة نسبيا اذ بلغت نسبتهم ٢٨,٥٪.

اما فيما يتعلق بمتغير بلد الاصل لمتخذي القرار الاستثماري، وهو متغير مهم بالنسبة للاردن حين يكون الحديث عن البيئة الاستثمارية، فظهر ان ٣٥,١٪ منهم من اصل اردني في حين ان ٥٩,٦٪ من اصل فلسطيني و٥,٣٪ من اصول مختلفة عربية واخرى.

واتضح بالنسبة لنشاط المستثمرين السياسي ان ٥,٣٪ فقط منهم منتسبون لاحزاب سياسية، واختلفت هذه النسبة بين من هم من اصل اردني الذين بلغت نسبتهم ١١٪ وبين من هم من اصل فلسطيني الذين بلغت نسبتهم ١٪.

واتضح ايضا انه لا يوجد بين شركاء المستثمرين في الشركة او المؤسسة من شغل حاليا منصبا وزاريا، وان ٢٪ فقط من شركاء هؤلاء المستثمرين هم في مواقع نيابية و٢,٥٪ منهم نشيطون في احزاب سياسية.

٢- الشركة او المؤسسة (المنشأة): الشركات والمؤسسات المشمولة بهذه الدراسة هي الاكبر في مجال نشاطها في الاردن من ناحية حجم المبيعات وتشمل نشاطاتها ما يلي:

١- الصناعة وتضم:

أ- الصناعات الهندسية.

ب - الصناعات الانشائية.

ج- الصناعات التموينية والغذائية.

د- صناعة الغزل والنسيج.

هـ- الصناعات الزراعية والثروة الحيوانية.

و- الاثاث والمطابخ والابواب.

ز- صناعات اخرى.

٢- الطاقة.

٣- النقل والشحن.

٤- المقاولات.

٥- التخزين.

٦- العقارات.

٧- الخدمات.

٨- السياحة والفنادق.

اما بالنسبة للصفة القانونية لملكية هذه الشركات والمؤسسات، فقد تبين ان ٣٥,٣٪ منها ذات مسؤولية محدودة و٢٦٪ منها تضامنية في حين مثلت الشركات المساهمة العامة ٢٠٪ من اجمالي الشركات والمؤسسات في الدراسة، وتوزعت البقية بين توصية بسيطة وتوصية بالاسهم وفردية.

٣- السوق: تبين من نتائج الدراسة ٩,٩٪ من الشركات والمؤسسات هي في حالة احتكار تام لسوق منتجاتها وان ٥٣,٦٪ منها في سوق احتكار قلة لا يزيد عدد منافسي كل منها على خمسة عشر منافسا. وان ٦٧٪ من الشركات والمؤسسات التي هي في حالة احتكار قلة لا يتجاوز عدد منافسي كل منها خمسة منافسين. وبلغت نسبة الشركات والمؤسسات التي تواجه كل واحدة منها في اسواق منتجاتها عشرين منافسا او اكثر ٣١,٨٪ ولا تختلف المنشآت الصناعية عن غيرها اختلافا حقيقيا بموجب اختبار تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد One-Way ANOVA عند مستوى معنوية ٥٪ من ناحية هيكل السوق (الاحتكار وهيكل المنافسة). كما ان هذا الاختلاف غير موجود بين اي مجموعتين من المجموعات الصناعية.

وتجدر الاشارة الى ان ٩٥,٦٪ من الشركات والمؤسسات تعرف جميع منافسيها او بعضا منهم بالاسم. اما بالنسبة للتنسيق المباشر بين المتنافسين حول التسعيرة وحصص السوق، فهو محدود اذ اشار ٢٠,٦٪ الى تنسيقهم المباشر بشأن التسعيرة، في حين اشار ٦,٦٪ فقط الى تنسيقهم المباشر بشأن حصص السوق. بينما اشار ٥٤٪ منهم الى رغبتهم في ان يحصل مثل هذا التنسيق. ويبلغ متوسط حصة المنشأة من السوق المحلي ٢٧,٤٪. كما ان المنشآت والمؤسسات التي لديها استثمارات خارج الاردن قليلة، اذ تبلغ نسبتها ١٣,٢٪ فقط، في حين اشارت ٣٧,٩٪ من المنشآت والمؤسسات التي ليس لديها استثمارات في الخارج الى انها تفكر في ان تفعل ذلك.

وقد وجدت الشركات والمؤسسات المستثمرة في الخارج ان متوسط نسبة عائد الاستثمار في الخارج، الذي يعتمد الى حد كبير على سعة حجم السوق يبلغ ١٨,٦٪ في حين يبلغ هذا المتوسط في الداخل ٧,٣٪ فقط، اي ان عائد الاستثمار في الخارج اكثر من ضعفي ونصف نظيره في الداخل. ويشير اختبار ولكوكسن Wilcoxon الى اختلاف توزيعي عوائد الاستثمار في الداخل والخارج اختلافا حقيقيا عند مستوى معنوية ٥٪.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نسبة العائد في الداخل هي دون معدل سعر الفائدة السائد في السوق البالغ حوالي ١٠٪، اضافة الى معدل التضخم، الامر الذي يضعف جدوى الاستثمار لغالبية المستثمرين. وان معدل الربح الادنى السنوي المقبول لدى المستثمر الاردني لكي يصبح الاستثمار مرغوبا به يبلغ في المتوسط ١٦,٦٪ وهو معدل معقول تماما، اذا ما اخذ في الاعتبار معدل سعر الفائدة المرتفع، الا انه يبلغ اكثر من ضعفي متوسط العائد المتحقق في الداخل. وقد ابدى ٦٧,٥٪ من المستجيبين رغبتهم في ان يستثمروا بالاشتراك مع رأسمال اجنبي داخل الاردن، مؤملين في الغالب الاستفادة من امكانية فتح اسواق خارجية لمنتجاتهم، الى جانب امكانية الاستفادة من الخبرة الاجنبية في نقل التكنولوجيا الحديثة في الانتاج والادارة وفتح اسواق خارجية لمنتجاتهم، وتبين ان ٦١,٦٪ من الشركات والمؤسسات لا تواجه صعوبة في ايجاد الفرص الاستثمارية في الاردن وتحديدها، وكان تشخيصهم للمعوقات واضحا كما يتضح لاحقا وبالذات في مجال التسويق.

وتجدر الاشارة الى ان ٩٠٪ من الشركات والمؤسسات (الخمسمائة الاكبر من ناحية حجم المبيعات) لم يتجاوز اجمالي مبيعات اي منها المليون دينار خلال عام ١٩٩٥

٤- الاستقرار السياسي: تبين من الاستجابة للسؤال المباشر التالي: «هل تعتقد ان عامل الاستقرار السياسي الضروري للاستثمار متوافر في الاردن»؟ ان ٦٥,٦٪ من المستجيبين يرون ان هذا العامل متوافر، في حين يرى ٢٦,٥٪ انه غير متوافر، ويبقى ٧,٩٪ منهم اجابوا بانهم «غير متأكدين». وعند المقارنة بين المستجيبين من حيث بلد الاصل (اردني وفلسطيني) تبين ان اجاباتهم متشابهة - الى حد كبير - فقد اجاب ٦٤,٢٪ ممن هم من اصل اردني (المجتمع الاردني) بان عامل الاستقرار السياسي متوافر واجاب ٦٥,٦٪ ممن هم من اصل فلسطيني (المجتمع الفلسطيني) بان هذا العامل متوافر، وباستخدام اختبار One-Way ANOVA تبين ان المجتمعين متطابقان من ناحية اجاباتهم ازاء هذا العامل، اي اننا (لا نستطيع رفض فرضية العدم Ho بان المجتمعين متطابقان ولا يمكن ان تستنتج عند مستوى معنوية ٥٪ بان هناك اختلافا حقيقيا بين الوسطين الحسابيين للمجتمعين في اجاباتهما).

وقد استخدام اختبار One Way ANOVA ايضا للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في القطاع الصناعي مع المجموعة في القطاعات الاخرى، فتبين ان المجموعتين من مجتمعين متطابقين، ولا يوجد فرق حقيقي بين وسطيهما الحسابيين عند مستوى معنوية ٥٪.

وللمقارنة بين استجابة مجموعات الشركات والمؤسسات في القطاعات الصناعية الفرعية السبعة، استخدم الاختبار ذاته

فتبين ان مجتمعاتها متطابقة، ولا يوجد فرق حقيقي بين اوساطها الحسابية عند مستوى معنوية ٥٪ وباستخدام اختبار One-Way ANOVA تبين انه لا يوجد فرق حقيقي عند مستوى معنوية ٥٪ بين اي مجموعتين من المجموعات الصناعية السبع بالنسبة لمتغير الاستقرار السياسي.

وسئل المستثمرون عن اسباب اعتقادهم بان الاستقرار السياسي المناسب للاستثمار غير متوافر، دون ان يعطى لهم تعريف محدد لمضمون الاستقرار السياسي تعتمد عليه الدراسة وترك مثل هذا التعريف للمستجيب نفسه، فتركزت الاجابات حول عدد من الاسباب من اهمها مايلي:

١- الظروف السياسية للمنطقة غير مستقرة.

٢- العلاقات الخارجية للاردن غير مشجعة.

٣- غموض مسيرة عملية السلام ونتائجها.

ومثلت اسباب عدم الاستقرار ذات العلاقة بالدول العربية (علاقة خارجية سياسية واقتصادية) وبمسيرة الحل السلمي اكثر من ٨٠٪ من الاستجابات، اما ما عزي من عدم الاستقرار السياسي لاسباب داخلية (سياسية وادارية واقتصادية) فلم يتجاوز الـ١٧٪ منها.

توقعات المستقبل

بعد استعراض طبيعة العوامل المختلفة المؤثرة في البيئة العامة للاستثمار ومدى تفاعل المستثمر مع بيئته الاستثمارية ومعوقات الاستثمار المختلفة واوزانها النسبية، بات من المناسب ان نستعرض استقراء المستقبل من قبل المستثمر. وقد وجهت للمستجيب في هذا الصدد اربعة اسئلة مباشرة: اثنان منها يخصان جانب الطلب بشقيه المحلي والخارجي، بينما يخص السؤال الثالث جانب العرض (التمويل)، اما السؤال الرابع فيخص الاستثمار الذي هو حصيلة تفاعل جانبي العرض والطلب.

١- الطلب المحلي:

وجه للمستجيب السؤال التالي: ما هي توقعاتك المستقبلية للسنوات الثلاث القادمة بالنسبة لحجم السوق المحلي (للشركة/ للمؤسسة)؟. وقد تبين من النتائج ان ٥١,٧٪ من المستجيبين يتوقعون توسع السوق المحلي، في حين يتوقع ٢١,٥٪ منهم انكماشه، ويرى ٢٦,٢٪ منهم ان حجم السوق سيبقى على ما هو عليه.

وقد استخدام اختبار One-Way ANOVA للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاط الصناعي مع المجموعة في النشاطات الاخرى، فتبين ان المجموعتين متطابقتان، ولا يوجد فرق حقيقي بين وسطيهما الحسابيين عند مستوى معنوية ٥٪. واستخدم الاختبار ايضا للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاطات الصناعية الفرعية السبعة، فتبين ان مجتمعاتها متطابقة، وانه لا يوجد فرق حقيقي بين اوساطها الحسابية عند مستوى معنوية ٥٪. بين اي مجموعتين من المجموعات الصناعية السبع.

وتستدعي المقارنة بين توقعات المستجيبين، وفق بلد الاصل حول الطلب المحلي، ملاحظة بعض التفاصيل اذ من المتوقع ان يختلف النشاط الصناعي بجمله في تقييمه لمعوقات التسويق عن بقية النشاطات، بل ربما تختلف النشاطات الصناعية الفرعية فيما بينها ايضا في هذا التقييم. وقد اظهر اختبار One-Way ANOVA فعلا ان هناك فرقا حقيقيا بين الوسط الحسابي للنشاط الصناعي ونظيره للنشاطات الاخرى بالنسبة لصعوبة التسويق المحلي وعند مستوى معنوية ١٪. في حين لم يظهر الاختبار ان هناك مثل هذا الاختلاف بالنسبة للنشاطات الصناعية الفرعية.

وتجدر الاشارة ايضا الى تركز نشاط المستجيبين الذين هم من اصل فلسطيني، في النشاط الاجتماعي اذ ان ٨٣٪ منهم يعملون في هذا النشاط في حين يعمل فيه ٦٦٪ ممن هم من اصل اردني، وقد اكد الاختبار ذلك عند مستوى معنوية ٥٪.

ان مغزى هذا التحليل هو ان تركز من هم من اصل فلسطيني في النشاط الصناعي، وشكوى النشاط الصناعي المتميزة من صعوبة التسويق محليا، قد يخلق اختلافا بين توقعات المستجيبين وفق بلد الاصل وقد اظهرت النتائج ان ٦٠,٤٪ ممن هم من اصل اردني يتوقعون توسع الاسواق المحلية، في حين يتوقع ٤٧,٢٪ ممن هم من اصل فلسطيني حدوث ذلك. الا ان اختبار One-Way ANOVA اوضح ان الفرق ليس حقيقيا عند مستوى معنوية ٥٪.

٢- الطلب الخارجي:

اتضح من نتائج الاستجابة للسؤال المباشر التالي: «ما هو توقعاتك المستقبلية للسنوات الثلاث القادمة بالنسبة للسوق الخارجي (للشركة/ المؤسسة)؟» ان ٦٥,٥٪ من المستجيبين يتوقعون توسع السوق الخارجي وان ٢,٨٪ يتوقعون انكماشه، في حين يتوقع ٢٢,٨٪ بقاء حجم السوق الخارجي على ما هو عليه.

وقد استخدم اختبار One-Way ANOVA للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاط الصناعي مع المجموعة الاخرى، فتبين ان مجتمعيهما متطابقان، وانه لا يوجد فرق حقيقي بين وسطيهما الحسابيين عند مستوى معنوية ٥٪. ثم استخدم الاختبار للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاطات الصناعية الفرعية السبعة، فتبين ان مجتمعاتها غير متطابقة، وان هناك فرقا حقيقيا بين اوساطها الحسابية عند مستوى معنوية ٥٪. ويتضح الفرق جليا في توقع المستقبل للسوق الخارجي بين بعض النشاطات الفرعية، ففي حين توقع ٩٢,٢٪ من المستجيبين في صناعات الغزل والنسيج و٨٥,٧٪ في صناعة الاثاث والمطابخ توسعا في السوق الخارجي ابدى ٤٠٪ من الصناعات الزراعية والثروة الحيوانية و٤٦,٢٪ من الصناعات الانشائية فقط توقعهم حدوث ذلك.

واظهرت النتائج ايضا انه لا يوجد فرق يستحق الذكر بين توقعات المستجيبين لمستقبل السوق الخارجي بالنسبة لبلد الاصل، فقد توقع ٦٥,٤٪ ممن هم من اصل اردني ان يتوسع السوق الخارجي لمنتجهم، في حين توقع ٦٤٪ ممن هم من اصل فلسطيني حدوث ذلك. واكد الاختبار هذه النتيجة، اذ تبين ان الوسطين الحسابيين للمجتمعين متطابقان عند مستوى معنوية ٥٪.

٣- التمويل:

وجه للمستجيب السؤال المباشر التالي حول رأيه في مستقبل التمويل: «ما هي توقعاتك المستقبلية للسنوات الثلاث القادمة بالنسبة لمصادر التمويل؟».

واتضح من نتائج الاستجابة لهذا السؤال ان ٣٨,٤٪ من المستجيبين يرون ان مصادر التمويل ستتوسع في حين يرى ١٦,٦٪ منهم انها ستنكمش، بينما ترجح نسبة عالية من المستجيبين بلغت ٤١,٧٪ بقاء الحال على ما هو عليه دونما توسع او انكماش.

واستخدم اختبار One-Way ANOVA للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاط الصناعي مع المجموعة في النشاطات الاخرى، فتبين ان المجموعتين من مجتمعين متطابقين، ولا يوجد فرق حقيقي بين وسطيهما الحسابيين عند مستوى معنوية ٥٪، ثم استخدم الاختبار للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاطات الصناعية الفرعية السبعة، فتبين ايضا ان مجتمعاتها متطابقة، وانه لا يوجد فرق حقيقي بين اوساطها الحسابية عند مستوى معنوية ٥٪ كما انه لا يوجد فرق حقيقي بين اي مجموعتين من المجموعات السبعة.

وللمقارنة بين توقعات المستجيبين وفق بلد الاصل ازاء مستقبل التمويل، فقد استخدام اختبار One-Way ANOVA واتضح ان الوسطين الحسابيين لمجتمعي المجموعتين للمستجيبين من اصل اردني والمستجيبين من اصل فلسطيني، متطابقان عند مستوى معنوية ٥٪.

٤- الاستثمار:

تعتبر توقعات المستثمر حول توسع او انكماش استثمارات شركته او مؤسسته مستقبلا من المعلومات المهمة لهذه الدراسة وقد وجه للمستجيب السؤال التالي: «ما هي توقعاتك المستقبلية للسنوات الثلاث القادمة بالنسبة لحجم الاستثمار لشركتكم/ مؤسستكم السنوي؟»

وتبين من نتائج الاستجابة لهذا السؤال ان ٦٠,٩٪ من المستجيبين يتوقعون توسع استثماراتهم، في حين توقع ١٠,٦٪ فقط انكماشها، بينما رجح ٢٧,٢٪ منهم بقاء الحال على وضعه.

واتضح بعد استخدام اختبار One-Way ANOVA للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاط الصناعي مع المجموعة في النشاطات الاخرى ان المجموعتين من مجتمعين متطابقين ولا يوجد فرق حقيقي بين وسطيهما الحسابيين عند مستوى معنوية ٥٪ كما تبين ايضا بعد استخدام الاختبار للمقارنة بين استجابة مجموعة الشركات والمؤسسات في النشاطات الصناعية الفرعية السبعة ان مجتمعاتها متطابقة، وانه لا يوجد فرق حقيقي بين اوساطها الحسابية عند مستوى معنوية ٥٪. وتبين ايضا انه لا يوجد فرق حقيقي عند مستوى معنوية ٥٪ بين اي مجموعتين من المجموعات الصناعية السبعة.

وللمقارنة بين توقعات المستجيبين وفق بلد الاصل ازاء مستقبل الاستثمار فقد استخدم الاختبار المشار اليه سابقا، واتضح ان الوسطين الحسابيين لمجتمعي المجموعتين، للمستجيبين من اصل اردني والمستجيبين من اصل فلسطيني، متطابقان عند مستوى معنوية ٥٪. ■

اسرائيل طلبت نفي الخبر فورا و«الاهرام» اعتذرت

جريمة حقن اطفال الانتفاضة «بالايدز»

■■ هل علمت السلطة ولفلفت الفضيحة؟

البلاد - قد تكون اكبر فضيحة عسكرية سياسية يشهدها القرن العشرين اذ لم تسجل سابقة مثلها في سجلات مختلف الصراعات والحروب التي شهدها العصر الحديث فاسرائيل التي استخدمت مختلف صنوف الاسلحة وشتى انواع الفتوة والتعذيب، خلال الصراع العربي الاسرائيلي وبالذات في تعاملها مع القضية والشعب الفلسطيني، ترتكب جريمة اخرى لتضيف الى سجلها الحافل صفحة سوداء جديدة!! الجريمة الفضيحة تتلخص في تسرب معلومات شبه مؤكدة عن قيام السجانين الاسرائيليين بحقن المعتقلين واطفال الانتفاضة بفيروس «الايدز».



اصل الجريمة

الصحف المصرية وبالذات صحيفة «الاهرام» نشرت قصة خبرية مترجمة عن الصحف العبرية تؤكد ان جهاز للمخابرات الاسرائيلي «الموساد» حقن اطفالا فلسطينيين ابان الانتفاضة بفروس مرض «الايدز» القاتل الذي اعجز علماء العالم عن ايجاد علاج له لغاية الان.

هذه الفضيحة ما زال جمرها يغلي تحت رماد التكتم الاسرائيلي الشديد وتشير للمعلومات ان الصحفي الاسرائيلي جدعون ميرون امسك اول خيوطها في عمان بعد ان قابل فلسطينيا من الخليل جاء الى الاردن وحدثه عن حقن ابنه بـ«الايدز» من قبل المخابرات الاسرائيلية موضحا له ان هناك الكثير من الاطفال الضحايا الذي يرفض اهاليهم التحدث خوفا من الفضيحة.

هذا الخبر ربما مر مرور الكرام على الانسان العادي وكان مشهد تكسير عظام طفل فلسطيني بعصا جندي اسرائيلي اكثر اثارة واستنكارا لدى المشاهد العربي، ولكن الامر لم يكن كذلك على الاطلاق بالنسبة للحكومة الاسرائيلية التي تعي تماما ماذا يعني ان يقوم جهاز مخابراتها بحقن عدد من الاطفال في جريمة مدبرة بفيروس لخطر الامراض التي تواجه البشرية منذ زهاء عقدين من الزمن.

الشيء المتوقع حدث بالفعل فقد سارعت الحكومة الاسرائيلية الى نفي الخبر المذكور مشيرة بعد عدة ايام من نشره والغريب في هذا الموضوع ان صحيفة «الاهرام» المصرية صاحبة «خبر الايدز» قامت ايضا عقب نفي الحكومة الاسرائيلية بنفي مماثل ولم تقف عند ذلك الحد انما زادت على نفيها لصحة الخبر بتقديم اعتذار رسمي للجميع بمن فيهم القراء، لانها كما جاء في نص اعتذارها كما اوردته المعلومات تاكدت ان الخبر غير صحيح. ولذا يجب عليها الاعتذار حتى تحافظ على مصداقيتها.

ولكن لماذا نفت الاهرام ثم اعتذرت في تاكيدها على شطب الخبر نهائيا من ذاكرة القراء؟

وهل صحيفة الاهرام تقبل ان تعرض مصداقيتها امام القارئ العربي لتساؤلات كبيرة لو لم يكن في الامر سر ما؟

ان الخبر يتعلق بالممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والتساؤلات تاخذ ابعادا اكبر اذا ما عرفنا ان القصة الخبرية ذاتها التي نشرتها الاهرام حول حقن اطفال الانتفاضة من قبل المخابرات الاسرائيلية بفيروس الايدز القاتل كانت قد نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٧/١/٣ ثم في ملحقها يوم السبت ١٩٩٧/١/٤ تحت عنوان رئيسي يقول: «ماذا نقول لطفل عمره عشرة سنوات مصاب بالايدز؟»

وعنوان اخر فرعي يقول «لاول مرة النص الكامل للتحقيق الذي نفت اسرائيل وجوده» ثم عناوين اخرى مثل «تسجيل ١٢٠ حالة اصيب بها اطفال فلسطينيون بامراض خطيرة من بينها «الايدز» لدى محام واحد».

ولمحاولة الاجابة على التساؤلات التي اثيرت حول نفي الاهرام لصحة الخبر مثار الغضب الاسرائيلي لا بد لنا من العودة الى الوراء قليلا وتحديدا الى ايار الماضي بعيد فوز بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الحالي بالانتخابات الاسرائيلية حين اعلن عن سياسته المتشددة تجاه العملية السلمية حيث اتخذت القيادة المصرية على اثر ذلك نهجا عنيفا في تعاملها مع بنيامين نتنياهو واليتها في نفس الاتجاه حملة قوية مناهضة لليكود في الصحافة المصرية وقد تزعمت هذه الحملة صحيفة الاهرام ذاتها حيث فتح الاعلام المصري انذاك معركة اعلامية شرسة ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي واعضاء حكومته ولا تكتفي بذلك فقد نبشت كذلك ملفات قديمة للحكومات الاسرائيلية كقضية «قتل اسرائيل للاسرى المصريين في حرب اكتوبر ١٩٧٣» وهي القضية الكبرى التي ما زالت تاخذ ابعادا عنيفة في الشارع المصري حيث اقيمت دعاوى قضائية ضد اسرائيل بانتظار الاحكام، وقد كان للحملة المصرية اثرها على الحكومة الاسرائيلية وقد بدا ذلك جليا عندما قدمت الحكومة الاسرائيلية احتجاجا رسميا الى القيادة المصرية متهمة الصحافة المصرية بالتحرض للحكومة الاسرائيلية ورئيسها بالتجريح والاهانة الشخصية.

وطالبت بضرورة الوقف العاجل لتلك الحملة لئلا تؤثر سلبا على العلاقات المصرية الاسرائيلية والعملية السلمية ذاتها.

للمعطيات سالفة الذكر اضافة لمعلومات مصدرها القاهرة وتل ابيب تفيد ان الحكومة الاسرائيلية مارست ذات الطريقة على الحكومة المصرية لدفع صحيفة الاهرام لنفي الخبر الذي نشرته حول قيام المخابرات الاسرائيلية بحقن اطفال الانتفاضة بفيروس «الايدز». حيث تفيد المعلومات ايضا ان نفي الاهرام لصحة الخبر واعتذارها لنشره جاء استجابة لتلك الضغوطات.

وبالعودة الى الموضوع الاهم من المعركة بين الاعلام المصري والحكومة الاسرائيلية وهو «الخبر» نفسه وموضوع حقن المخابرات الاسرائيلية لاطفال الانتفاضة لفيروس الايدز ولماذا اقامت الحكومة الاسرائيلية الدنيا واقعدتها لتسكيت الاعلام عن متابعة ذلك الموضوع ودفعها الى تكذيبه وبسرعة متناهية؟ للاجابة على ذلك التساؤل يكفي القول ان مثل تلك الجريمة اذا ما تم الكشف الكامل عن فصولها كانها ستكون وحسب الاعراف والقانون الدولي في حالة الحرب احدى الفضائح التي لم ترتكبها اي دولة في حربها ضد دولة اخرى وهو في حالة اسرائيل ثم ارتكاب الجريمة مع الاطفال الذي منع القانون الدولي التعرض لهم باي حال في حالة الحروب وهنا يتحدث مراقبون ان الخطورة في ذلك الموضوع ان انكشافه يعني بالنسبة للحكومة الاسرائيلية فضيحة عالمية كبرى قد تدفع في نهاية المطاف الى دفع المسؤولين عنها الى المثول للمحاكمة كمجرمي حرب امام المحاكم الدولية.

جريمة مسبوقة

وسواء نفت صحيفة الاهرام صحة الخبر الذي نشرته حول قيام المخابرات الاسرائيلية بحقن اطفال الانتفاضة بفيروس «الايدز» ام لم تفعل ذلك فان عقل القارئ العربي لا يستبعد اطلاقا ان تقوم اسرائيل بمثل هذه الجريمة حيث ان السوابق الاسرائيلية باقتراف مثيلاتها ما زالت ماثلة في الذاكرة العربية والدولية وهي التي قامت في احدى السنوات بوضع مواد طبية سامة تؤدي الى العقم في خزانات للمياه التابعة لاحدى المدارس للتلميذات الفلسطينيات، اضافة الى عدة جرائم مماثلة ارتكبت بحق السجينات الفلسطينيات والمعتقلات على ذمة التحقيق.

واذا ما تم فهم ودراسة الاستراتيجية الاسرائيلية التي انتهجتها الحكومات الاسرائيلي المتعاقبة على مدار العقود الماضي في حروبها ضد الامة العربية والشعب الفلسطيني فان الاستنتاج لن يكون صعبا بان تلك الاستراتيجية كانت وما زالت قائمة على محاربة الانسان الفلسطيني في جسده وهو ما يمكن تاكيده من خلال امثلة كثيرة لم يتورع فيها الجيش الاسرائيلي من استخدام مختلف الوسائل والاسلحة المحرمة دوليا في قمع مقاومة الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته. فمن القنابل الصغيرة التي القيت لاطفال المدارس على شكل دمى الى سياسة «تكسير العظام» مع الاطفال والشيوخ والنساء خلال احداث الانتفاضة الى التعذيب الجسدي والنفسي على الاف المعتقلين في سجونها والتركيز في حملة الابادة تلك على جيل الاطفال الفلسطينيين ليس من المستبعد على الاطلاق ان يكونوا قد وقعوا ضحية لقيام المخابرات الاسرائيلية باقتراف ابشع الجرائم بحقهم من خلال حقنهم بفيروس الايدز.

ومن جانب اخر فانه يسود اعتقاد بان من جملة الاسباب التي دعت صحيفة الاهرام الى نفي الخبر الذي نشرته حول هذه القضية سببا مرده الحفاظ على نفسية الاطفال الفلسطينيين الذين تعرضوا للجريمة الاسرائيلية ذلك الى جانب معلومات مفادها ان السلطة الوطنية الفلسطينية على علم بهذه القضية وقررت هي الاخرى بالمشورة مع القيادة المصرية اغلاق ملف القضية مؤقتا لحين دراسة كافة تفاصيلها لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها. ■

تحقيق دولي

على نفس الصعيد علمت البلاد ان الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية قد كلف المسؤولين في دائرة فلسطين التابعة للجامعة بجمع كافة المعلومات حول قضية حقن السلطات الاسرائيلية لاكثر من ٣٠٠ طفل فلسطيني بفيروس الايدز اثناء علاجهم في المستشفيات الاسرائيلية وعلم ان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجرى اتصالات مع منظمات دولية وهيئات عالمية للمشاركة في الكشف عن تفاصيل الجريمة.

وعلمت «البلاد» ان النية لدى الجامعة العربية تتجه لتقديم شكوى رسمية للامم المتحدة لتقديم المسؤولين عن الجريمة لمحكمة دولية.

٣٧٥ طفلا ما زالوا في سجون الاحتلال

ذكرت مؤسسة الصفير لرعاية الاسرى وحقوق الانسان في غزة ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بلغ حوالي ٣٠٠٧ معتقلين، حسب احصائيات اجرتها المؤسسة مؤخرا.

وقالت المؤسسة في تقرير لها حول الاوضاع الحياتية والمعيشية للاسرى في سجون الاحتلال ان المعتقلين الفلسطينيين موزعين على ١٢ سجن ومركز تحقيق، منهم حوالي ٣٩١ معتقلا اداريا، و٢٨ اسيرة فلسطينية، و٧٧ معتقلا من البلدان العربية (اسرى الدوريات).

واشارت الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر بلغ ٦٩ معتقلا، في حين بلغ عدد المعتقلين الاشبال من هم دون سن الثامنة عشرة حوالي ٣٥٧ معتقلا، اضافة لوجود ٤٨ معتقلا من المرضى والطاعنين في السن.

وبينت المؤسسة ان توزيع المعتقلين في السجون الاسرائيلية هو على النحو التالي:

عسقلان ٤٥٠ معتقلا و١٣ معتقلا اداريا، بئر السبع باقسامه المختلفة ٢٧٧ معتقلا، نفحة ٢٨معتقلا، فحص ٢٧٥ معتقلا اداريا و٦٥٠ معتقلا بين موقوفين ومحكومين، الدامون ٩٦ معتقلا، الرملة باقسامه المختلفة ١٣٨ معتقلا، منشية ٢٥ معتقلا، — (قسم الشباب والاشبال والبنات) حوالي ١٣٤ معتقلا ومعتقلة.

اما في مراكز التحقيق والتوقيف في المسكوبية ولجلمة وبتيح تكفا، فيوجد ما يقارب ١٠٠ معتقل موقوف. ■

د. احمد عويدي العبادي



الحكومة في عام

اما وقد مر عام على هذه الحكومة في سدة السلطة فانني والشعب الاردني كنا نتمنى عليها ان تقدم كشف حساب بالايجابيات التي انجزتها للاردنيين وكنا نامل ان يكون رصيدها مليئا بما يستقطب محبة الشعب او يحقق الوعود والعهود التي قدمتها في بيانها الوزاري.

من الواضح ان عجز الحكومة عن تقديم الايجابيات قد جعلها توظف بعض المأجورين للتحدث نيابة عنها ولكنني وكرجل سياسي ومواطن اردني يرقب الاحداث عن كثب وباستمرار لم اجد في رصيد الحكومة ولو ايجابية واحدة وانما استطيع اضافة قائمة طويلة من السلبيات على سلبياتها المتكررة يوميا زيادة على ما لدى من سبقها من حكومات.

فليست قضية رفع الخبز والاعلاف بحجة الرضوخ لشروط البنك الدولي اقول ليست هذه هي السلبية الوحيدة بل واحدة من القائمة وليس قمع الحريات والاعتقالات والاهانة للاردنيين لمجرد جهرهم بالاحتجاج على الظلم او حبهم للوطن والوطنيين الا سلبية لا تعادلها سلبية.

ثم اننا لنتساءل ترى هل لدى الحكومة ايجابية واحدة في انعاش الاقتصاد او الحد من البطالة؟ بل ان الاقتصاد والمصانع والمزارع لم تشهد تراجعا وانتكاسا في تاريخ الاردن مثلما تشهده الان.

اذا كان لديها ما تقوله فان ما هو على ارض الواقع يدحض اي ادعاء بتحسن الاوضاع الاقتصادية او قدرة الحكومة على الانجاز والاعجاز.

ومن سلبيات الحكومة انها نجحت ايما نجاح من خلال ازلامها ومحاليزها من عمل فجوة هائلة بين الشعب والنظام وهذا امر في منتهى الخطورة الاستراتيجية على البنية الوطنية وتزداد هذه الهوة ما بقيت الحكومة.

ومن سلبيات الحكومة الموقرة انها تسخر من عقول الاردنيين وتتعامل معهم باسلوب فوقي وانها تصم اذانها عن سماع الشكاوى والمظالم واستطاعت علينا ان تفرغ العفو الملكي من معناه ومحتواه وان تفرض الصوت الواحد بدون المناقشة الدستورية والقانونية المطلوبة وبدون ان تلغي الجوانب الاخرى التي تتطلب الصوت الواحد مثل الغاء المقاعد الطائفية والعرقية.

لم يسبق للصحفيين ان وجدوا حالة من الرعب والخوف مثلما هو امرهم زمن هذه الحكومة ولم يسبق ان جرت حلاقة شعر صحفيين اثنين على الصفر لمجرد انهم قالوا كلمة لا تعجب الحكومة. ولم يسبق ان تم توقيف وتعنيف الصحفيين باكثر مما هو الامر في زمن هذه الحكومة.

بل لم يسبق لحكومة ان تطاولت على ما يسمى بالوحدة الوطنية واثارة النعرات الدينية والاقليمية مثلما حدث زمن هذه الحكومة ومنها ولم يسبق لوزارة ان تطاولت على صاحب القرار السياسي بالتحدث نيابة عنه او عما سيحدث مما هي صلاحيته الا هذه الحكومة ■

خلود قاقيش - كاليفورنيا

«طقطقة»

يعشق الاميركيون «طق الحنك» ويطقطقون على اسخف الامور، تشغلهم «تناتيف» الحياة ويعشقون «الفنطزة»، ولا دخل لهم بالسياسة عكسنا نحن هواة الجدية نحرم انفسنا القهقهة والضحك لئلا نتهم بالخفة وقلة الوقار ونمارس رياضة شد الاعصاب حتى تصبح مثل زنبرك ضغط عالي على اعتبار اننا خريجو الشد والضغط العالي حتى عند شرائنا اثاث منازل نعتمد مبادىء الضغط فمطلوب في كراسي السفرة ان تكون ضغط عالي وكراسي الجلوس ضغط عالي وكراسي الاستقبال ضغط عالي فنضغط كل البيت ومن فيه عكس الاميركيون فهم يكرهون الضغط والزنبركات ويحبون الاسترخاء على كنبايات ضغط واطي تشد قواعدهم للاسفل فتطيب لهم الجلسة لتبدأ حفلة الطقطقة فيطقطقون عن اي شيء ليس له علاقة بالنرفزة واثارة الاعصاب ويمارسون كل ما له علاقة بما يسمى هنا «ريلاكيشن» اي الاسترخاء فيتحدثون عن البيتزا والايس كريم اكثر مما يتحدثون عن انتخابات الرئاسة الاميركية ويتحدثون عن «مادونا» اكثر من بيل كلينتون وعن مايكل جاكسون اكثر مما يتحدثون عن ارتفاع اسعار البنزين وزيادة نسبة الضرائب. لذا كلما ارتفع منسوب النرفزة عندي بحكم انني من هواة شد الاعصاب وخريجة مدرسة الضغط العالي اهاتف جارتي الاميركية لتطقطق لي على الطريقة الاميركية وادعوها على فنجان قهوة اميركي لانها ولسوء حظي تكره قهوتنا العربية ولا تجيد قراءة الفنجان فهي «تابت» عن شرب قهوتنا بعد أن ذاقتها مرة في بيتي وتسببت في رفع ضغطها الا انها تعشق الاكل العربي وخاصة المنسف والمقلوبة ورغم عشقها لطبخاتي العربية القح الا انها ليست على استعداد اطلاقا لتضييع اكثر من نصف ساعة كحد اقصى لاعداد وجبتها مع استعدادها الكامل لقضاء نصف النهار في الثرثرة والطقطقة وحتى الان لم تعرف ان طبخة الدوالي والكوسا تحتاج اكثر من ثلاث ساعات ولم ولن تسمع عن طبخة اسمها كرشات وكراعين تحتاج ست ساعات وكم ستطقطق علينا اذا علمت ان نساءنا يقضين نصف عمرهن بين جدران المطبخ. ■

انباء عن رسالة يحملها نتنياهو الى الاسد عبر الاردن

هل تدخل سوريا المفاوضات من البوابة الاردنية؟

كتب - فيصل ملكاوي

بعد النجاح الاردني الكبير في كسر الجمود في اللحظات الحاسمة في المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية بشأن الخليل والذي ادى في نهاية المطاف الى توقيع الاتفاقية عقب زيارة جلالة الملك الحسين الخاطفة الى كل من غزة وتل ابيب الشهر الماضي تواردت المعلومات مجددا بان ذلك الدور سينشط مرة اخرى للتدخل من اجل استئناف المحادثات السلمية على المسار السوري الاسرائيلي المتوقفة منذ شباط الماضي.

عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري سئل اثناء جولته الخليجية الاخيرة التي قام بها لجلب مزيد من الدعم للموقف السوري التفاوضي واثناء تواجده في مسقط لذلك الهدف عن مدى امكانية قيام الاردن بدور لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي وعن موقف سوريا ازاء ذلك حيث رد بقوله «ان الاردن بلد عربي شقيق .. ونحن نرحب باي دور اردني يهدف تحريك مسارنا التفاوضي مع اسرائيل» ذلك الموقف السوري الذي عبر عنه خدام اعتبره المراقبون بانه بمثابة «الضوء الاخضر» للاردن والارضية الجيدة للبدء بوساطة قوية لتحريك المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي الذي وصل خلال الفترة الماضية الى مراحل صعبة ومعقدة جدا وصلت في بعض الاحيان الى مراحل التصعيد العسكري الذي انذر بوقوع حرب جديدة بين البلدين.

وعلى الجانب الاردني في ذلك السياق فان جلالة الملك الحسين وفي مختلف المراحل ابدى استعداده الدائم للقيام باي جهد وعلى مختلف مسارات العملية السلمية للوصول بها الى نتائج ايجابية والوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة على اسس القرارات الدولية وحسب مرجعيات مؤتمر مدريد بخصوص تلك العملية.

وفيما يتعلق بالمسار التفاوضي السوري الاسرائيلي فان المعلومات الواردة لـ«البلاد» تعتبر بان جلالة الملك كان خلال اتصالاته وجولاته مع مختلف القوى الاقليمية والدولية مؤخرا يبذل مزيدا من الجهود في سبيل تحريك المفاوضات بين دمشق وتل ابيب وحسب ما ذكرته مصادر دبلوماسية في عمان لـ«البلاد» فان جلالته واثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل والتي اعقبها توقيع اتفاقية الخليل بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سبل استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية حيث اوردت المصادر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك اللقاء اعطى اشارات ايجابية لجلالة الملك امكن الاستنتاج منها ان الحكومة الاسرائيلية ستنتهج خلال المرحلة المقبلة سياسة اكثر اعتدالا فيما يتعلق بمفاوضاتها مع سوريا وهنا تجدر الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية كانت خلال المرحلة الماضية تصر وعلى لسان رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو بان تبدأ المفاوضات السورية الاسرائيلية مجددا من نقطة الصفر اضافة الى اصرارها اي الحكومة الاسرائيلية على موقف متصلب تجاه الجولان مفاده انه لا يمكن التنازل عنها لسوريا وانها ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية وزادت على ذلك بطرحها خيار لبنان اولا الذي لاقى رفضا سوريا ولبنانيا مطلقا وزاد من تعقيد مساراتهما التفاوضية مع اسرائيل.

ذلك الموقف الاسرائيلي كان يقابله وما يزال موقف سوري ثابت مؤداه ان دمشق متمسكة بالعملية السلمية ومستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل على اساسين رئيسين هما استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها قبل توقفها في العام الماضي اضافة الى ضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية الحالية بما كانت قد التزمت به الحكومة السابقة لاستئناف المفاوضات حيث يتضح من النقطة الاخيرة في الموقف السوري الاشارة الواضحة الى ما اعلنته دمشق خلال الاشهر الماضية وهو ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل كان قد التزم لسوريا في احدى مراحل المفاوضات بانسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ذلك الاعلان الذي ايدت ما جاء فيه ايضا الادارة الاميركية واصطفت مصر الى جانبه بينما بقي رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو ينكره ويتنصل منه مؤكدا انه لم تقع ايدي الحكومة الاسرائيلية الحالية على وثائق رسمية كتبت ما ذكر سابقا.

وبالعودة الى الدور الاردني المرتقب والذي ترددت الانباء حوله مؤخرا ومفاده بان الاردن سيقوم بوساطة لتحريك المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان اشارات ايجابية وردت للحكومة الاردنية من الجانب السوري والاسرائيلي معا للقيام بمثل تلك الوساطة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين وجمعهما مجددا على مائدة المفاوضات وفي ذات الاتجاه اكدت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية اعادت تقييم مواقفها ازاء مسارها التفاوضي مع سوريا في ظل ضغوطات عربية واقليمية ودولية عليها وكشفت المصادر النقاب عن ان المعلومات الراشحة اليها من مصادر حكومية اسرائيلية تفيد بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيحمل في زيارته المرتقبة الى عمان والتي تأجلت الاسبوع الماضي بسبب حادث تحطم المروحيتين الاسرائيليتين رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد سيسلمها الى جلالة الملك الحسين لنقلها الى الرئيس السوري تتضمن في اهم تفاصيلها موافقة الحكومة الاسرائيلية على استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية من حيث توقفت في شباط من العام الماضي وقالت المصادر ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي القادمة الى عمان من المتوقع ان تكون حاسمة فيما يتعلق بالمفاوضات السورية الاسرائيلية حيث رجحت المصادر ان يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي في عمان مواقف مختلفة تماما عما سبق فيما يتعلق بتلك المفاوضات بما يتضمن ذلك من تتويج للجهد الاردني في ذلك الاتجاه.

وفي تصريح مقتضب اثناء رده على سؤال لـ«البلاد» حول الانباء الواردة عن وساطة اردنية بين الجانبين السوري والاسرائيلي بهدف تحريك المفاوضات السلمية فيما بينهما اكتفى الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بقولة ان لا وساطة اردنية في المفاوضات السورية الاسرائيلية كما نفى المعشر ان يكون اي من الجانبين السوري او الاسرائيلي قد طلب من الاردن القيام بتلك الوساطة وقال لم يطلب منا اي طرف ذلك. ■

دمشق تستعد لمواجهة تل ابيب بسلاحها

اسرائيل جهزت الاسلحة ومانديلا يزود سوريا بها



البلاد - يبدو ان الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية ما زالت ثابتة في مقاومة واحباط اي توجهات عربية نحو تطوير قدراتها التسليحية والدفاعية حتى لو وصل الامر الى التلويح بفرض العقوبات وتضيق الخناق على الدول التي تبرم معها الدول العربية مثل تلك الصفقات اذا ما رفضت تلك الدول الانصياع الى الشرعية الاميركية والاسرائيلية في الغائها وذلك بالضبط ما يحدث مع سوريا حاليا فيما يتعلق بصفقة الاسلحة التي تعاقدت عليها مع حكومة جنوب افريقيا.

وفي سياق هذه القضية التي ما زالت مثار الجدل والشد والجذب بين واشنطن من جهة وحكومة جنوب افريقيا من جهة اخرى فان الاخيرة ما زالت تتجاهل الاحتجاجات الاسرائيلية وبقيت على عزمها بيع سوريا اسلحة متطورة بـ ٦٤١ مليون دولار بانتظار مصادقة البرلمان عليها لكن الجديد في هذه القضية والمثير في ذات الوقت انه في حال اتمام الصفقة فان سوريا في المرحلة الاولى ستتلقى اسلحة واجهزة عسكرية سيتم تطعيم الدبابات السورية بها هي في الاصل صناعة اسرائيل كانت جنوب افريقيا حصلت عليها خلال السنوات الماضية.

وحسب المعلومات الواردة عن الصفقة فانه في المراحل القادمة من اتمامها سيتم تزويد سوريا بمدافع وانظمة قتالية الكترونية صنعت في اسرائيل ايضا من المفترض ان تركب على الدبابات السورية السوفيتية الصنع من نوع ت ٧٢ الرابطة في الجولان حيث مكمن الخطورة ان تلك الانظمة اذا ما حصلت عليها سوريا وعلى افتراض حدوث اي مواجهة عسكرية بينها وبين اسرائيل في المستقبل فانه سيكون بمقدور الجندي السوري قنص الدبابات والدروع الاسرائيلية من خلال معدات عسكرية صنعت بايدي اسرائيلية.

وفي السابق كانت اسرائيل وجنوب افريقيا على الدوام تخوضان غمار تعاون عسكري سري مستمر لان دول العالم كانت تتردد كثيرا في بيع الدولتين الاسلحة فينقل مباشر حيث كانت اسرائيل تتعرض لضغوطات دولية بسبب عدوانها المستمر على الدول العربية في حين كانت جنوب افريقيا تتعرض لمقاطعة بسبب سياستها العنصرية ضد «السود» لديها ويرد المراقبون التعاون العسكري المذكور لاتقا الى تشابه المصالح وتطابق السياسة بين جنوب افريقيا واسرائيل فيما مضى.

وحسب ما تسرب من معلومات تداولها الاعلام الغربي فان جنوب افريقيا كانت قد باعت الى اسرائيل مادة اليورانيوم المخصب اللازم لصناعة القنبلة النرية وقد عملت الدولتان على تطوير طائرات بدون طيار وصواريخ جو – جو وقنابل ذكية.

وقبل ثلاثة اعوام طرأ تحول في جنوب افريقيا الغيت سياسة التفرقة العنصرية واجريت انتخابات حرة ولاول مرة انتخب رئيس دولة اسود وهو نيسلون مانديلا وقد اثر التغير السياسي ايضا على الصناعات الامنية وبما ان المقاطعة المفروضة عليها قد الغيت بدأت جنوب افريقيا بالبحث عن اسواق للتصدير.

لكن في الاونة الاخيرة طرأ تغير في السياسة وافقت حكومة بريتوريا ولاول مرة على ابرام صفقة مع سوريا وقد اشتملت الشحنة الاولى على انظمة الكترونية لرماية اسلحة الدبابات الروسية من طراز «T-72» وتوجد شركتان اسرائيليتان تنتجان هذه الانظمة وهما شركتي «ايليت» و«ال – اوف» فهل هذه المعدات الالكترونية ستصل الى ايدي السوريين؟ يبدو ان الجواب نعم وبالرغم من ان الشركتين تحافظان على سرية قوائم الزبائن تقول التقارير بان جيش جنوب افريقيا كان قد اشترى هذه الاجهزة.

مدافع مقابل اليورانيوم

في اعلان لشركة «ايليت» نشر في «دليل المنتجات الامنية الذي يصدر عن وزارة الدفاع الاسرائيلية كانت قد عرضت للبيع الاجهزة والانظمة الاسرائيلية التي ستصل كما يبدو الى ايدي السوريين ويقدر ثمن الشبكة الواحدة بحوالي ١٥٠ الف دولار ويحتمل كثيرا ان ذلك كبداية فقط ان صناعة الاسلحة في جنوب افريقيا تشتهر في الاسواق العالمية وباسعار مريحة وسوريا من جانبها هي زبون ممتاز وتشتري كل ما يعرض عليها من اسلحة وكانت في الماضي قد اصرت على التركيز على الاسلحة الروسية لكن، لانها لم تدفع الديون المستحقة عليها لروسيا فانها تضطر اليوم للبحث عن «لقطات» في الاسواق الاخرى ومن الجملة جنوب افريقيا.

ومن جانب اخر فان سوريا ليست وحدها من الدول العربية تتعرض لافشال صفقات الاسلحة من قبل اسرائيل وجماعات الضغط لديها في الادارة الاميركية وهو ما يحدث .. مع المملكة العربية السعودية في صفقة الـ ف ١٦ التي تنوي شرائها من الولايات المتحدة الاميركية التي تمضي مع اسرائيل في تحالف استراتيجي ويبدو ان الادارة الاميركية جدت المخرج من المازق في هذه فيمايخص هذه الصفقة بعد ورود المعلومات حول سببها تزويد اسرائيل بطائرة الـ ف ٢٢ كبديل لاتمام صفقة طائرة الـ ف١٩ مع السعودية تلك الطائرة التي لايستطيع الرادار اكتشافها وتبدو امامها طائرة الـ ف ١٦ من الجيل القديم.

وستسلم الدفعة الاولى من هذه المقاتلات الحديثة للجيش الاميركي في عام ٢٠٠٢ وقيل بان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة قبل حوالي ثلاثة اسابيع كان قد التقى وفودا عسكرية واجرى معهم محادثات حول موضوع هذه الطائرة.

طائرة الـ ف ٢٢ هي الانتاج النهائي لعطاء عملاق طرحه سلاح الجو الاميركي لاختيار مقاتلة تعبوية حديثة وفي المرحلةالنهائي جاءت الطائرت ف – ٢٢ من انتاج شركتي لوكهايد – مارتن والبوينغ وطائرات ال ف ٢٣ من انتاج مجموعة تابعة لنورتروب.

وبعد سلسلة طويلة من الاختبارات والطلعات التجريبية فان طائرة الـ ف ٢٢ لا زالت في مراحل التطوير النهائية ويعتقد انه في ايار القادم ستحلق الطائرة الاولى النموذج المقاتلة من هذا النوع والتي ستدخل الى مرحلة تطوير في مجال العمليات الحربية.

وفي نهاية هذه المرحلة في عام ٢٠٠٢ يخطط سلاح الجو الاميركي لشراء ٤٣٨ طائرة ف – ٢٢ وسيصل السرب الاول من طائرات ف – ٢٢ في سلاح الجو الاميركي حسب ما هو مخطط الى القدرة القتالية في نهاية عام ٢٠٠٤ فقط وتقول التقديرات بان ثمن الطائرة المقاتلة الواحدة سيكون اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

وتمتاز هذه الطائرة الحديثة بميزتين ظاهرتين قدرتها على الافلات من شاشات الرادار بعد ان تزود باجهزة خاصة من صناعة شركة «لوكهايد» بعد تطوير المقاتلة «الشبح» «ف – ١١٧» التي اشتهرت ابان حرب الخليج وهي الطائرة القتالية الاولى والتي يمكن تحويل فتحات الصوت فيها الى زوايا مختلفة خلال التحليق وبفضل هذه الميزة فان هذه الطائرة تمتاز بقدرة مناورة فائقة والتي تفتح عهدا جديدا في المناورة والمعارك الجوية وتعتبر الة حرب فريدة من نوعها وستستعمل كطائرة معترضة وهجومية ضد الاهداف الارضية وهي مزودة بمحركين من طراز F119-pw-100 وكل محرك يولد قوة دفع حوالي ١٦ طنا وسرعتها ضعف سرعة الصوت وستسلح هذه الطائرة ال ف – ٢٢ بصواريخ جو – جو كيماوية وصواريخ مستقبلية توضع في داخل غرف تسليح داخلية في جسم الطائرة وهذه الصواريخ تشتمل على ستة صواريخ من طراز AIM-12OC توجه بالرادا ومعدله لمسافات متوسطة.

كما ستحمل هذه الطائرة صاروخين من نوع «صايد وندر» قصيرة المدى وتوجه بالاشعة تحت الحمراء من نوع AIM-9M كما ستسلح بمدفع بقطر ٢٠ مم من نوع M61A2 وبما انها مصممة لمهاجمة الاهداف الارضية فسيتم تسليحها ايضا بقنبلتين موجهتين من نوع GBU-32 زنة كل قنبلة ٤٥٠ كيلوغرام وقد طلب قائد سلاح الجو الاسرائيلي خلال زيارته من الاميركيين تزويد اسرائيل بهذه الطائرة مع قذائف موجهة حديثة كثر من نوع GSOW التي تصيب الاهداف بدقة من مسافة ٥٠ كم. ■



في التقرير السنوي حول حقوق الانسان في العالم لوزارة الخارجية الاميركية

انظمة حكم استبدادية واستغلال جنسي وتجاري للاطفال واساءة معاملة للاقليات الدينية والعرقية

البلاد - كعادتها في نهاية كل عام تصدر وزارة الخارجية الاميركية تقريرا حول حقوق الانسان في مختلف انحاء العالم وتقرير هذا العام الذي صدر مؤخرا يتضمن حسبما جاء فيه انماطا من القمع والخروقات لحقوق الانسان في دول عديدة من العالم.

ويبدأ تقرير الخارجية الاميركية من الصين حيث جاء فيه ان العقائدية الماركسية تراجعت في السنوات الاخيرة امام البراغماتية الاقتصادية والروابط التجارية امام الولايات المتحدة الاميركية ومع ذلك تشير الى ان الحكومة الصينية استمرت في ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان وعدم تقبلها للمعارضة وكذلك وضعها للقيود على الدين والحريات الاخرى في مناطق الاقليات كالتيبت واكسنجانغ.

وفي نيجيريا يتحدث التقرير ان المجلس العسكري برئاسة الجنرال ساني اباشا الذي استولى على الحكم عام ١٩٩٣ مسيطرا على الوضع واراؤه في مجال حقوق الانسان لا يزال سيئا ويشير الى الغاء الانتخابات المحلية الحزبية التي جرت في اذار الماضي حيث لا يزال عدد من البرلمانيين يقبعون في السجون.

ويقول التقرير ان كوبا ما تزال تشكل مقارنة استبدادية حيث تردت حقوق الانسان عام ١٩٩٦ وزاد قمع المعارضين سوءا.

التقرير الاميركي يتهم من خلال ما ورد فيه ان النظام البعثي في العراقي لا زال سلطة دكتاتورية على مدار عقدين من الزمان وفي اماكن اخرى من الشرق الاوسط حسبوصف التقرير الانظمة القمعية في ايران وسوريا وليبيا مسؤولة عن حرمان مواطنيها بشكل منظم من حقوق الانسان.

ويستطرد التقرير الى الحديث عن ان الثورة الديمقراطية الاستثنائية حسبما اسماها التي حصلت خلال العقد الماضي لم تنته بعد ويشير انه في كثير من دول العالم لا تزال الديمقراطية هشة والعلاقات العسكرية المدنية غير محددة بوضوح والانتخابات عرضة للتلاعب والنساء لا يستطعن المشاركة بها كليا ومؤسسات العدالة والمجتمع المتحضر لا تضمن حقوق الانسان على المدى البعيد لم تبرز كليا بعد.

اما في روسيا فان التقرير يتحدث عن تحولات عميقة في روسيا فيما تستمر المؤسسات هناك في تطوير ممارساتها الديمقراطية ويدلل على ذلك في شهر تموز من العام الماضي شهدت روسيا اول انتخابات رئاسية واجراء ثاني انتخابات برلمانية متعددة الاحزاب فيها فكانت منظمات حقوق الانسان غير الحكومية تعمل بحرية بوجه عام الا ان الفقراء يستطرد بان احوال السجون هناك ازدادت سوءا واستمر الاحتجاز لمدة طويلة قبل المحاكمات فيما اثار الارهاق الشديد للمجندين العسكريين احتجاجات جديدة.

ويقول التقرير ان وسائل الاعلام الروسية عملت دون اعاقة نسبية وفي الغالب نقلت تجربة انباء المعارك في الشيشان رغم ضغط الحكومة والمعاملة الفضة من قبل الجنود الروس في منطقة القتال وجاء فيه اضافة لما ورد سابقا ان الصحفيين في جميع انحاء روسيا الذين تولوا تغطية قضايا مثيرة للجدل تعرضوا للضغط واعتداءات جسدية وصلت في بعض الاحيان حد القتل في ظل استرضاء حكومي تجاه التحقيق في مثل تلك القضايا.

التقرير الاميركي يذكر ان هناك تحد واجه البوسنة فان للتغلب على النتائج المؤلمة لثلاث سنوات من الحرب ويقول انه مع ذلك استمرت السلطات السياسية هناك تقوم بدرجات متفاوتة من انتهاكات حقوق الانسان ويستشهد ان المؤسسات القضائية لم تكمل بصورة متكاملة وحرية النقل ما زالت مقيدة واللاجئون لم يستطيعوا العودة الى بيوتهم بالاضافة الى ان حرية الصحافة والتعبير كانت قصيرة ويؤكد التقرير ان في الاجزاء الصربية والكرواتية من الاتحاد بقي مجرمو الحرب طليقين.

وحول الشرق الاوسط يبرز في التقرير الاميركي لحقوق الانسان ان العملية السلمية في المنطقة تعرضت لنكسات عام ١٩٩٦ الامر الذي كان له اثر سلبي على حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والمناطق الواقعة تحت ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية ويشير التقرير انه كان للاعمال الارهابية تأثير مثبط للعزائم بالنسبة للممارسة الدبلوسية وحقوق الانسان.

التقرير يشير ان انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني التي جرت في اذار العام الماضي ستعمل بنجاح خطوة بارزة في تطوير المؤسسات الفلسطينية ويتطرق الى العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية .. مع نهاية العام فان هناك بعض التقدم في تحقيق حدة الاعلان اسرائيل للاراضي الفلسطينية اضافة الى زيادة التعاون على الارض بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية وفي المحادثات حول انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل التي بلغت نهاية ناجحة في نهاية كانون عام ١٩٩٦.

وينتهي التقرير الى انه في بعض الاقطار كمصر وتركيا ادت الحملات ضد المتطرفين الى اساءة المعاملة فيها التعذيب في حين يذكر ان غير المسلمين يمنعون من ممارسة شعائرهم الدينية علنا في السعودية بينما يشير التقرير انه في اماكن اخرى من الشرق الاوسط تظهر مواد معادية للسامية بصورة منتظمة في وسائل اعلامية تسيطر عليها الحكومة.

ويؤكد التقرير على خطوة ظاهرة اساءة معاملة الاطفال في مختلف انحاء العالم كالاستغلال الجنسي والتجاري الذي تعرضوا له خلال العام الماضي .. مشير التقرير في هذا السياق الى التركيز على المؤتمر العالمي ضد الاستغلال الجنسي والتجاري للطفال الذي عقد في ستوكهولم عام ١٩٩٦. ■

في تحد لقيادة الحركة في الخارج

حماس تسعى لنقل المرجعية السياسية تدريجيا الى القيادة في الداخل

البلاد - بعد اكثر من عام من الحوارات الداخلية اتخذت قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة الخطوات الاولى لتبني سياسة اكثر اعتدالا تجاه اسرائيل والسلطة الفلسطينية ولنقل المرجعية السياسية تدريجيا الى القيادة في الداخل وفي حين تعتبر هذه الخطوات التي اعلن عنها مؤخرا في قطاع غزة تحديا لقيادة الحركة في الخارج وهي اكثر تشددا فان مسؤولين في حماس يؤكدون حرصهم على عدم عزل قياداتها في الخارج وهي التي لا تزال تسيطر على مصادر التمويل وتشرف على العلاقات الدولية واعلنت حماس عن برنامجها السياسي الجديد من خلال كلمة القاها عبدالفتاح دخان احد مؤسسي حركة الاخوان المسلمين في قطاع غزة واحد مؤسسي حماس: واعلنت ايضا قيادة حماس عن اعتزام انتخاب مكتب سياسي في قطاع غزة يكون مرجعية الحركة السياسية والجهة المخولة باجراء الاتصالات والمفاوضات والحوار.

وتؤكد هذه الخطوة تعزيز دور قيادة الحركة في الداخل بحيث ينتقل ثقل القرار السياسي من الخارج اليها حيث قال مسؤولون ان حماس نشأت في الداخل.

ويتوقع مسؤولون في حماس معارضة من بعض القيادات المتشددة ولكنهم يؤكدون ان الخطوات الجديدة اصبحت بمثابة قرار اكثر منها توجها وتقاديا لاستفزاز القيادات المتشددة في الخارج والداخل يستخدم مسؤولو حماس البراجماتيون تعبيرات عن التحول في سياساتهم مثل تطور في عمل حماس السياسي واعطاء دور اكبر لقيادة الداخل بدلا من نقل الثقل السياسي الى الداخل من الخارج كما انهم يطلقون على العناصر البراجماتية الجديدة في برنامجهم السياسي الجديد «الموازنة ما بين الثابت والمتغير».

وجاء في برنامج حماس الجديد تحديدا لرؤيتها السياسية وموقفها من مجمل القضايا التي كانت مدار بحث وخلاف لاكثر من عام داخل الحركة مثل العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وموقفها من السلام مع اسرائيل وقبولها بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس والمعارضة السلمية لاتفاق اوسلو والاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اضافة الى قبولها بالحكم الذاتي الفلسطيني كمرحلة انتقالية. وقال دخان «نحن (اخوان مسلمون)».

وقد نصت حركة حماس على هذا في ميثاقها في المادة الثامنة وحركة (الاخوان المسلمون) تنظيم عالمي وتمتاز بالفهم العميق بكل المفاهيم الاسلامية في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية.

اما عماد الفالوجي الذي طرد من الاخوان المسلمين ومن حماس العام الماضي لمحاولاته نقل المرجعية السياسية من قيادة حماس الخارجية الى قيادة الداخل وبسبب ارائه البرجماتية فقال اعتبر ما حصل اعلانا لعودة قيادة الاخوان التاريخية لقيادة العمل الاسلامي على الساحة الفلسطينية واعتبر ان ما حصل تطورا.

وقال دخان نحن مع السلام الذي يعيد الحقوق الى اهلها واضاف لما كان ما تم في اوسلو لا يحقق امال شعبنا وادنى بكثير من الحد الادنى الذي يمكن ان نوافق عليه في هذه المرحلةلذلك لا نوافق على ما تم في اوسلو واستطرد قائلا اما الحكم الذاتي فمرحلة انتقالية ونقول نحن مع تحرير اي شبر من فلسطين .. لكننا لسنا مع التنازل عن اي شبر منها.

واضاف ان حماس تؤيد قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس في قطاع غزة والضفة الغربية واوضح مسؤولون في حماس ان هذا الموقف تطور على موقفها السابق الذي يعارض الحل الانتقالي وقال الشيخ سيد ابو مسامح احد ابرز قيادات حماس في قطاع غزة فلسفة حماس تقوم على الموازنة ما بين الثابت والمتغير حركتنا مع ثوابتها ومع النظرة الى الواقع واضاف اننا نعارض اوسلو هذا ثابت ولكن نعارضها بالديمقراطية وليس بالوسائل العنيفة واوضح ان اتخاذ قرار بشأن استمرار العمل العسكري او تجميده من اختصاص مؤسسات حماس الشورية وقال غازي حمد وهو مسؤول في حماس ان الاعلان عن مواقف الحركة البراغماتية تطور لان حماس لا يمكنها الاستمرار في تجاهل المتغيرات التي حدثت منذ توقيع اتفاق اوسلو كما ان حماس لم تغير من واقعها الا ان واقعا اكبر منها فرض عليها فحماس لم تعد لها حرية العمل الجهادي كما في السابق وتسبب برنامج الجهاد للحركة في مضايقات شديدة جدا وبالتالي اصبح يحد ويستنزف كل جهود الحركة ويدخلنا في دوامة الصراع مع السلطة الفلسطينية.

واضاف نحن لم نتخل عن الجهاد استراتيجيا لان الاسلام يحدد مبدأ الجهاد ولكننا ناخذ ابعاد العمليات الجهادية على الاوضاع الفلسطينية الاقتصادية والسياسية ويعتبر حمدان ان قيادة حماس خاصة في غزة عجزت عن اخذ المبادرة في دراسة الواقع بشكل جيد مما تسبب في خلق حالة من التشوش وعدم الوضوح داخل الحركة ويعتقد حمد واخرون في الحركة ان الخطوات الجديدة والاعلان عن تشكيل المكتب السياسي الجديد في غزة بمثابة تقوية للفكر البراجماتي داخل الحركة . ولكن بعض مسؤولي حماس يقولون انه حتى داخل التيار المعتدل هناك عدة وجهات نظر حول مستقبل الحركة وقال حمد الخلافات داخل حماس موجودة حول مستقبل الحركة وما زلنا «اخوان مسلمين» والمطروح الان عودة لاسلوب الاخوان وافكارهم ولكن بصورة اكثر تطورا حركة حماس ستبقى كحركة قائمة تحافظ على ثوابتها واستراتيجيتها اما الزهار المتحدث باسم حماس في قطاع غزة فانه يرفض تحويل الحركة الى حزب سياسي. وقال من الجريمة ان تتحول حماس الى حزب بل يمكن ان يتفرع عن حماس لحزاب اخرى لان حماس ايضا لم تخلع ثوب الاخوان.

الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية الذي كان اول من بدا الحوار مع حماس عقب قائلا اصبح عند حماس تطور في الفكر فقيادة الداخل بدأت تتعاطى مع الواقع واصبحت تلتقي مع السلطة الفلسطينية على قواسم مشتركة كثيرة واضاف حماس ستصبح فصيلا وطنيا اسلاميا ولا ترضى قيادة الداخل ان تكون اداة في يد الخارج.

ومع ذلك فان حماس تمر الان بمرحلة انتقالية ولم تحسم الامور فيها بشكل نهائي بعد. ■



غمزة

ابراهيم سليمان السطري

فرخ البط صحفي وكاتب

مهنة التوتر.. والمعاناة.. المتاعب.. التي لا يجني منها الصحفي غير العمر القصير ويبقي وراءه الاولاد الايتام.. والزوجة الارملة.. والام الثكلى..

يعيش باعصاب متوترة ساعاته على الدوام عمل فحتى وهو في المنزل فان الصحافة تعيش في داخله اي انه ٢٤ ساعة مشغول.. ثم ان حياته تنقضي دون ان يخلف لابنائه ثروة يتقاسمونها بل يورث لهم ديونا تراكمت عليه.

ورغم معرفة الصحفي لمشقة المهنة التي انخرط بها فاننا صحفيون ارضعوا ابناءهم من نفس الكأس الذي شربوه فزجوا بهم في الصحافة دون رحمة او شفقة وكأن الاب يريد ان ينتقم من ابنه شر انتقام.

فالسيدة فاطمة روزاليوسف صاحبة ورئيسة تحرير مجلة روز اليوسف ارادت ان تخلق من ابنها احسان عبدالقدوس صحفيا فعينته محررا في مجلتها براتب شهري وكانت تعامله كاي محرر حتى انه كان يجد نفسه ينضم الى زملائه المحررين في الشكوى من قلة الراتب احيانا وفي المطالبة بعلاوة غلاء المعيشة احيانا وفي الهمس في اجتماعاتهم حول عناد رئيسة التحرير وسوء معاملتها ومطالبتها لهم اكثر مما يتحملون.

ووصل الامر بها ان طردت ابنها عفوا المحرر احسان من المجلة عدة مرات وتقطع عنه الراتب فيهيم على وجهه يبحث عن عمل (واقتنعت والده الا يصرف عليه).

ووصل به الامر ان يشك في ان والدته تنتقم منه لانه اتعبها في الحمل تسعة اشهر.

وعمل الصحفي محمد عبدالقدوس نجل الاديب والصحفي الكبير احسان عبدالقدوس وحفيد الصحفية فاطمة روز اليوسف محررا في صحيفة اخبار اليوم المصرية.

وعندما قبض عليه في احداث سبتمبر ١٩٨١ رفض احسان التدخل لدى انور السادات للافراج عنه وعندما طلب السادات من احسان اقناع ابنه محمد بعدم الاشتغال بالسياسة والكتابة اجابة احسان بثقة: وهل عندما كنا شبابا نهتم بامور الوطن.. كنا نستمع لاحد . وكان يقصد لحسان نفسه والسادات ايضا..

اما الشاعرة الكويتية مريم العدساني فهي ابنة الاديب خالد العدساني الذي عمل بجانب الادب في السلك الدبلوماسي حيث عمل سفيرا للكويت في الاردن ولبنان وايطاليا والقاهرة. وتعتبر الشاعرة مريم اول من كتب في صحافة الستينات

وكان والد الشاعرة اسماء عبدالله العثمان من اصحاب دواوين الشعر والادب حيث صدر له ديوان شعر عام ١٩٦٥ بعنوان «ديوان العثمان» وكانت ابنته الثانية ليلى شاعرة وكاتبة وقاصة صدر لها ديوان شعر بعنوان «همسات» ومجموعة قصصية (امرأة في اناء).

وسكرتير تحرير مجلة صباح الخير اكرم السعدني هو نجل الكاتب والصحفي الساخر محمود السعدني وورثت نهى ابنة الاديب يحيى حقي الادب من والدها حيث كتبت عدة قصص واخرجت للتلفزيون احدها بعنوان «اللقاء الثاني».

ورسم الكاتب والفنان المصري صلاح جاهين غلاف اول ديوان صدر لابنه بهاء الدين «الرقص في زحمة المرور» والذي يعمل محررا ثقافيا في صحيفة الاهرام. وكان احمد حلمي جد صلاح جاهين مسؤولا عن تحرير جريدة الحزب الوطني.

ويعمل نجل الصحفي والكاتب محمد دوارة سكرتيرا لتحرير جريدة الجمهورية واحد كتابها اللامعين.

اشتهر وليام راندوليف هيرست الصحفي الاميركي (١٨٦٣ – ١٩٥١) بالبخل الشديد والتقتير على المحررين الذين يعملون في الصحف والمجلات التي يملكها والتي تصدر في مختلف انحاء الولايات المتحدة الاميركية!

حدث يوما ان تلقى هيرست خطابا بالبريد المسجل ارسله اليه صحفي ناشئ من المحررين الذين يعملون معه، وفض هيرست الرسالة فاذا به يقول: ملقد اكتشفت بعد اربع سنوات من العمل معكم انني انفق في سبيل المحافظة على اسم هيرست وسمعته في عالم الصحافة. اكثر مما انفق على بيتي واولادي. ان العمل في صحفكم رفاهية لا يستطع مرتبي المتواضع ان يتحملها، وطوى امبراطور الصحافة الرسالة ثم امر باستدعاء كبير المحاسبين، وقال له: اريد ان اعرف كيف يعيش هذا الشاب؟ وبعد ايام عاد المحاسب وفي يده تقرير جاء فيه: «ان هذا المحرر هو ابنك يا سيدي» وامر هيرست برفع مرتبات العاملين في صحفة بنسبة ٣٠٪ وكانت هذ اول واخر مرة يوقع فيها هيرست علاوة للصحفيين. ■

طرائف

● ضل احد وزراء فرنسا الطريق الى اجتماع علم كان سيلقي فيه خطابا فاوقف سائقة السيارة، وسأل الوزير احد المارة: اين انا الان؟

فرد عليه: انت في سيارتك.. وهنا استدار الوزير نحو سائقه وقال له: حقا ان هذا الرجل سياسي فهو رد علينا بكلمات قليلة وصريحة ولم يضف شيئا الى ما كنا نعرفه.

● سأل السائح موظف احد الفنادق في اسبانيا:

ـ هل يوجد بعوض في الغرفة؟

ـ لا

ـ هل انت متأكد؟

ـ نعم

ـ واذا وجدت بعوضا هل تعطني دولارا عن كل بعوضة؟

ـ انا لست مليونيرا يا سيدي. ■

بعد اختطاف تاجر الحلال الاردني دحيلان في البيرو

المدمرة «هجينية ٣» وسرب طائرات «اقبع ٢٦» غادرت الى جهة غير معلومة

المعشر: يجب اطلاق سراح دحيلان وقطيع الحلال فورا

■ البيرو - سقف السيل - وكالات انباء

في خطوة غير مسبوقة واثر اختطاف مجموعة من الارهابيين لمواطن اردني يقيم في البيرو مطالبة بفدية اعلن الدكتور مروان المعشر وبعد اربع دقائق من اختطاف المواطن ان الحكومة الاردنية لن تسكت ابدا ولن ترضخ لمطالب الخاطفين، واعتبر المعشر ان العملية هي نوع من انواع القرصنة التي لا يمكن السكوت عنها وان الاردن يحتفظ لنفسه بحق الرد الفوري والسريع.

من جهة اخرى تناقلت وكالات الانباء الدولية تقريرا عن مصادر امنية اميركية ان الحكومة الاردنية حركت اسطولها البحري في البحر الكاريبي بقيادة البارجة «هجيني ٣» بالاضافة الى اقلاع سرب من طائرات «اقبع ٢٦» الى جهة غير معلومة.. واكدت ذات المصادر ان القمر الاصطناعي الاردني «اعور ستان» قد التقط صورا لبعض المواقع الحساسة كاهداف مرشحة للضرب في البيرو.

مصادر اخرى في واشنطن افادت بوجود حالة استنفار دبلوماسي في الادارة الاميركية لتدارك الوضع قبل تأزمه، ووصفت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية الوضع انه سيئ جدا ودعت الخاطفين الى تسليم انفسهم وإلا..

وفي مجلس الامن دعا الامين العام لهيئة الامم المتحدة مجلس الامن لعقد جلسة طارئة لتدارس الوضع وشجب عملية الخطف المشينة بشدة.. ودعوة الخاطفين لفك اسر الرهينة الاردني، لان الفزعة الاردنية قد لا يحمد عقباها.

والمعلومات الواردة للبلاد عن هوية المخطوف تفيد ان اسمه «دحيلان المفلح» وانه يعمل تاجر حلال، وكان قد سافر الى البيرو لعقد صفقة يصدر بموجبها الحلال الاردني الى هناك. ويعتبر السيد دحيلان من اعمدة الاقتصاد الاردني المعروفين ولم ترد اي معلومات حول هوية الخاطفين. ■

البلاد شباط الخباط بدأ مبكرا في عبدون

اغتصابات بالجملة لقطط ابناء الذوات

بعد نهاية فعاليات شهر رمضان

كساد حاد في بورصة القطايف الاردنية

● وزير التموين: اللي مش عاجبه يشرب قطر

● بائعو القطايف: سنتجه الى بيع البليلة والفول

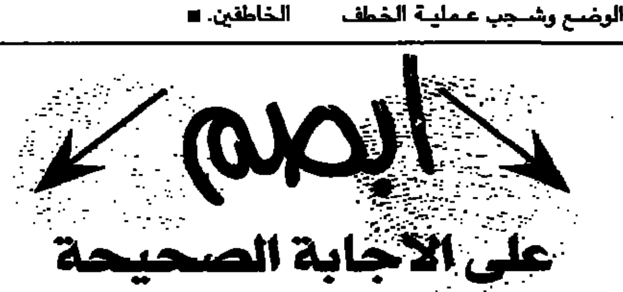
صباح اول ايام عيد الفطر السعيد

الكباريتي: سانتغذى بهم قبل ان يتعشوا بي المعارضة: الحكومة عيدت وعليها العوض

بعد مصرع ٧٣ اسرائيليا في حادث تحطم مروحيتين

نتنياهو: ابكي يا عين ولا لوم عليا









● عمر حسن البشير هو:

١- رجل مزعج جدا بالنسبة لاميركا

٢- اسمر حليوه

٣- صاحب مستشفى البشير..

● لو قررت الحكومة رفع اسعار سلعة بعد الخبز فالسلعة هي:

١- الرز لانو كثير

٢- السكر للحد من امراض السكري

٣- الحكومة لن تفعل ذلك لانها تعلمت الدرس

● الجويدة اسم لـ:

١- فندق خمس نجوم

٢- فندق بتشوف فيه نجوم الظهر

٣- مشروع حكومي لم شمل الصحفيين

● الفنانون حصلوا على نقابة لانهم:

١- من غير المغضوب عليهم

٢- عندهم واسطة كبيرة

٣- زهقوا الحكومة فاعطوهم نقابة

● لماذا لا يترفع العقيد عمر القذافي؟

١- لتغيبه الكثير عن معسكر التدريب بدون اجازات لانتمائه الى اللجان الثورية المحظورة على العسكريين

٢- ما بسمع كلام اللي اكبر منه

● اين سيقضي ابو عون اجازة العيد؟

١- بضيافة مجلس قيادة الثورة في بغداد

٢- في سجن الجويدة يزور الصحفيين

٣- وشو دخلنا بلاش نروح فيها

● ما هي اسباب اعتداء القوات الخاصة الكويتية على السجناء الاردنيين؟

١- صايمين ويفشوا غلهم بالمساجين

٢- مش صايمين بس بفشوا غلهم بالمساجين

٣- زكاة صيامهم رمضان ■

الى السادة المشاغبين المحترمين

تحية طيبة وبعد،،

ارجو ان تنشروا ما يلي في زاوية التعارف التي ستكون في العدد الذي تصل رسالتي قبل ان يطبع، يعني اذا ما في زاوية تعارف بدكوا تعملوا زاوية تعارف المشاغبين علشان تصير مشهورين وحبذا لو كان هناك مشاغبات (طنيب على الله)

الاسم الحقيقي: عاشق عبدالكريم الكباريتي

الاسم المستعار: خالد عبدالقادر الجهالين

الهواية: حشي الكوسا

المهنة: بياع بهتة

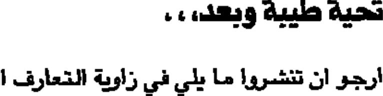
مؤلفاتي: يوسف غيشان فوق الطوفان (شعر)

كتاب الملايين لطفران الحزين حاتر الجهالين (كلاسيكي)

وتحت الطبع كتاب فراج للارقام القياسية

وحاصل على ٣ دان في السيجة والحزام الليلكي في الهند والبناكل

مع تحيات
خالد عبدالقادر الجهالين
صالحية العابد
عمان

















تعزية ومواساة

نعرب عن عميق مشاعر الحزن والاسى لان الحادث الذي وقع لمروحيتين تابعتين لجيش الدفاع الاسرائيلي اودى فقط بحياة سبعين عسكريا كانوا في طريقهم الى لبنان.. وكم كنا نتمنى لو ان الطائرتين كانتا من طراز اكبر وتحملان مئات الجنود..

انا لله وانا اليه راجعون

يوميات شحبور..

أنا طفران.. والدنيا عيد..

لازم أنتحر..!

يا رب

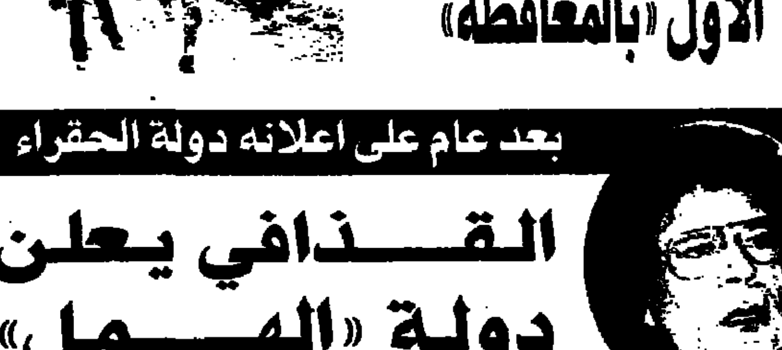
البلاد استقدام خبير خطوط عالمي للتدقيق

خط الحكومة السياسي غير واضح المعالم

بعد فوزه بجائزة النهيق على مستوى المحافظة

جحش اردني يتأهل للدوري الاول «بالمعاقطة»

بعد عام على اعلانه دولة الحفراء



القذافي يعلن دولة «الهمل»



بعد اعلان «وائل كفوري» انضمامه للجيش اللبناني

اسرائيل تعلن حالة الطوارئ وتتأهب لمواجهة محتملة

«سمعه» يخرق سقف الحكومة في «مواطن تحت الطلب»

البلاد بدأت على مسرح سينما الكونكورد عروض المسرحية السياسية الساخرة.. «مواطن حسب الطلب» من تأليف واخراج محمد الشواقفة وتأتي هذه المسرحية بعد كل من مسرحية «هاي اميركا» ومسرحية «هاي مواطن» التي طرحت مسالة «السلام» ورد المواطن الاردني عليها مسرحية «مواطن تحت الطلب» عناصرها المواطنون بكل فئاتهم.. ومفرداتها.. هي ما يقوله هؤلاء الناس فالمخرج والمؤلف التقط نبض الشارع الاردني وردود افعاله اثناء ازمة الخبز وما تلاها من رفع للاسعار.. واحتجاج واعتقالات.. صاغها دراميا وقدمها مع فريق المسرح الوطني بعمل لا يتجمل ولا يجامل فالفساد والزيف وصل الى اعلى منسوب له.. ولا بد للمواطن ان يقول كلمته.. وتأتي المسرحية لتفضح وتسلط الضوء على هذا الطوفان بعد صبر طويل لان «تحت الصبر جبان من القهر»..

كتب. مواطن تحت الطلب

تفتح المسرحية في فصلها الاول على حارة شعبية مقهى الشعب ومخبز الحرية وبوتيك ومنازل وكلها للايجار فاهلها في حالة سفر يستعدون اما للسفر خارجا هروبا من الوضع او السفر داخلا «اعتقالا في الجويدة او سواقة او..»

فالحكاية تبدأ مع رفع اسعار الخبز الوجبة الرئيسية لفئة كبيرة من المجتمع وترتفع حمى الغلاء فهذه هي فرصة الاستغلاليين صاحب غرفة سمعة يرفع الايجار.. وصاحب المقهى يرفع اسعار المشروبات وهكذا (فالرفع اصبح شعار المرحلة).

«سمعه» الفنان الكبير «موسى حجازين» هو عامل في المقهى علاقاته متشابكة مع نماذج مختلفة من رواد المقهى هناك الحزبي «عثمان الشمايلة» المتمسك بشعارات الحزب.. وهناك الصحفي جورج حجازين والجامعي العاطل عن العمل منذ اكثر من عشر سنوات «زياد الجفير» الحاقد على كل شيء والنائب «ماهر دحيدل» الملتزم بكل ما تقوله الحكومة! هؤلاء وشخصيات اخرى يلتقي بهم سمعة.. فهو يرى الاشياء من الخارج ولغاية الان لا يفهم كثيرا ما يدور حوله.. الى ان يقترح النائب باستقبال رئيس الحكومة.. فيتم تغيير اسم المقهى الى «مقهى الحكومة» لان اسم «مقهى الشعب» بيجيب مصايب.. ويتم تزيين الحارة.. وتعليق صور الرئيس الكباريتي استعدادا للمناسبة.. ويظهر المتقاعد «حيدر كفوف» الذي تفرغ لمدح الحكومة والدفاع عنها فقلمه يسير باتجاه واحد هو بوصلة الحكومة.

وفي ظل ازمة الخبز تبدأ الاعتقالات دون تمييز الحزبي والصحفي والعاطل عن العمل وحدث مراهق ويبقى سمعة يعيش في حالة رعب الى ان يتم اعتقاله هو الاخر دون ان يعرف ما هي تهمته والتي في النهاية يتم تصنيفها تحت تهمة «خبز واعلاف».

اذن.. هؤلاء المشاغبين لا بد من اعادة تأهيلهم.. فقد تجرأوا واعترضوا فيتم ادخالهم في مركز التأهيل الوطني وهنا يبدأ الفصل الثاني داخل المركز فالمتقاعد اصبح مديرا للمركز تقديرا لدائحه الصحفية وهناك مرشدة اجتماعية.. حتى تساعد في عملية التأهيل. عندما يصل سمعه الى المركز تكون الدورة في نهايتها.. فقد تم تأهيل الجميع.. بالترغيب والترهيب وهم بانتظار التخرج.. بعد ان تم وعدهم بالمناصب والوظائف والمكتسبات.

ولكن سمعه اصبح اكثر وعيا فقد تعرف اثناء سجنه على اشخاص «مخ كل واحد منهم يوزن بلده».. وهذا الوعي جعله اكثر احساسا بقضايا الناس.. وقدرة على التعبير عنهم.. تجربة السجن اكسبته صلابة غير عادية صلابة المواطن المنتمي والمؤمن بوطنه.. وبحقه بالعيش الكريم.. مؤمن بحريته.. ويرفض الوصاية وكل اشكال التفكير (بالانابة) فالبرغم من الاعتقال الذي وصفه بدقة.. والزنزانة ذات النظام الاميركي (من تحت حمامات ومن فوق مراحيض) لكن كل ذلك خلق منه انسانا لا يهادن..

وجعلته اكثر ثقافية واحساسا بالمشاكل الحقيقية للبلد فما هي قيمة الانجازات.. ونحن ننتظر سفينة محملة بالقمح بعد ان كانت بلادنا هي اهراء روما؟ والفقير يخلف فقيرا.. والوزير يخلف وزيرا.. حتى تبقى المعادلة قائمة الى ما شاء الله..

«سمعه» لن يصدق كل ما يسمعه من كلام ومحاضرات عن الولاء والانتماء.. فهو منتمي للبلد لانه ليس له غيره.. وجوهر المأساة ان المسؤولين دائما يعتقدون انهم على حق.. ولا يقبلون رأيا اخر.. والاكثر تماديا في هذه المسألة هم الاكثر فسادا منهم.

وتطول دورة «التأهيل».. ما بين القائمين عليها والذين يريدون من الناس ان يغلقوا عقولهم وعيونهم فليس المهم ان تفهم او تفكر المهم ان تطيع المسؤول فهو الذي يفكر عنك ومطلوب منك ان تسير (سراط) الحكومة المستقيم!! وبين «سمعة» الرافض لكل ما يسمعه لانه يدرك بعقله ووجدانه ان الواقع مختلف عن هذا التزييف والتظليل.

ويخوض «سمعه» معركته مع المساجين في محاولة لعودتهم الى وعيهم وقناعاتهم وشعاراتهم التي طالما رددوها قبل «دورة التأهيل» وان يسمعوا صوت ضميرهم، وصوت الناس، يستثيرهم بالكلمة وبالاغنية، ومنه كنموذج اكتسب الوعي والصلابة.. يقول لهم «من اليوم الذي سجنت فيه، لم اعد امعه او جبان» ويطرح لهم الامثلة ويسألهم.. اذا كان ابن اي وزير او مسؤول يواجه المشاكل التي يواجهها بقية الناس من الشعب، من عمل، ورعاية، وتعليم، وصحة.. وكيف انهم يسرقون حصتنا من الحياة الكريمة.. وانهم يريدون مصادرة عقولنا.. ووعينا فكيف نقبل النصيحة من مسؤول فاسد وما يصل بالسخرية الى ذروتها عندما يقول لهم عن الوزير الذي جاء يخطب في الولاء والانتماء بان ترك بيته الفخم في عبدون، وسياراته امام منزله واعماله الكثيرة هنا وهناك من اجل ان يحاضر بكم!!

ولكن المساجين المناضلين سابقا.. استسلموا تماما.. ويصبح همهم الوحيد ان يقبل «سمعه» بالواقع.. ويوافقهم حتى يخرجوا من السجن.. ليلتقوا مع وعود الحكومة لهم.وبدلا من يسمعوه فانهم يسمعون المرشدة وهي تقول «ان الشعب طفل صغير.. والاسئلة خطيرة عليه».. وامام عناد سمعه وعدم تأثير دورات «مركز التأهيل الوطني» عليه من «الهص» و«علم التصفيق» و«المدح» و«الطاعة».. فان ادارة المركز تقوم «بوسمه» بعملية «كي» على «قفاه».

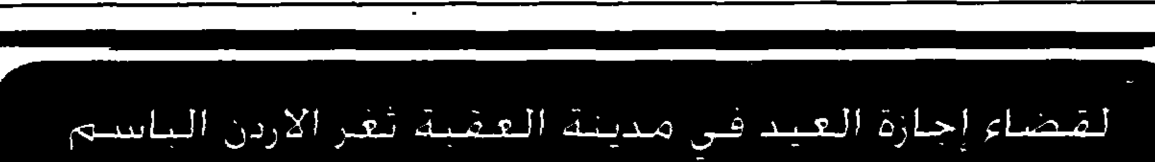
عندما يدرك سمعه ان الموت يصبح معادلا للحرية.. ويثور داخله بركان من الرفض، ويقرر ان يضع حدا لهذه الحياة.. حتى لا يكون «العوبة» بيد غيره.. فيطلب سكينا لاستخدامها في بروفة استقبال رئيس الحكومة.. حيث يجب تقديم ضحية..وبما ان الانسان اغلى ما تملك فان سمعه يتبرع بان تتم التضحية به.. ويوهم السجناء بان ما ينوي عمله هو مجرد تمثيل لاظهار الولاء.. لكن السكين تحز عنقه كما طلب.. ليموت موتا بهيا وكريما قبل ان يكسروا النواة الصلبة في داخله.

هذه حكاية «مواطن حسب الطلب» رويتها بشيء من التفصيل.. لانها حكايتنا وتخصنا نحن فالذين على المسرح هم نحن.. وما يدور ليس في خيال كاتب.. لكنه من تفاصيل حياتنا اليومية. وقد اعتمد المخرج بشكل اساسي على الحس الداخلي للممثلين.. واذا كان لم ينتزع افضل ما عند بعضهم فربما لان العرض الاول.. كما ان احداث مسرحيته تدور وسط ديكورات لها دلالاتها المكملة لمعاني العرض.. وبشكل مدروس. بالاضافة الى استخدام الموسيقى والاغاني سواء تلك التي يرددها الممثلون.. او تلك التي بين فواصل العرض.. بحيث تساعد على تصعيد الشحنة الداخلية لدى المشاهدين وكأن الشواقفة يريد ان يذكرهم طوال العرض بانهم هم القادرون ولذلك جاء التوظيف الموفق للازمة «انا الشعب.. لا اعرف المستحيلا».

الفنان «موسى حجازين» يحق لنا ان نفتخر بطاقة غير عادية.. فنان من طراز فريد يضعنا على الحد ما بين الضحك والبكاء.. والى جانب مجموعة من الممثلين المؤمنين بمقولتهم.. وبدورهم كفنانين. الفنان عثمان الشمايلة وجورج حجازين وزياد الجفير وحيدر كفوف وماهر دحيدل ومروان القضاة وحتى الشباب الذين ظهروا بادوار اقل كان لهم حضورهم عمار الزين وماجد زريقات ومحمد عريقات ومعتصم قمحاوي ومحمد الصباح وغازي قارصلي.. والممثلات هناء زيد وفكرية محمد وان كن بحاجة لمزيد من فهم ادوارهن.

مواطن حسب الطلب.. عمل يحترم عقل وذوق وذهن المشاهد.. منحازة الى جموع الناس.. وتعري بقسوة كل اولئك المزيفين والفاسدين.. من اصحاب مواقف هشة ومن مسؤولين.. فالحزب الذي ينتمي اليه محمد الشواقفة وفريقه هو حزب الشعب الذي لا يحتاج الى تحايل ولاء وانتماء.

■ ملاحظة: هذا مجرد تقرير نقدي للمسرحية وقد ارتأينا عدم نشر تفاصيل اكثر حرصا منا على اقدام على حضور المسرحية ليتابعوا بانفسهم التفاصيل بما فيها الحوارية الرائعة بين سمعة والرئيس الكباريتي. ■





لقاء مع النجم معين طه نجم منتخبنا الوطني في الريشة الطائرة والمشي

اصبحت بطلا رياضيا بالصدفة ولم احلم يوما من الايام بذلك

■■ نادي بيت يافا يقدم للعبة الريشة الطائرة كثر مما يقدمه لها اتحاد اللعبة ■■



معين طه النجم المتميز الذي يأسرك باخلاقه العالية وبتواضعه الجم برأينا يستحق اللقب الذي اطلقناه عليه «المعجزة» وبالتاكيد اعزائي القراء ستشاركونا الراي بعد ان تعرفون ان معين البطل الاردني الاوحد في لعبتي الريشة الطائرة والمشي لم يمارس اي نشاط رياضي قبل ان يصبح طالبا في جامعة اليرموك وفي غضون عامين من حياته الجامعية اصبح معين محتكرا لكل الارقام الاردنية في رياضة المشي وبطلا لكل البطولات الفردية في الريشة الطائرة.

لن نطيل في الحديث عن النجم الانيق معين طه والان دعونا اعزائي القراء ان ننقلكم لجو الحوار مع نجمكم المحبوب.

■■ اتحاد العاب القوى مقصر اتجاه لعبة رياضة المشي ■■

● حدثنا كابتن معين عن بدايتك الرياضية؟

– قد تستغربون ما ساقوله الان عن بدايتي الرياضية فقبل الثانوية العامة لم امارس اية لعبة رياضية وقد اصبحت رياضيا بالصدفة وخلال فترة دراستي الجامعية ولم احلم بان اكون بطلا رياضيا يوما من الايام وقد اكتشفني في لعبة المشي الاستاذ عدنان المومني صاحب الفضل الكبير علي حتى اليوم حيث شجعني على الانتساب للنادي العربي عام ١٩٩٣ ودربني باخلاص فكان ان اصبحت لاعبا في المنتخب الوطني بعد اول مشاركتين محليتين لي وشرعت في رحلة تحطيم الارقام القياسية حتى اصبحت كل الارقام الاردنية في هذه اللعبة ولكل المسافات باسمي.

اما عن لعبة الريشة الطائرة فقد مارستها خلال مساقاتي الدراسية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك وصاحب الفضل الكبير علي في هذه اللعبة هو الاستاذ الدكتور حسن ابو الطيب وخلال فترة الدراسة كونت مع زملائي الاربعة الذين هم الان عناصر في المنتخب الوطني فريق لنادي بيت يافا للريشة الطائرة عام ١٩٩٤ فكان ان احرزنا البطولات المحلية لنادينا وكانت اول مشاركة خارجية لنا امام العراق وكنا اعضاء الفريق جميعا على مقاعد الدراسة في جامعة اليرموك.

● هل تلقى رياضة المشي الدعم من اتحاد العاب القوي؟

– للاسف فالدعم غير موجود ونظرة الاتحاد لهذه اللعبة دونية وهي فعالية مغيبة عن بطولات العاب القوى وهذا يسبب احباطا كبيرا لنا كلاعبين فبعد ان نكون قد استعدينا طويلا للبطولات يفاجئنا الاتحاد بالغاء الفعالية وهذا ولد في نفوسنا كلاعبين التفكير جديا بهجر اللعبة.

● كابتن معين هل انت راض ومصرلحة عن ارقامك في هذه الفعالية؟

– انا راض عما وصلت اليه من مستوى وارقام والسبب ان ممارستي للعبة لا تزيد عن سنتين ومع ذلك فقد وصلت الى القمة في الاردن واصبحت معركتي مع الارقام فاخذت بتحطيمها الواحد تلو الاخر وارقامي هي كما يلي: في الـ ٥ كم (٢٢,٢٣د) وفي الـ ١٠ كم (٤٧,٤٦)د وافضل ارقامي هو في السابقة الاولى وهي المشي لمسافة ٢٠ كم حيث سجلت (١,٤٠,٥٠) دقيقة اثناء مشاركتي في بطولة العالم للجامعات في اليابان عام ١٩٩٥.

وكان بامكاني ان احطم المزيد من الارقام ولا ابالغ ان قلت ان اصبح بطلا عالميا لو وجدت الدعم الكافي من الجهات المسؤولية ولكن للاسف فهم لا يكتفون بعدم الدعم وانما يسعون الى تحطيمي.

● لنتحول الان الى اللعبة الاخرى التي تعد حديثة في الاردن واقصد الريشة الطائرة كيف تنظرون للمستقبل في هذه اللعبة؟

– لو نظرنا الى تاريخ لعبة الريشة الطائرة في الاردن – كما تفضلت – نجد انها حديثة فاتحاد اللعبة شكل عام ١٩٩٣ لكن اللعبة موجودة قبل ذلك ضمن فعاليات الرياضة المدرسية ومستقبل اللعبة يبدأ من هذه النقطة فاذا اردنا تطوير هذه اللعبة لا بد من العودة الى الرياضة المدرسية وتفعيلها وذلك بتثبيت لعبة الريشة الطائرة كجزء اساسي من حصة التربية الرياضية وكذلك زيادة عدد المدرسين خاصة ذو الكفاءة العالية في هذه اللعبة فلا يعقل ان يدرس معلم واحد جميع الالعاب والفعاليات ايضا يجب تاسيس الملاعب في مختلف مناطق المملكة لتعميم اللعبة وجميع الملاعب لا تكلف ملعب نجيل لكرة القدم ايضا يجب ان تدعم وزارة الشباب الاندية التي تهتم بالالعاب الفردية، اضافة الى الاهتمام بالمنتخب الوطني وذلك عن طريق زيادة المشاركات الخارجية من اجل رفع مستوى اللاعبين.

● كيف تنظرون كلاعبين الى اتحاد الريشة الطائرة؟

– نحن نعتبر اية خطوة يقوم بها اتحاد الريشة الطائرة نحو تطوير اللعبة هي خطوة مباركة لكننا في نفس الوقت نطالب الاتحاد بان ينظر الى جميع اللاعبين نظرة سواسية وان لا يميز بين الاندية خاصة بين اندية عمان واندية القرى وعلى الاتحاد ان يراعي ظروف اللاعبين من حيث اماكن سكناهم وظروفهم الدراسية وحالتهم المادية ونحن نطالب الاتحاد بان يوزع اماكن التدريب حسب لاماكن اقامة اللاعبين في الشمال والوسط والجنوب وليس حصره في عمان فقط كما يحصل الان.

● ماذا عن مستوى منتخبنا الوطني للريشة الطائرة؟

– منتخبنا من المنتخبات الجيدة واستطيع القول انه في المركز الثاني في هذه اللعبة على المستوى العربي الان خاصة اذا ما قمنا برفع مستوى اللاعبين وذلك عن طريق الاحتكاك المستمر مع الفرق الاقوى منا في اللعبة.

● نادي بيت يافا القادم من الشمال هل لك ان تحدثنا عن ناديك يا معين؟

– الحقيقة انه عندما نتحدث عن المنتخب الوطني فنحن لا نبالغ ان قلنا اننا نتحدث عن نادي بيت يافا فجميع اعضاء نادي بيت يافا هم اللاعبون الاساسيون في المنتخب الوطني فما قلته عن مستوى المنتخب يمكن تعميمه على نادي بيت يافا لكن هناك حقيقة لا بد من قولها وهي ان نادي بيت يافا القروي متواضع الامكانات يقدم لنا كلاعبين اكثر مما يقدمه لنا المنتخب الوطني كذلك فهو يسير بطرق علمية سليمة لتطوير اللعبة وذلك عن طريق التعاقد مع مدرب ابطال العرب السوري الذي قدم لنا وما يزال الكثير.

● سمعنا انكم ستقيمون بطولة اندية عربية حدثنا عن هذا الامر؟

– هذا الامر صحيح فالنادي بصدد اقامة بطولة هي الاولى من نوعها على الصعيد المحلي والعربي وهي بطولة الاندية العربية للريشة الطائرة حيث ستوجه الدعوة الى خمسة فرق عربية من الاول ذات الشأن الكبير في هذه اللعبة اضافة الى نادي بيت يافا وللدينة من الاردن واعتمادنا الرئيسي في هذه البطولة على الايادي الخيرة الداعمة للنادي وللرياضة الاردنية حيث ان النادي يعتمد على مصروفاته على ما ياتيه من تبرعات من رجال اعمال وشركات واهل خير.

● انت موظف على نظام المياومة في جامعة اليرموك ماذا قدمت لك الجامعة كلاعب مبدع؟

– ارى من واجبي ان ارد الجميل بالجميل فما قدمته جامعة اليرموك لي كلاعب وكانسان هو دين في عنقي وما ارجوه من الله ان يحقق امنيتي لاعود واعمل في الجامعة وارد لها الجميل.

● ما هي البطولات التي احرزتها معين على المستويين الفردي والجماعي؟

– لقد احرزت جميع بطولات المملكة الفردية في الريشة والمشي منذ تاسيس الاتحاد في اللعبتين اما في المجال الجماعي فقد وفقنا الله واحرزنا جميع البطولات المحلية التي نظمها الاتحاد باستثناء بطولة واحدة اما على الصعيد العربي فقد احرزت ذهبية اللقاء الثلاثي في مصر في الزوجي المختلط وفضية نفس اللقاء في زوجي الرجال وبرونزية الفرق لنفس البطولة وكلها كانت عام ١٩٩٦ اضافة الى بطولة سوريا في العام نفسه.

اما في رياضة المشي فقد احرزت المركز الرابع على المستوى العربي حيث حرمت وقتها زورا وبهتانا من برونزية العرب التي قدمت للاعب سوري.

وافضل مركز حققته على المستوى الدولي هو رقم ١٦ على العالم وذلك في بطولة الجامعات في اليابان التي اقيمت عام ١٩٩٥.

● امنية تتمنى تحقيقها؟

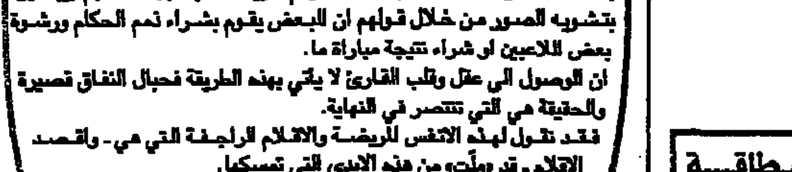
– اتمنى ان يتم تثبيتي في جامعة اليرموك موظفا رسميا حيث انني الان اعمل على نظام المكافأة وهذه امنيتي الشخصية اما امنيتي الرياضية فهي الحفاظ على انجزته اضافة الى تطوير مستواي في لعبة الريشة الطائرة.

● كلمة اخيرة؟

– اشكر صحيفة البلاد على هذا اللقاء الذي يدل على ان جريدتكم تدعم الرياضة الاردنية متمنيا لكم دوام التقدم والازدهار ■

البطاقة الشخصية

الاسم: معين محمد طه الخلف
العمر: ٢٦ سنة
مكان العمل: جامعة اليرموك
اللعبة: المشي والريشة الطائرة (بطل المملكة في اللعبتين)
الحالة الاجتماعية: اعزب
المؤهل العلمي: ماجستير تربية
النادي: بيت يافا



لماذا؟؟؟

يحاول البعض ايجاد موطئ لاقدامهم على ظهر صفحاتنا الرياضية ويحاولون فرض انفسهم على القراء بشتى الطرق والاشكال. فيبدأ هؤلاء بحياكة الاشاعات وفبركة المعلومات ومحاولة تمجيد وتلميع فرق معينة مقابل تبخيس فرق اخرى ويبقون يكيلون من الكلام المنمق والمعسول الذي يتعدى بذلك كل منطق معقول.. فتبدأ ضمائرهم المزيفة تكتب قبل اقلامهم ويبدأون بتشويه الصور من خلال قولهم ان البعض يقوم بشراء ذمم الحكام ورشوة بعض اللاعبين او شراء نتيجة مباراة ما.

ان الوصول الى عقل وقلب القارئ لا ياتي بهذه الطريقة فحبال النفاق قصيرة والحقيقة هي التي تنتصر في النهاية.

فقد نقول لهذه الانفس المريضة والاقلام الراجفة التي هي - واقصد الاقلام - قد «ملّت» من هذه الايدي التي تمسكها.

وما لنا في النهاية الا القول انه ((ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع)).

■ قناص

في استفتاء اجرته مجلة «الوطن العربي»

الغزال الاسمر (السعودي) افضل لاعب عربي لعام ١٩٩٦



● خالد مسعد



● علي بوجسيم

فاز لاعبي المنتخب السعودي والنادي الاهلي خالد مسعد كافضل لاعب عربي لعام ١٩٩٦ وذلك في الاستفتاء السنوي الذي اجرته مجلة «الوطن العربي» الرياضية.

وجاء لاعب المنتخب السعودي ونادي الهلال يوسف الثنيان كاحد افضل عشرة لاعبين عرب اختارتهم المجلة ومن ضمنهم عبدالله ويزان من الكويت والزبير بيه من تونس وصلاح الدين بصير من المغرب ووليد صلاح الدين من مصر وخميس عبد من البحرين وموسى صايب من الجزائر.

كما فاز بلقب افضل حكم عربي الاماراتي علي بوجسيم لعام ١٩٩٦ وجاء الحكم المصري جمال غندور في الترتيب الثاني وقد شارك في هذا الاستفتاء ٥٧٠ صحفيا ناقدا ومعلقا من ١٦ دولة بينها ٣ دول اجنبية هي بريطانيا وفرنسا وقبرص فيما شارك في استفتاء الحكام ٢٢ خبيرا منهم اعضاء في لجنة التحكيم في الاتحادين العربي والافريقي وبعض الحكام المحاضرين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: منار جهاد التميمي
العمر: سنتين
الهواية: الضحك والزغاريد



الاسم: نعمة زكي طه
العمر: سبع شهور
الهواية: اللعب والشقاوة



الاسم: طارق وليد غرم
العمر: ٥ شهور
الهواية: مشاكة الباب والماما



الاسم: انسام جمال حداد
العمر: ٧ سنوات
الهواية: المشاكسة والضحك

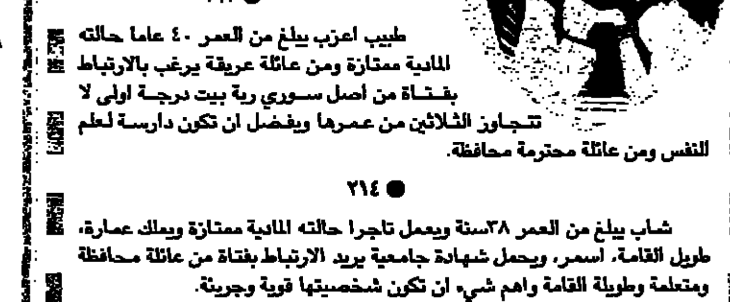
اجمل التهاني



● خميس خالد وزوجته والاسرة جميعا يهنئون الابنة الغالية براء بمناسبة خطوبتها على الشاب المهذب مأمون وعقبال الفرحة الكبرى.
● عمر بولاد وزوجته يهنئون ابن الخالة الغالي حسام محمد خليل بمناسبة النجاح .. والف مبروك.
● تانيا نبيل تتقدم باجمل التهاني الى الخالة الغالية رباب بمناسبة المولود الجديد وحمدلله على السلامة.
● نجاه بدري تهنىء ابن الاخ العزيز خالد اياد بدري بمناسبة الخطوبة ... والف الف مبروك.
● رانيا عويس ورولا الزعمط يقدمان اجمل التهاني والامنيات بالعمر السعيد للصديق الاغلى رياض الشيشاني بعيد ميلاده وعقبال الـ ٩٩ سنة.
● الزملاء في البلاد يهنئون الزميل فيصل ملكاوي بمناسبة اختياره عضوا مؤسسا في الجمعية الاردنية – اليابانية للثقافة والعلوم.
● محمد شبو يهنىء صديقه محمود الشريف بمناسبة المولود الجديد عبدالله والف مبروك.
● رامي الحموي يهنىء الصديق العزيز وليد الصوافطة بمناسبة عودته من السفر وحمدلله على السلامة.
● الزميل طه ابو ردن يهنىء الصديقة العزيزة عبير ملسة بمناسبة عيد ميلادها وعقبال اطفاء الف شمعة.

هي و هو





● ٢١٣

طبيب اعزب يبلغ من العمر ٤٠ عاما حالته المادية ممتازة ومن عائلة عريقة يرغب بالارتباط بفتاة من اصل سوري ربة بيت درجة اولى لا تتجاوز الثلاثين من عمرها ويفضل ان تكون دارسة لعلم النفس ومن عائلة محترمة محافظة.

● ٢١٤

شاب يبلغ من العمر ٣٨سنة ويعمل تاجرا حالته المادية ممتازة ويملك عمارة، طويل القامة، اسمر، ويحمل شهادة جامعية يريد الارتباط بفتاة من عائلة محافظة ومتعلمة وطويلة القامة واهم شيء ان تكون شخصيتها قوية وجريئة.

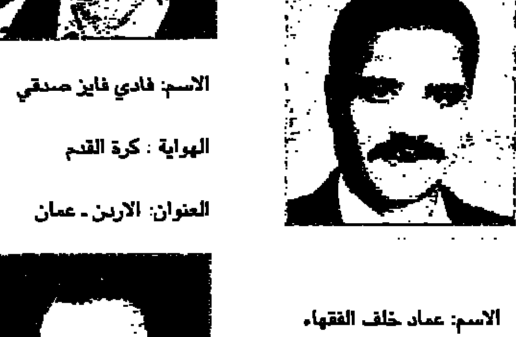
● ٢١٥

شاب يبلغ من العمر ٢٤ سنة، اعزب، ويعمل موظفا في شركة طويل ابيض البشرة يرغب بالارتباط بفتاة تحمل الجنسية الاميركية مؤدبة وخلوقة ومن عائلة محافظة.

كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

ركن التعارف

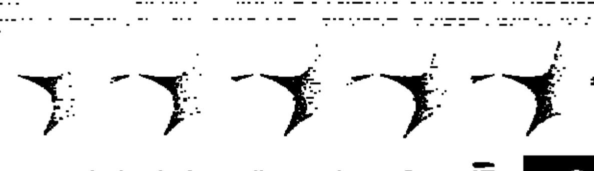


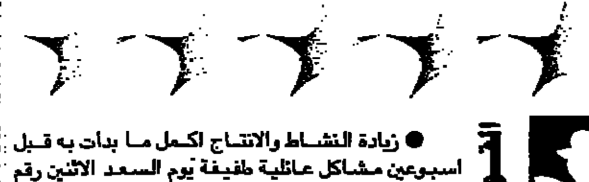
الاسم: محمد زين العابدين بن عبدالعال
الهواية: المراسلة والكتابة
العنوان: مصر - الزقازيق - شرقية الغار

الاسم: فادي فايز صدقي
الهواية: كرة القدم
العنوان: الاردن - عمان

الاسم: عماد خلف الفقهاء
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
العنوان: مادبا ص.ب ١١
الرمز البريدي ١٧١١٠

انت و النجوم





الحمل
● الوعود ليست جميعها براقة استفد من كل نشاطك الفكري هذا الاسبوع يوم السعد الجمعة رقم الحظ (٦)

الثور
● صعوبة تواجهها منتصف الاسبوع التنويع في العمل يجلب لك الراحة يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٧).

الجوزاء
● هناك امل للقيام بعمل مفيد لا تطلع احدا على اعمالك الخاصة صحتك في تحسن مستمر يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (٨).

السرطان
● اسبوع مناسب للقيام بالاعمال الصعبة مفاجأة على الصعيد العاطفي وخطأ قد يكلفك كثيرا يوم السعد الاربعاء رقم الحظ (٩)

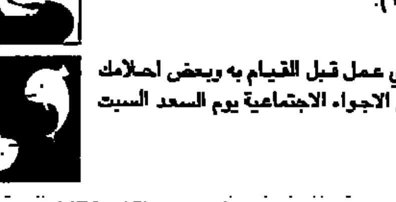


الاسد
● انتبه الى اعمالك ستواجه مشاكل مالية هذا الاسبوع ومشاكل قانونية ستزعجك يوم السعد الخميس رقم الحظ (١٠).

العذراء
● اسبوع مناسب جدا للاتفاقات واستشارة هامة من صديق عزيز وبداية نجاح الصعيد الدراسي يوم السعد الاحد رقم الحظ (١١).

الميزان
● خيبة امل في المجال الاجتماعي وصعوبات مالية في طريق الزوال لا تشارك احدا في عملك يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (١).

العقرب
● تاكد من اي عمل قبل القيام به وبعض احلامك ستتحقق اندمج في الاجواء الاجتماعية يوم السعد السبت رقم الحظ (٢).





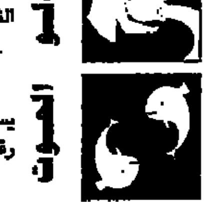


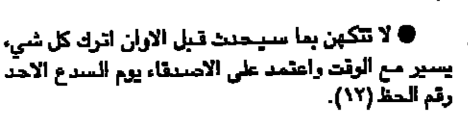
القوس
● زيادة النشاط والانتاج اكمل ما بدات به قبل اسبوعين مشاكل عائلية طفيفة يوم السعد الاثنين رقم الحظ (٣).

الجدي
● ابتعد عن المشاكل والحوادث حياتك الخاصة هي ملكك وحدك توسع في مشاريعك العملية يوم السعد الاربعاء رقم الحظ (٥).

الدلو
● صعوبات على الصعيد العاطفي لا تتردد في قبول ما يعرض عليك اهتم بمشاريعك الاقتصادية يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ (٤).

الحوت
● لا تتكهن بما سيحدث قبل الاوان اترك كل شيء يسير مع الوقت واعتمد على الاصدقاء يوم السعد الاحد رقم الحظ (١٢).







جاء صاحبها بالملايين ثم مات مفلسا

قصة عمارة طريق طبربور التي لم تكتمل

كتب: مالك عثامنة

البلاد - اثنا عشر عاما تقريبا مرت والمارون في طريق عمان - الاتوستراد - الزرقاء وبالتحديد عند اشارات طبربور يلاحظون بلا شك مبنى كبيرا لم يكتمل ومعطل البناء فيه بشكل مستمر مما يثير دهشة الكثير وربما تساؤلهم حول قضية هذا المبنى الهيكل غير المكتمل حتى الآن رغم وقوعه على الشارع الرئيسي وهو المشروع الاساسي والكبير الذي اسسه محمد باقر محمد الثري الخليجي الذي توفي ودفن في عمان قبل عدة اعوام.

وللتعرف على قصة المبنى اتجهت «البلاد» الى الاستاذ احمد ابو السمن محامي المرحوم محمد باقر لنستخلص منه قصة المبنى فاخبرنا ان المبنى القائم حاليا هو جزء من مشروع ضخم كان السيد باقر ينوي اقامته كمجمع تجاري مكون من «٢٨» طابقا لم ينجز منها الا ١٤ طابقا ٦ طوابق منها فوق الارض و٨ طوابق تحت الارض وكان يشرف على تصميم وتنفيذ هذا البناء افضل المكاتب الهندسية في المنطقة من حيث التصميم والاشراف بالاضافة الى خبراء اجانب.

وكان مصمما ليكون مجمعا تجاريا على مستوى منطقة الشرق الاوسط وتحت اسم «مركز الاردن التجاري» واختير هذا الموقع ليشرف على عمان ..

هذا المشروع يقول ابو السمن دفع بالمرحوم باقر لاحضار كافة امواله وتوظيفها جميعا في المشروع وتشير الاوراق والشهادات الصادرة من البنوك انه جلب معه ٨ ملايين دينار تقريبا خصص ثلاثة للمشروع.

وبعد مضي عدة مراحل في البناء احتاج المستثمر الى بعض السيولة النقدية لتغطية تكاليف مراحل البناء الاخرى في المشروع بعد ان دفع حوالي ٣ ملايين دينار كلفة المراحل التي تم انجازها واستنفذ باقي ثروته في مشاريع استثمارية اخرى ومشروع سياحي في العقبة قدمت له الحكومة أنذاك كل التسهيلات له بالاضافة الى توظيفه جزءا من المبلغ لبناء قصر فخم له لسكناه.

ولجأ حينها الى احد البنوك الاردنية وتم الاتفاق بين الجانبين على تمويله بقرض قيمته مليون دينار وذلك بموجب عقد الاقتراض رقم /٨٣/٢٣ ٧٠٣ وحفاظا على حقوق البنك تم رهن كافة قطع الاراضي العائدة للمرحوم وبناية تتألف من عشرين شقة والقصر الخاص به والبالغة كلفته ما يقارب المليون دينار.

وكان تاريخ هذا الاتفاق ١٩٨٣/٣/٢٢ وبعد المضي في مراحل متقدمة من المشروع فوجيء السيد باقر بكتاب لاحق من البنك وبتاريخ ٨٥/٢/١٣ يعلمه بان قيمة القرض قد تم تخفيضها وبقرار من جانب واحد لتصبح نصف مليون دينار وكان المبرر غير المفهوم في نيل الكتاب ان هذا القرار اتى تمشيا مع تعليمات البنك المركزي.

كان هذا القرار المفاجيء كافيا لارباك المشروع واحداث هزة عند المستثمر او من يتعامل معهم.

وبالرغم من التخفيض في قيمة القرض فقد توقف البنك عن دفع هذا المبلغ ايضا مما ادى الى توقف المشروع وقام البنك بعد ذلك بمطالبة السيد باقر بالمديونية دون ان يكون هنالك انجازا لمشروعه او وجود دخل يستعين عليه بالدفع قبل اوان الاستحقاقات المالية.

وتتابعت الامور حتى وصلت الى حد تنفيذ سندات الرهن على كافة الاملاك الضامنة للقرض ومنها مبنى المجمع التجاري .. والذي وصلت كلفة انجاز المرحلة المتوقف عندها حوالي ٣ ملايين دينار.

معلومات البلاد المستقاة من وثائق وادلة تفيد ان المزاد الذي اقيم كان يدار من قبل موظفي البنك ورغم ان القانون الاردني ينص على ان من حق المدين استرداد امواله غير المنقولة والتي تم بيعها في المزاد ورست على الدائن خلال سنة لا يحق للدائن التصرف بها.

الا ان المزاد قد رسي على اثنين من كبار موظفي البنك الدائن وكانت قيمة بيع مشروع المبنى التجاري في المزاد حوالي ٦٠٠,٠٠٠ دينار رغم ان قيمته الحقيقية توازي الملايين.

نخلص الى القول ان توقف البنك بدون سابق انذار عن التمويل واجراءاته اللاحقة فيما بعد ادت الى ترك المستثمر عرضه للديون والحاق اضرار جسيمة به بالاضافة الى بيع الموجودات بطريقة مخالفة لا تمثل القيمة الحقيقية والتي تثبتها الفواتير والسندات وتقارير التخمين التابعة لوزارة المالية.

ورغم ان المستثمر قام بتوجيه انذارا عدليا بواسطة كاتب العدل بمجرد علمه بالاجراءات في محاولة منه لايقافها لاعتبارها صورية ويدفع ما لحقه من عطل وضرر وخسائر جراء ذلك. الا ان البنك لم يستجب لانذار كاتب العدل مما استوجب على المتضرر السيد باقر تقديم دعوى لدى محكمة بداية عمان بتاريخ ١٩٩٠/٥/٦ للمطالبة بحقوقه وتعويضات لحقت به قدرت مبدئيا بـ ٦ ملايين دينار.

بعد اظهاره بصورة المدين المفلس وسجنه فيما بعد بقضايا شيكات مرتجعة كانت معطاة وصادرة بناء على القرض الذي تعهد البنك بتحويله اياه.

واثر هذه الكوارث التي تذكرنا بمقولة «ارحموا عزيز قوم ذل» اصيب السيد باقر بالهزال والتعب والمت به جلطة قلبية عولج منها بالاضافة الى خراب بيته وهجر عائلته له وابتعاد المقربين منه عنه حتى وافاه الاجل اثر نوبة قلبية حادة عام ١٩٩٠ وتم دفنه في عمان.

ولا زالت العمارة التي يراها الجميع في الموقع المذكور شاهدا على قصة هذا المستثمر وشاهدا على العوامل الهدامة التي تنخر في الاستثمار.

«البلاد» من جهتها واستكمالا للقضية اتصلت بالبنك الدائن وبالتحديد بمدير العلاقات العامة حيث تم تحويلنا الى مدير القروض والذي افاد انه لا يعرف شيئا عن الموضوع ويعتذر عن الادلاء باي تصريح. ■

اعترافات نسائية عندما تصبح الزوجات بالجانب الحنون

زوجي دلوعة امة طرطور لا يهش ولا ينش

كتب - اسماعيل ابو قاعود



البلاد - مصيبة ان يسقط الرجل من عين زوجته ويتحول الى مجرد امعه خشبية بدون قرارات رجالية والمصيبة الكبرى عندما تشعر المرأة (الزوجة) ان زوجها غير قادر على حمايتها بفعل القرارات وتوصيات الاخرين.

المرأة كما خلقها الله تتزوج لكي تكون ملكة في بيت زوجها حيث انها تمشي مشوارا طويلا جدا لكي تحصل على هذا اللقب التي تفتقده في بيت ابيها لذلك تتزوج رجلا تمشي مشوار حياتها في ظله يسبغ عليها حنانه يكون لها بمثابة الصديق وقت الشدة والرفيق وقت الفرحة ويبقى السؤال التراجيدي هو ماذا يحدث للمرأة حين يصبح الرجل (امعة) لا يهش ولا ينش ولا يكش تتحكم فيه امه او اخته وتحوله الى اشبه ما يكون بعرائس الدمى يترك وفقا للغة الاشارة وخصوصا اشارة الاصبع؟؟

فكارثة من نوع الكوارث الكبرى الا يكون الرجل رجلا في بيته فهو يفقد ويخسر كل مقومات الاحترام والهيبة في عين زوجته.

«البلاد» التقت بعدد من المواطنين حيث كان اللقاء الاول مع السيدة «غ.م» ٢٧ عاما التي قالت بشيء من المرارة الممزوجة بالالم قرر والدي للاسف الشديد ان يعود بنا الى ارض الوطن بعد غربة حلوة استمرت اكثر من ٤٠ عاما عشنا معه نصفها وحين عدنا الى الوطن حيث استقبلنا الاهل والاقارب وكان من بينهم ابن خالتي الذي ابدى اعجابا واضحا بي منذ اليوم الاول من عودتنا الامر الذي ازال شعوري بالوحدة وانا بجانبه حيث اخذ يرفه عني ويسليني ويصحبني الى كل مكان اطلبه منه حتى استطعت بشكل حقيقي ان اتاقلم واتالف مع المكان وبدأت اشعر بالاستقرار الى ان جاء يوم اتاني فيه ابن خالتي عارضا علي حبه ورغبته العارمة والاكيدة بالارتباط بي ..

ترددت كثيرا في هذا الطلب الغريب كوني لم اجد شيئا في زوايا نفسي يدفعني نحو الارتباط به رغم استلطافي له وكان من المعروف عنه تعلقه الشديد بوالدته كونه الوحيد المدلل وماخذ عزه وسط خمس بنات ومع ذلك وجدت نفسي ازف اليه بعد شهر واحد من تعارضنا ومنذ اليوم اتاني زوجي العزيز وقام «بمسح الغباش عن الزجاج» ووضع النقاط على الحروف قائلا يجب ان تعرفي يا «غ» ان هذا المنزل له سيدة واحدة هي امي .. وانا وانت سنبقى طوع امرها وهذا امر غير قابل للنقاش وكانت والدته ايضا كثيرة التحرش بي اذ لا يعجبها اي شيء فشكوت لزوجي مرارا وترجيته ان ينصفني وكان لا يبالي ويصد شكواي له فكان رجل عليّ وامرأة امام امه.

وحينها حملت ملابسي وذهبت الى منزل والدي ولم يسأل عني حتى تصادفت معه في احدى منازل اقاربي حيث قال لي وهو متاثر صدقي اني احبك واتمنى عودتك لكني لا استطيع ان اكسر تعليمات امي فانا هكذا منذ الصغر.

وتقول السيدة «غ» صرت اتمنى ان تموت والدته لاني متاكدة انه لا حل لمشكلتي سوى موتها (!).

اما السيدة «هـ.ع.أ» ٢٥ عاما تقول كان زوجي ابراهيم شابا وسيما جدا وميسور الحال تتمناه اي فتاة وكان ابراهيم ذو شخصية اسفنجية ركيكة ولا يقوم باي عمل مهما كان تافها الا بعد استشارة والدته فهو ينفذ ثم يناقش مثل العسكرية وتؤكد لم اكن اصدق ان رجلا فارع الطول مفتول العضلات لا يذهب اي مشوار بدون اخذ الاذن والشهرين الاولين من زواجي كانتا كارثة حقيقية بالنسبة لي فزوجي ينام الى جانبي ولا يقترب مني ومع ذلك يصر انه طبيعي وعندما كنت اشكو لاهلي كانت والدته تتهمني بالوقاحة وقلة الادب بينما تعلق قائلة لا بد وان ابنتكم في نفسها واحد ثاني.

وتنهي السيدة «هـ» حديثها قائلة صدقوني كان بالامكان العيش معه تحت سقف واحد لولا وجود امه التي باتت تمارس ديكتاتورية صارمة اكثر من بعض الانظمة العسكرية لذلك خرجت من منزل زوجي غير اسفة على شيء!! وفي لقاء اخر مع السيدة «ل.ع» ٢٧ عاما روت لنا حكايتها وقد اظهرت غضبا وانفعالا واضحا بدأ مكبوتا منذ سنين تقول تزوجت شابا وسيما كان قد جرب الزواج في السابق الا انه طلقها لاسباب في نفس والدته وعندما تزوجني قام بتنفيذ جميع توصيات والدته حيث قالت لابنها حذار ان تحمل زوجتك قبل مرور عام كامل على زواجكما حتى تتضح لنا حقيقة اخلاقها وحتى لا تتكرر المأساة ووافق زوجي على هذه الاوامر واخذني الى الطبيب ليضع لي مانعا للحمل وعندما سألت عن السبب قال لي لا تبكي انها ارادة امي وانا لا استطيع كسر اوامرها وعندما كنت اشكو له عن والدته وانها تتدخل في كل شيء يخصني كان يقول لي «الجنة تحت اقدام الامهات»!!

السيدة «س.ح» طالبة جامعية متزوجة ٢٣ عاما حين ماتت اختي الكبرى قررت الاسرة مجتمعة ان اتزوج زوج اختي المتوفاة كوني الاكثر قدرة على تربية ابناء اختي بشكل حسن وفعلا وافقت على رغبة العائلة خصوصا انه من عائلة مقتدرة ماديا واجتماعيا ولكن صعقت عندما اكتشفت ان زوجي مثل «خاتم سليمان» بيد والدته التي تأمره ان يفعل جميع الامور دون تفكير وتقول ما اصعب ان لا يكون الرجل رجلا ..!!

تقول س.ا. ح ان والدة زوجي تعمل في محل تجارة لزوجها المتوفي حيث رفضت ان تسلم ادارة المحل لابنها سالم الذي فشل في التوجيهي .. ولكن بعد محاولات عديدة لسالم وافقت والدته ان يعمل كأجير براتب شهري لا يكاد يغطي مصروف بيته وعندما قابلته وبدأ الحب بيننا طلب من والدته ان يخطبني فرفضت وقالت له لن اصرف عليك وعلى وزجتك ولكن قام سالم وخطبني حيث اصررت على السكن خارج بيت امه وعندما فشل في دفع ايجار المنزل وبعض الحاجات المتزايدة ذهب الى امه معتذرا واقنعها باني ساكون لها كالخادمة تماما بدون معرفتي حيث اثارت هذه الامور شهية والدته التي وافقت على عودتنا الى المنزل حيث تحولت الى خادمة تعمل ساعات متواصلة وكانت والدته تطلب منه ان يرسلني لتنظيف بيوت اخوته كمساعدة لزوجاتهن في التنظيف والطهي وزادت هذه الامور تعقيدا حين اخذ سالم يشكو لوالدته عني حيث كان ردها بان يطلقني كي نرضى عنه وفعلا طلقني .. ولكني تخلصت منه ومن والدته. ■

التبرع بالأعضاء وتشريح جثث الموتى حلال أم حرام؟

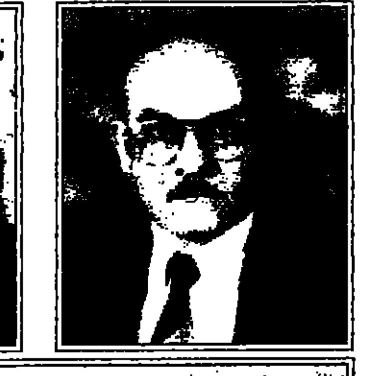
■■ المفتي العام للمملكة بالوكالة: الضرورات تبيح المحظورات
■■ العبدلي: في الاردن لا يوجد تجارة بالاعضاء مثلما يوجد في بعض الدول الاخرى!!

تحقيق - عاطف درويش

البلاد - من القضايا التي تطرح دائما والتي تثار حولها تساؤلات.. قضية تشريح جسم الانسان بعد موته، وهذه التساؤلات تدور في معظمها حول تحريم او عدم تحريم هذا التشريح!!

وهذه القضية تتفق مع قضية اخرى تتصل بها، وهي نقل الاعضاء والتبرع بها بغرض زرعها في الاجسام المريضة!!

وحتى يتسنى لنا الوقوف على حقيقة الامر، كان لزاما علينا ان نتعرف الى رأي العلم ورأي الدين في هذه القضية. وبالتالي لنقف على الامور التي يجيز فيها الشرع تشريح جسم الانسان بعد الموت.. ونقل الاعضاء.. فماذا يقول المختصون حول هذا الموضوع..





رأي العلم

الدكتور محمد هشام المحتسب - كلية الطب في الجامعة الاردنية.. يقول: عرف علم التشريح من قبل علماء العرب منذ فترة طويلة ويمكن تعريفه على انه العلم الذي يبحث في تركيب جسم الانسان للتعرف على اجهزة واعضاء الجسم من شرايين واعصاب، وكل هذه الاشياء يبحث فيها علم التشريح، ودراسة علم التشريح لا يوجد بها اي حرام بل هي حلال، لان التشريح ليس تشويها للجسم او تنكيلا بالجثة، بل هو دراسة ومعرفة لتركيب الجسم، وهذا التشريح يتم لطلبة كلية الطب.. والدين يحث على طلب العلم.. ومعرفة تفاصيل المعلومات ولهذا فان طالب الطب لا يستطيع معرفة تركيب جسم الانسان وتشريحه، وعملية التشريح مهمة جدا بالنسبة للطب الشرعي، للوقوف على معرفة سبب الوفاة فيما اذا كانت طبيعية ام جنائية، واعطاء تقرير في هذا الموضوع بحيث تظهر الحقيقة وتحدد المسؤولية.

ويضيف: في كلية الطب توجد مشرحة خاصة لتدريس الطلاب علم التشريح، وتفاصيل تركيب الجسم. ويكون بذلك قد درس طالب الطب جسم الانسان من الناحية التشريحية، ويكون هذا عبارة عن الاساس لدراسة الطب حتى يتمكن الطبيب من تشخيص الامراض وعلاجها.

فالطبيب يجب ان يكون على معرفة كاملة بتركيب الجسم ومكان وجود كل عضو ومكوناته حتى يبني معلوماته المستقبلية عليها..

ويضيف: ان دراسة التشريح تكون تحت اشراف الاساتذة وجميعهم من حملة الدكتوراة مع مراعاة عدم المساس بحرمة الميت اي انه لغرض العلم والدراسة فقط!!

اما بالنسبة للجثة التي يتم الدراسة عليها يقول: هذه الجثة لا يراها الا طلبة الطب فقط ويمنع مشاهدتها من قبل اي انسان اخر.. وتحفظ مثلجة داخل المشرحة وبعد انتهاء الدرس ترجع الجثة الى داخل الثلاجة.

وكما يقول الدكتور المحتسب: ان الطبيب والجراح لا يكون ناجحا ويخدم الانسان ويشخص مرضه بدون دراسة علم التشريح دراسة جيدة.. وان الله سبحانه وتعالى حث الانسان على طلب العلم، وعلم التشريح هو علم قائم بذاته وضروري جدا لطالب الطب وللاطباء المتخصصين!

التبرع بالقرنية

وحول التبرع بالاعضاء بصفة عامة والتبرع بالقرنية بصفة خاصة التقينا الدكتور محمود داود العبدلي اختصاصي طب وجراحة العيون الذي قال: التبرع بالاعضاء من شخص لاخر جائز شرعا، والاعضاء التي يجوز التبرع بها هي الدم، الكلية، القلب، القرنية.. وقد دخل حديثا التبرع بالكبد والرئتين، والبنكرياس، ويتم تخزين الاعضاء داخل اماكن خاصة، وفي اغلب الاحيان يتم استخدامها مباشرة لان العضو يفسد اذا مكث فترة طويلة خارج الثلاجات الخاصة بتخزين مثل هذه الاعضاء.

اما بالنسبة للقرنية فيتم تخزينها في درجة حرارة ٤ درجات مئوية داخل الثلاجة لمدة اسبوعين فقط.. اما اذا زادت على ذلك تفسد ولا تصلح للتركيب لان العين عبارة عن خلايا حية تعيش وتصلح لمدة اسبوعين من بعد الوفاة، ولكن تتأثر بعامل الوقت فكلما زادت مدة تخزينها كلما قلت الخلايا الحية الجيدة، ويتم تخزينها داخل سائل خاص..

ويضيف: ان التبرع بالاعضاء يكون مجانا وبدون مقابل مادي.. وقد اكد الدكتور العبدلي: بانه لا يوجد تجارة في الاعضاء مثلما يحدث في بعض الدول الاخرى!! وان عملية التبرع بالقرنية لا تتم الا بعد موت الشخص، وايضا بعد كتابة وصية بذلك تنص على رغبته في التبرع، ولا يستطيع الانسان التبرع بالقرنية وهو على قيد الحياة.. وذلك بعكس الكلية التي يمكن التبرع بها وهو حي، ويستطيع الانسان ان يعيش بكلية واحدة!!

رأي الشرع

وعن رأي الدين في تشريح الميت يقول سماحة الشيخ سعيد الحجاوي.. الحقيقة ان تشريح الميت امر متفق عليه من جمهور الفقهاء على انه امر جائز في حدود الضرورة الشرعية، اذا كان لاغراض معتبرة في الشرع مثل: التعليم، الكشف الجنائي، واخراج الجنين الحي من بطن امه الميتة.

لذلك فهو من الامور الجائزة شرعا، ويندرج هذا الحكم تحت عدد من القواعد الشرعية العامة التي تقول: «الضرورات تبيح المحظورات» «الضرورة تقدر بقدرها» ولا ينكر «ارتكاب اخف الضررين» «والمشقة توجب التيسير».

ويؤيد هذا ايضا ما سطره الفقهاء، والمتقدمون والمتأخرون في اجازتهم تشريح الميت لكشف عن جريمة قتل، او لمعرفة اسباب مرض ما ليتمكن من معالجة ذلك المرض، وما الى ذلك من الصور والامثلة التي يتحقق فيها الصالح العام والخاص للمسلمين..

فقد افتى فقهاء الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة باجازة تشريح امراة ميتة لاخراج مولودها الحي من بطنها، او لاخراج مال ابتلعه الميت.. وبما ان الانسان مخلوق كرمه الله بقوله تعالى: «ولقد كرمنا بني ادم» فانه لا يجوز تشريحه لامر غير مشروع، او لامر لا تدعو الضرورة اليه، لان الانسان مكرم حيا وميتا ولقوله صلى الله عليه وسلم «كسر عظم الميت ككسره وهو حي».

وعن حكم تبرع المواطنين بقرنيات عيونهم بعد الوفاة لزرعها عند بعض المواطنين الكفيفي البصر يقول: ان قواعد الشريعة الاسلامية تبيح الاستفادة من قرنيات عيون الموتى لزرعها في عيون كفيفي البصر او المهددين بالعمى ولكن ضمن شروط منها:

- التحقق من وفاة المتبرع.
- ان يكون هناك ظن غالب لدى الاطباء بنجاح عملية الزرع.
- ان يكون الميت قد تبرع قبل موتة بقرينته او رضى الورثة بذلك.

ويضيف: ان اخذ قرنية الميت لزرعها في عين انسان حي لاستعادة بصره لا يعد من قبيل «المثلة» لان «المثلة» التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم، هي التي يقصد بها اهانة للميت والاستخفاف بشأنه وانتهاك حرمته.. اما في هذه الحالة فهي تختلف عن المثلة.

وقد علل الفقهاء ذلك بقولهم: «ان حرمة الحي وحفظ نفسه اولى من حفظ الميت عن المثلة» قال تعالى «وما يستوي الاحياء ولا الاموات».

ويضيف الشيخ الحجاوي: يدخل التبرع بالاعضاء وعلى الاخص «القرنيات» الى الاخرين المصابين بفقد البصر في مفهوم الصدقة التي حثت الشريعة الاسلامية على بذلها للآخرين من ذوي الحاجات.

الدكتور محمود السرطاوي.. كلية الشريعة - الجامعة الاردنية

واستكمالا للحديث عن هذه القضية كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور محمود السرطاوي، كلية الشريعة الجامعة الاردنية الذي قال: لا بد من بيان الغرض من التشريح قبل بيان حكمه، لان للباحث اثر في الحكم ويتم تشريح جسم الانسان في الغالب لعدة اسباب من اهمها معرفة الاسباب الحقيقية للوفاة، حيث يساعد هذا في الكشف عن الجرائم، وغيرها من الحالات التي يكون لسبب الوفاة فيها تأثير على الاحكام القضائية.

ومعرفة مدى العلاقة بين الاعراض التي ظهرت على المريض والتشخيص الذي تم قبل الوفاة، وبهذا العمل يمكن لعلم الطب ان يكتشف الامراض غير المعروفة لتقديم خدمة للاحياء من الناس. ويجوز التشريح لاغراض تعليم طلاب كلية الطب.. حيث يتعرفون على تركيب جسم الانسان ووظائف الاعضاء واقسامها ويتدربون على استعمال الادوات الجراحية ليقوموا بعد ذلك باجراء العمليات الجراحية للاحياء.

والتشريح لاغراض الانتفاع باعضاء الميت لمصلحة الاحياء، ومما لا شك فيه ان الاسلام اوجب الرفق بالميت واحترامه.. وعلى ذلك يجب ان تتم عملية التشريح في ظل هذا التكريم، وان تؤخذ اعضاؤه برفق، فاذا تمت عملية التشريح وجب اعادتها برفق، كما لو كانت اعضاء لانسان حي، وقد وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرفق به وحذر من عدم الرفق به بقوله: «كسر عظام الميت ككسره حيا».. «ان الله يحب الرفق في الامر كله».

الدكتور محمد الخطيب

الدكتور محمد الخطيب - كلية الشريعة - الجامعة الاردنية يقول: الجسم الانساني يحترم اثناء حياته وفي موته بالشريعة الاسلامية، وذلك ان الانسان مخلوق الهي مكرم، جعله الله في هذه الارض من اجل اعمارها بالخير. ولهذا فقد خلقه الله في احسن تقويم.. يقول الله تعالى: «وخلقنا الانسان في احسن تقويم»

وقد جاءت الشريعة الاسلامية بتشريعات توضح حرمة الانسان على اخيه الانسان من ناحية دمه وماله وعرضه.

ومن هذا المنطلق فقد حرم الانسان ان يعبث المسلم بجثة اخيه المسلم، ولا فرق في ذلك ان كان مسلما ام غير مسلم، باعتبار ان للانسان حرمة في حياته ومماته ولهذا لا يجيز الاسلام للناس ان يعبثوا بالمقابر الا بعد مدة طويلة..

وعن رأي الاسلام في نقل الاعضاء والتبرع بها وكذلك تشريح جسم الانسان بعد الموت يقول: يجوز التبرع بالاعضاء من شخص لاخر ويكون القصد من وراء التبرع ليس ماديا حتى لا تدخل تحت بند المحرمات لان ذلك يخالف الشريعة الاسلامية.

واما بالنسبة للتشريح فاذا كان لغايات محددة من غير عبث بها وفي نطاق محدد، كأن يكون من اجل التعليم، او من اجل اكتشاف جريمة او غير ذلك فعندها يجوز شرعا.. ويجب ان يكون التشريح باذن من الميت قبل وفاته او من اهله. فلا يحق للغير التصرف به الا باذن واضح.

وبعد..

وبعد عزيزي القارئ.. فانه ومن خلال استعراض مجمل الاراء التي تم طرحها نجد اننا نقف امام رأيين هما.. رأي العلم ورأي الدين.. وفي المحصلة فان رأي الدين يتفق مع رأي العلم ما دام في حدود العمل من اجل تحقيق الصالح العام للانسان، وعليه فان تشريح جسم الانسان ونقل الاعضاء ليس حراما ما دام يتم لاغراض معتبرة في الشرع. ■

ماذا يخبئ لك عام ١٩٩٧ في الحب في الصحة في الحياة في المال والعمل

البلاد - «كذب المنجمون ولو صدقوا» عبارة لا نشك في مصداقيتها ابدا، لكن يحلو للبعض على سبيل التسلية ان يقرأ طالعه وبرجه، وقد يتصادف أن يتطابق كلام الفلكيين مع واقع من يقرأ الطالع.. وهذا لا يعدو كونه اكثر من مصادفة بحتة.

البلاد تقدم للقارئ العزيز اخر ما ابتدعه الفلكيون وقراء البخت واطالع للعام الحالي ١٩٩٧ حول الطالع والبخت على مدار العام في مجالات الحب والصحة والمال والعمل..

ما عليك عزيزي القارئ الا ان تكتب يوم ميلادك ورقم الشهر الذي ولدت فيه ثم تضيف الى الارقام بعد تخزينها رقم ٨ وهو مجموع ارقام (١٩٩٧ = ٧ + ٩ + ٩ + ١ = ٢٦ = ٦ + ٢ = ٢٨).

مثلا اذا كان تاريخ ميلادك ١١/٤ فتكون الحسابات. ٤+١+١+٨ = ١٤ وحينها تقوم بجمع ارقام المجموع ٤+١ = ٥ وتبحث عن رقم خمسة، حيث ان بختك وطالعك هذا العام موجود في الرقم خمسة.

واذا كانت النتيجة النهائية اكثر من رقم ٩ فخذ بالرقم ٩

الحب: ستمر سحابة صيف عابرة ثم ستشرق الشمس من جديد، فلا تقلق، فالمشكلة التي ستحدث ستنتهي دون ان تشعر ولكن عليك ان تعيد الحياة الى مجاريها بينك وبين من تحب، وحاول تجنب الخصام معه.

الصحة: ستعاني من انفلونزا حادة نوعا ما في هذا الشتاء وقد تترك اثارها عليك من تعب وشد «حوبه» فقاوم هذا التعب وامضي بحياتك ولا تدعه يعيقك، واجمالا كل شيء سيسير على ما يرام.

المال: ستستقر اوضاعك المالية بعد فترة وجيزة، فابذل جهدك على تطوير عملك وعلى استقرار احوالك المالية بشكل اكبر، ولا تفكر بالمجازفة المالية لتحصل على مردود مالي اكبر، لا تتسرع واتخذ قراراتك بحكمة.

العمل: فترة الركود التي مرت عليك في العمل ستذهب دون رجعة هذا العام اذا استمريت بهذا الحماس المتعقل، فلا تحاول ان تجازف بعملك في سبيل افكار خيالية وبعيدة عن الصحة كن حكيما اكثرعند اتخاذ قرار مهم يتعلق بعملك.

الحب: انتبه ستكون هناك بعض المشاجرات، ولكنها ستمر ببساطة ولكنها ستعبر عما يدور في خلدك تجاه شريك حياتك وحذار من التهرب من مسؤولياتك العاطفية والتي ان اهملتها كان الناتج الكثير من المشاجرات، بعد اسبوعين تنتظرك اخبار سارة.

الصحة: ستمر بوعكة صحية في هذا الصيف اثر تعرض لضربة شمس، ولكنا ستنتهي على خير، ولكنك ستمر في بعض الصعوبات والالام خلال تلك الفترة، لذا عليك التزام جانب الحذر، وخذ اكبر قسط من الراحة.

المال: ستخوض تجربة مالية صعبة في الشهرين القادمين، ونظرا لحياتك غير المستقرة فانك ستحتاج لفترة طويلة لكي تخرج من هذه الورطة.

العمل: ستنتهي مشاكلك بالمالية بمجرد أن تحصل على الموافقة على سفرك والرد سيكون ايجابيا، وبذلك يتغير ايقاع حياتك اليومية، وستقدم على بعض الخطوات التي ستوصلك الى المركز الذي تبغيه ولكن بشرط ان تضع كل شيء في مكانه الصحيح.

الحب: فكر قرر ثم قل ما تريد فشريك حياتك يحب ان يفهمك لذا حاول التعبير عن نفسك بصورة صحيحة، ولا تكن عنيدا فالعناد قد يفقدك من تحب.

الصحة: يجب ان تنتبه لصحتك وحميتك وتغذيتك عموما، وابتعد عن الافراط في الطعام، وحاول القيام بتمارين رياضية قد تعيد لك لياقتك ونشاطك.

المال: ستشعر بحاجة الى تغيير وضعك في العمل اذا كنت تشعر بانك لا تحصل على ما تستحق، لذا عليك ان تبحث عن مصدر رزق اخر، وسيكون لك ما اردت.

العمل: هناك من يدبر لك مكيدة فانتبه له ولا تخبر احدا بالافكار الجديدة التي تنوي القيام بها على العموم تيسير الامور كما تشتهي ولكن الحذر واجب.

الحب: قد تنتهي علاقتك بمن تحب على غير ما توقعت، فلا تدع ذلك يحزنك ويؤثر عليك سلبيا، اذ ان هناك يحاول التقرب منك، فلا تصده فقد يكون الشخص المناسب لك، ولكن تأن باتخاذ القرار.

الصحة: بشكل عام انت بخير هذا العام، ولكن قد تمر بك وعكات صحية خفيفة ولكنها لا تؤثر عليك، ولكي تحافظ على صحتك ابتعد عن التدخين والسهر، ومارس الالعاب الرياضية والتي ستفيدك حتما.

المال: ستنجح في الاعمال التي ستقوم بها والتي ستعود عليك بالمردود المادي، ولكنك تتحول بعدها الى انسان كسول احيانا، مما يدفعك لصرف هذا المال في غير محله، وستضطر بعد ذلك للعمل بجهد مضاعف لتعيد مالك وتحاول الاستفادة منه بشكل افضل.

العمل: هناك الكثير من المشاريع امامك والتي تفكر فيها. لذا ابعد شبح الكسل عنك وابدا بالخطوة الاولى وسترى ثمار عملك في نهاية هذه السنة، وستصل لتحقيق نجاحات كثيرة.

الحب: علاقاتك العاطفية ممتازة وسيملئك الحماس لهذا العام، ولكن لا تخف اذا كان هناك بعض الكبوات العاطفية في اخر هذا الصيف، فالمشاكل بهارات الحب وعلى كل حال فان اخر هذا العام سيتوج ببشرى سارة لك.

الصحة: احرص على تدفئة نفسك لكي لا تصاب بالزكام ولا تعرض نفسك للشمس الحادة في فصل الصيف، خصوصا مع الكبوات العاطفية التي ستواجهها، وبشكل عام فان صحتك هذا العام ستكون جيدة جدا، ولهذا سترتفع معنوياتك بشكل كبير.

المال: ستواجه مشكلة مالية كبيرة نوعا ما، ولكنك ستخرج منها معافى، بل ستكون حين يأتي الخريف دائنا لا مدينا، وستستطيع ان تكمل المشروع الذي ابتدأته.

العمل: ستجد عليك امور قد تشوش حياتك العملية، فلا تدعها توقفك او تحد من عزمك من المضي قدما لتطوير عملك، وستحصل على فرص كثيرة وجديدة فلا تفوتها، واحرص من ان تصطدم برئيس عملك وابقى على صلات جيدة مع زملائك.

الحب: نظم وقتك ما بين العمل وبين من تحب، لئلا يشعر بانك تولي عملك اهتماما اكبر مما توليه له. وحاول ان تقضيا فصل الصيف معا، وعبر له عن مدى حبك واهتمامك ليطمئن باله.

الصحة: ستكون بحاجة لمن يهتم في هذه الفترة، لما تعانيه من ارهاق وتعب، ولكنك ستكون مرتاحا اذا نمت جيدا في فراشك وجلب لك احدهم الافطار الى الفراش، تجنب السهر كثيرا، وابتعد عن الكحول.

المال: ابتعد عن الاسراف والتبذير وحاول ان تدخر لتستطيع القيام بالمشاريع التي تفكر بها، وتجنب الدخول في مشاريع غير مضمونة النتائج، قد تسبب لك الافلاس ان غامرت واشتركت بها.

العمل: ابتعد عن المغامرات في مجال عملك، وحافظ على الخط الذي تعمل عليه، في اخر هذا الصيف قد تعرض عليك صفقة رابحة فلا تفوتها ولكن احترس من القرارات المتسرعة.

الحب تظهر الحياة العاطفية قاسية احيانا، لذا عليك الاهتمام بالامور التي لا تراها مناسبة، ولكن لا تكن ذو مزاج سيئ قل كل ما تريد قوله وبذلك ستتجنب سوء التفاهم، وستعيش فترة لا احلى.

الصحة: لا تفرط بالاكل والتدخين، بل عليك الاعتدال في الاكل لئلا تشعر بالتخمة وحاول الاقلاع نهائيا عن التدخين، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج، حساسية ستصيبك في فصل الربيع.

المال: اوضاعك المالية ما بين وبين ولكنك ستسعى لتحسين ذلك، ستعقد صفقة رابحة ستدر عليك المال الوفير، ولكن احذر هناك من يضمر لك الشر ويحتال عليك ابق يقظا.

العمل: لا ينقصك الحماس ولا الدافع لتنجز ما تفكر فيه، ولكن لا تدع بعض الاشاعات على صعيد العمل تؤثر عليك، اذ أن من اطلقها يضمر لك السوء ويغار منك.

الحب: الهدوء يسود علاقة جديدة ابتدأت بها، ولكن احذره فالهدوء يسبق العاصفة، ولكنك بالحكمة والتروي تستطيع ان تحل الامور ويسير المركب كما اردت، ولكن لا تقدم على عمل شيء لا ترغبه.

الصحة: اذا ابتعدت عن المنبهات فانت بخير اذ يجب عليك ان تقوم بتهدئة اعصابك، اذ يترتب على ذلك امور كثيرة، حاول ان تقوم بالترفيه عن نفسك وسترى بنفسك النتائج.

المال: سيحاول احد افراد اسرتك ان يضيع وقتك ومالك فعليك بالاعتراض بان لديك الكثير الكثيرلتعمله. فكر في نفسك واحوالك المادية لئلا تتدهور ولا تشعر بالذنب.

العمل: ستلعب دور الحكم بين زميلك ورئيسك في العمل، فعليك ان تتصرف بحزم اذ انك محبوب من الاخرين، واجواؤك العملية جيدة، ستتلقى مفاجأة تذهلك في العمل في بداية الشهر القادم.

الحب: ستكون العلاقة بينك وبين شريك حياتك متأرجحة بين الهدوء والعاصفة هذا العام، حاول ان تكون اكثر لطفا وليونة معه واعطه بعض الحنان والحب، ولكن لا تقلق فانها ستكون غيمة صيف تزول بعد فترة ليست بالطويلة.

الصحة: لا تقسو على نفسك بالعمل المضني، واعط نفسك فترة من الراحة، حاول ان تسافر خلالها لتهدئ من اعصابك. وابتعد عن المشاكل التي قد تثيرها فانت بأمس الحاجة لهذه الراحة والا فانك ستمرض وسيصيبك الاعياء الشديد فخذ هذه العطلة قبل فوات الاوان.

المال: اوضاعك المالية ممتازة هذا العام، بسبب حكمة قرارات، ونظرا لانك تتمتع بصفة الاستقامة فستحقق نجاحا في امور قد تكون صعبة بالنسبة لغيرك وتدر عليك مالا وفيرا كن صبورا.

العمل: ستنجح في الاعمال التي تقوم بها، وعليك ان تكافح حتى تصل للنتيجة التي تريدها لتحقق مركزا مرموقا ولكن عليك اخذ عطلة لتريح نفسك وترجع بافكار جديدة للعمل.

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

ذيل السحابة

لا لا تجامل تنشدن كيفه الحال
وتغض نظره تشعل اللي طفيناه
نشاد تنشد وش بها صافي الحال
نشاد ينشد وش تجنى بيمناه
لا لا تحاول تصطنع موقفك مال
في غب عيني موقفك ما اتمناه
اسرفت في طبع التكبر ولا زال
شوفك بعيد ونيتك ما فهمناه
وش غاية النشا وش مقصده قال
قصده فضول وشامت في معناه -
اتعبت رجلي بالمشي ابعاد واقبال
ما فادنا ونصير صفحة طويناه
كان الامل موجود مزن مع خيال
ثم انجلا وانزاح نيم رجيناه
ذيك السحابة مابها وبل وظلال
لا شك شوفه يشعل اللي طفيناه

■ محمد عويد العثمان

روائع

خالد العتيبي

...ب صوت دايم الدوم مسموع
يهتزله لا شك بالشوق ...
الحب ياس يودع القلب مصفوع
زلزال هذا القلب ما بين ...

خالد بن يزيد

جيت شاعر راس مالي فوق متني
وبدوي لازعل يقـ...
وانشد اللي لو هجرتك رجعتني
وان تعبت ... زياده

يا هاجرة ...

شعري بكى
قلبي شكى
تطايرت اوراقنا
وصارت حكي
يا هاجرة ...
لحظة حزن ... لحظة فراق
تعطلت فيها الاشواق
رغم الذي صار وجرى
كلي اسى ... كلي اشواق
يا هاجرة ...
درب الهوى كله هموم
اصبح بقايا من رسوم
شبح بجثة هامدة
نجما هوى وسط النجوم
يا هاجرة ...
اشوفك منتي راضية
صارت علومك ماضية
انتي تعيشين الغرور
حبك سوالف فاضية
يا هاجرة ...

■ شعر: مليح الهقيش

أول وعد

انكريتي ولنكري اول وعد — وانكري ماضي الليالي من سنيني
وانكري قلب مشى لك يرتعد — وانكري دنيا ارتوت لك من حنيني
يوك كنا اثنين روح في جسد — من مشاعر لهفة عيونك تجيني
رعشة احساسك سقتني من شهد — يشرب احساسي ويسقي لك حنيني
ما رحمني الشوق يا خلي ابد — والليالي طوقتها فيك عيني
ما عهدتك يوم لجيلك تبتعد — ما عرفتك يوم كنا تجرحيني
يا عذابي فيك عمري انوجد — لا تمانع كل عمري وتمنعيني
ليت لحظة من هوانا تنولد — كنت اخبي من حنانك يحتويني
كنت امني عينك الخجل عهد — ما تناظر غير عيني وتشتريني
واقول احبك احبك للابد — واحب لحظة جفا منك تبيني

■ طايل سعود الغرير

عين الواحة

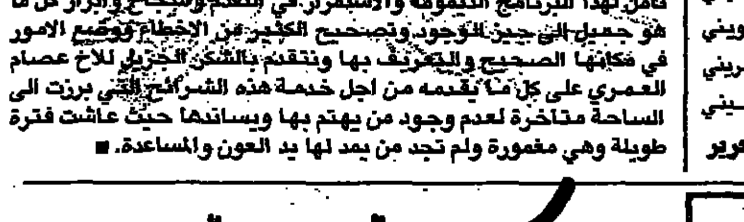
● ابو سلطان

مساء الخير على ليالي رمضان

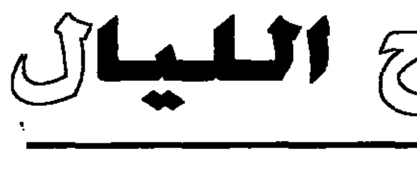
قبل حلول شهر رمضان المبارك كان هناك برنامج في الاذاعة الاردنية تحت اسم مساء الخير والذي اصبح في رمضان يسمى بليالي رمضان والذي يشرف على تقديمه الاخ عصام العمري حيث يضفي عليه جمال على جمال.

هذا البرنامج والذي خصص حلقة يوم الخميس من كل اسبوع لرابطة الادب والتراث الشعبي من اجل التعريف بهذه الرابطة الفتية وبشعرائها وما يقولونه من شعر اضافة الى اشياء هامة جدا في حياة جميع الاردنيين مثل التعريف بالقضاء العشائري والذي لا يستطيع ابناء هذا الوطن الاستغناء عنه لما فيه من خدمة للمواطنين في اغلب قضاياهم حيث يمتاز هذا القضاء بسرعة حل الخلافات وانهائها بالطرق القانونية كما يقوم هذا البرنامج ومن خلال استماعي له لعدة حلقات على ابراز العادات والتقاليد الحميدة والذين لم يعرفوا عن البادية شيء الا من خلال المسلسلات البدوية اسف قصدي المهزلات البدوية والتي شوهت اغلب العادات والتقاليد وجاءت بامور جديدة لا تمت الى البادية بصلة.

تأمل لهذا البرنامج الديمومة والاستمرار في التقدم والنجاح وابراز كل ما هو جميل الى حيز الوجود وتصحيح الكثير من الاخطاء ووضع الامور في مكانها الصحيح والتعريف بها ونتقدم بالشكر الجزيل للاخ عصام العمري على كل ما يقدمه من اجل خدمة هذه الشرائح التي برزت الى الساحة متاخرة لعدم وجود من يهتم بها ويساندها حيث عاشت فترة طويلة وهي مغمورة ولم تجد من يمد لها يد العون والمساعدة. ■







جرح الليال

اسجنيني في عيونك اعشق سجون العيون
واتركيني في خيالك طاير بدنيا الخيال
واحظنيني واعشقي مجنون حبك في جنون
وامسحي جرحي بكفك يلتئم جرح الليال
واطفي ابروحك على روحي كما الام الحنون
واعديني يا حياتي نلتقي بليل الوصال
واسريني في غرامك داخل سياج السجون
وخذ حياتي لك هبة او رهينة باختلال
وخذ بقايا دنيتي انت الذي وجدك تمون
وخذ عيوني ودمعها اللي لجل حبك دوم سال
ادري اني غارق في حلم واحلامي تخون
وادري انه يا حبيبي مطلبي عنك محال
صدقيني ذي مشاعر قلبي اللي به طعون
يكتب حروفه وشوقه هايم بعالي الجبال

■ جريح الصمت

صورة وصدى

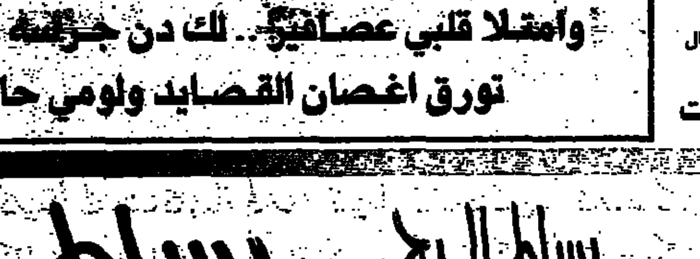
اشتعل قلبي قناديل لك دون جرسه
ذبلت اغصان الملامه وبوحي حابسه
مرني سرب الهقاوي وهجنه وفرسه
من هنا جتني المغازي وحزني لابسه
يا حبيب ضمه القلب ضمه واحرسه
وش بقى لحلامنا بالوجيه العابسه
غير حزن ساقه الوقت يمي وغرسه
في ضلوع تطوي الهم .. طي اليابسه
وانكسر غيم الليالي بقلبي وترسه
من مجاهيم الخطايا وزندي قابسه
وانفرط عقد المدامع وخانوه حرسه
وانقتل بوح الشفايف ولا هي تابسه
وامتلا قلبي عصافير .. لك دن جرسه
تورق اغصان القصايد ولومي حابسه

■ منصور العرفي

مركب اموات!!

يا شاعري لملم بقاياك بسكات
وامش الطريق اللي به الحرف ممجوج
هز المطار اللي حرق رحلة الذات
واستدرك الجملة ترى الحرف مخلوج
تراي مثلك شاعري من معاناة
عانيت كم عانيت من لعنة العوج
تتعبني الرحلة بطول المسافات
وافتح شراعي للامل وراكب الموج
ابحر بسيد في محيط المتاهات
وتلفظني الموجه من النشط وتروج
تلفظني امواج الطرب والمسرات
مثل الزبد جيتك على الموج مسروج
لوني صفاء .. ومركبي كله اموات
ما املك سوى حرف به الدم ممزوج
حرف يهز اللي خضع .. للعصابات
ويكره يكون برحلة العمر كالروج
جيتك وانا يا شاعري .. حرف بقتات
ياكل سعير واللهب فيه منسوج
مثلك انا يا شاعري .. بالمطارات
اقف بمين العسكري لامشي الفوج
ادي التحية واكمل الدرب بسكات
وامشي الطريق اللي به الحرف ممجوج

■ ميسر الشمري



بساط الريح

يوم تهجرني خفقة قلب

● نعيم

يوم تهجرني الدنيا تهجرني واذوب
ويوم يلقاني الدنيا تلقاني بالاحضان
ان تقرب عمري معاه محسوب
وان غاب لحظة تمر علي ازمان
لو سرحت بفكري القاني مغلوب
والسنين اللي مضت كنها ثوان
لو طل وتبسم بوجهي المحبوب
كن الهنا عمري طول الزمان
غير حبه في وصال مالي مطلوب
وغيره من الدنيا مابي انسان

العيد

ها قد جاء العيد .. لكن ما العيد؟!
عيد ملون بالسواد .. مليء بالغيم القاتم الحزين ..؟!
فبعدك يا والدي لا يوجد عيد؟!
بعدك يا اعز الناس .. يرتسم الحزن على الاشياء
ويلون الخوف كل معالم الحياة ..
ويتبدل ربيع العمر .. باوراقه الخضراء اليافعة .. الى خريف باوراقه الصفراء
فقد كنت الاخ .. والصديق .. لقد كنت رفيق العمر الدائم
وكنت النافذة التي اطل من خلالها على هذا العالم المجهول
والكتاب الذي اقرأ من خلال سطوره معاني الحياه
والحضن الذي الجا اليه هربا من وحشة وغربة الايام
يا من ذهبت بعيدا .. حيث لا رفيق ولا صديق .. حيث الغربة والوحشة والصمت .. والسكون ..
اهديك روحي .. تعانقك حيثما كنت كقرنك السلام
وانت ايها الموت ..
يا زائري .. في عتمة هذا الليل
يا ايها المجهول .. يا من تخطف منا اعز الناس بلا استئذان
اهديك ما تبقى من ثواني العمر ..
اهديك ما تبقى من هذه السنوات الضائعة
فخذها وارحل معي الى عالمك المجهول
خذها الى حيث ترفرف روحي
حول روح اعز الناس لاخبره ان العيد بدونه ليس عيد
ابنتك التي تعيش معها لحظة بلحظة

● سوزان احمد ابو ردن - ناعور

سقط جدار حبنا

كل الاوصال تقطعت ....
براعم الحب ذبلت ...
الاسماء الجميلة شطبت من قاموس المحبين ..
كل من هم حولنا .. اصيبوا بالياس من جراء افعالنا ..
من حديثنا .. من كل شيء جرى بيننا ..
اتذكر اول يوم التقيتك به .. لن انساه ..
هل انت تذكر هذا اليوم؟ ..
اتذكر احلاما راودتنا سويا؟ الم نحلم بالحب ؟ ...
الم تقل لي يوما لا تقبل التراجع ..
سنكافح حتى نصل الى مرادنا ..
سنركز على مبادئنا ..
الم تقل لي انني لا اهوى احدا في الدنيا غيرك؟ ..
واحب الناس لي في هذه الدنيا انت ؟ ..
لكن ما قلته كان زيفا .. كان ثرثرة ..
كلام قيل على لسان ثعلب ماكر ..
ما قلته كان غشاء رقيق على سطح موج هادر .. يحمل المكر والخديعة ..
كنت تذكرني بالمعاني السامية .. بالقيم ..
وبمبادىء الحب الصادق ..
لكن انت لا تفهم من هذه المعاني شيئا ..
لقد هدمت كل الركائز ..
وبقي جدار واحد انظر اليه بجزع وخوف ..
اخاف ان ادنو منه او المسه ..
وها انا اراه قد تداعى وسقط ..
فسقطت المعاني السامية في اغوار الظلام ..
وانهدمت كل المباني في طريق عمرنا ..
وسقط اخر جدار في صرح حبنا ..

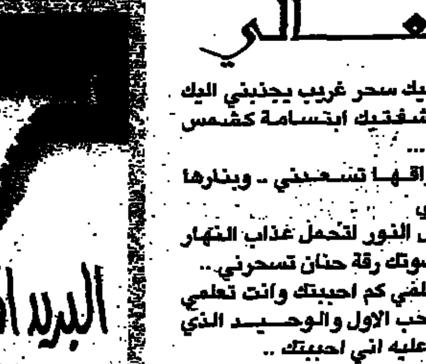
● حسين محمود الدوايمة

تعالي

في عينيك سحر غريب يجذبني اليك
وعلى شفتيك ابتسامة كشمس النهار ...
باشراقها تسعدني .. وبنارها تحرقني
من اجل النور لتحمل غذاب النهار
وفي صوتك رقة حنان تسحرني ..
انت تعلمي كم احببتك وانت تعلمي
انك الحب الاول والوحيد الذي اعيش عليه اني احببتك ..
لدرجة اني اخاف عليك من الهواء وحتى من نفسي
ان قلبي يريد كلمة واحدة واكبر كلمة في قلبي .. احبك .. احبك ..
ليس له سواك حبيبتي .. انا بحاجة اليك انت التي احببتها كيف تكون ايامي بدونك
واذا غبت عني اجلس وحدي ..
وامسك قلمي واكتب عنك لانك ...
انت الامل .. والحاضر .. والمستقبل

حبيبتي فلنزرع وردة ونرويها سويا ونعيش معا .. على امل اللقاء الابدي الطويل ..
فتعالي حبيبتي

● عوض علقم



البريد المستعجل

● الصديق عادل الزين نرحب بك صديقا جديدا للبلاد ونحن دائما في استقبال مساهماتك.

● الصديق مؤيد خالد العبيسات: مساهمتك جميلة لكنها قصيرة جدا نحن بانتظار مساهمات اخرى منك.

● الصديقة زهرة امين الحواري: الخط غير مقروء يرجى توضيح الخط والكتابة بشكل واضح .. وشكرا لك.

● الصديق احمد محمود عبيدات: اقتراحاتك قيد الدراسة وشكرا لمشاعرك نحو البلاد .. ويا هلا.

لوعة قلب

انت ادرى بالذي هد كياني المر
انت ادرى عندما حان الوداع المر
ونظرة محيرة
طالت الساعة حتى اوشكت تصبح دهرا
وصفى الشوق فلم املك على البعد صبرا
توسلت الى روحك والادمع تسرب
اتمنى نسمة تبعث انفاسك عطري
اهن لو كان يا دنياي للعودة اجري
لفرشت الورود للعودة جسدي
ملت الجونسرين وريحان وزهري
لهوى يبقى مدى العمر ولا يفنى
كلما اللقاكي حبني اجد الايام نظري
ارى الظلمة نورا وارى الصحراء خضري
وغدى الفردوس في عيني اشواك وجمري
حبيبي يا حبيبي انا لا ارجو على حبك اجري

● الحميدي مطيع الرديني



همسة

حين القاك
تخفق ..
دقات قلبي وتكاد
تطير ...
يا نجمة تحلق
في سماء حبي
وتنير ...
يا مركب للعشق
يحملني فوق اشرعته.
ويسير ..
حين القاك
تخرج البسمة
وتتالق الكلمة
بين الشفتين
حين القاك
اشعر باني ولدت
من جديد
واتمنى لو اني
املك جناحين
لاحمل حبك
وهواك ..
واهرب بهما للبعيد
حين القاك
اخشى عليك
من كلماتي
من همساتي
حين القاك
اتمنى ان يتوقف
الزمان ..
لابقى طوال
العمر اراك

● احمد خليف الديوبي

هموم الوقت

تمر الايام والوقت يعاندني بصدودي — كل لحظة تمر من عمري عسيرة
واشوف اليوم الحال غدا بضيقي — كني محميا غلقوا عليه الديرة
بسبايب رهيف القد داعج العيوني — ابو بسمة كنها البدر يوم الاطلالي
والخشم نباب السيف دق الهنودي — والخد براق كنه لب رماني
عيونها لاناظرت ثقل نظرة شيهاني — صيدة من جزيلات الطيوري
عقبها تاه الفكر وغدا مخاوي الهمومي — يصبح ويمسي كنه مضيع مسيرة
العيون غدن حمرا لها يبي — سناهن يدمي كل مجيري
الخفوق فز فزيزا ضميانى — ما رواة غير الهم والصدودي
الجسم براة الوقت غدا نحيلي — طفى ورقى بعاليات الهمومي

● محمد مكيد العدوان

مقطوعة الخلود ...

تذكر
كل تلك الاصوات بما فيها
صوت الناي ذاته يعزف نفس المقطوعة
تتردد وتزداد عمقا .. لتعني النفس فتزفر
وتنتهي بلحظتها تلك السكرات المخملية وتستلهم الروح مفرداتها كلها لتهدأ حركات الاصابع المنسابة فوق الناي وتبدأ باستلفاظ اخر الاقطوعة .. قيثارتك فيصدح تمردا اثار الحضور .. تمرد يا سيدي لم يرغبه للجميع بعد ان سكنت ارواح وطربت قلوبهم ..
وتنمرهم لم يوقفك بل ازداد صوت قيثارتك قوة الى ان اقسم الجميع انهم راحلون لتبقى وحدك تسمع دندنة المقطوعة .. مقطوعة الخلود .. يا سيدي بناي محطم تمزقت كل نغماته عندما قررت انت ان تكون ترانيم الناي لك وحدك

● تماضر مقدادي

اليك

يا حبيبتي الغالية
اكتب واكتب
الى الليالي السابقة
الى ذكريات ماضية
الى حبي الوحيد .. الى قلبي القتيل
قتيل حبك الاصيل .. الى المدى الذي لا انساه
الى من اعيش على ذكراها
الى عيونك الماطرة .. الى قلبك الدافيء
اهدي احر الاشواق
علمني هواك ان اكتب الشعر
علمني هواك رؤية الفجر
علمني دروسا لا حصر لها
فما اروعك حبيبتي
علمني هواك حب البشر
علمني هواك ان امحو الضجر
وارسم صورتك احلى الصور
فما اغلاك يا عمري

● معن العنزي



مناسبة عصرية و"طويلة المقاسات" هذا ما تتميز به ازياء وظلال عام ١٩٩٧ ذات الجمال المودرن فالجاكيتات مقببة الخطوط والبنطلونات واسعة ويغلب عليها اللون الرمادي وتتميز فساتين السهرة بالشفافية والجرأة والثقوب الكثيرة التي تدوخ.

أزياء

صيف 1997

البوهيمي
من جون جاليانو

الثوب الافريقي
من «جونكو شيمادا»

الزي الشعائري
الخاص بالقبائل
من كريستيان
لاكروا

فستان شفاف
ورقيق
من فالنتينو

الرمادي اللؤلؤي
من «مونتانا»

المجموعة
المخططة
من «ايرفيه
ليجير»

فستان النحات من
ايزيه مياك

منتدى الزرقاء الثقافي يقيم حفلا ساهرا في كوفي شوب المرايا

اقام منتدى الزرقاء الثقافي سهرة رمضانية في مطعم وكوفي شوب المرايا في مدينة الزرقاء، وادار السهرة السيد زياد حماتي.
وقد تبرع السيد ابوبديع صاحب كوفي شوب المرايا باقامة الحفل مجانا.

DAR AL-BELAD 97
البلاد
الاربعاء: ١٩٩٧/٢/١٢ العدد (٢٠٤) ـ السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر

ابو المقالب فواز الزعبي يعلن:

ينادوني بـ«فواز موتورلا» لانهم يغارون مني

● حاوره: طه ابو ردن و سمر حدادين
● تصوير: نادر داود

تاجر معفاك .. من مواليد الرمثا عام ١٩٥٢ ترك دراسته في سن مبكر لانه يعشق التجارة وعمل في دولة الكويت من عام ١٩٧١ الى ١٩٩١ ثم شغل منصب رئيس بلدية لمدينة الرمثا وخلال فترة ولايته لم يستلم اي راتب فقد كان يتبرع به للطلبة الفقراء يحب العمل العام وتقديم الخدمات للمواطنين ليس من اجل الكسب بل لانه يشعر بالسعادة الغامرة عندما يساعد محتاجا .. اختاره الرماثنه في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣ ليكون ممثلهم في مجلس النواب .. انه النائب فواز «موتورولا» الزعبي خفيف الظل والتي هبطت «البلاد» عليه فكانت هذه الدردشة خفيفة الدم.

● البلاد: من انت، ومن تكون؟!

– ابو فراس: انا فواز الزعبي، نائب في مجلس الامة، نذر نفسي لخدمة الناس للكسب في الاخرة وليس من اجل الكسب في الدنيا ويبلغ عدد افراد اسرتي سبعة معي ومع زوجتي فانا عندي خمس اولاد ابنتان وثلاثة اولاد وهم بالترتيب: فراس، شرين، شذى، محمد، واحمد اخر العنقود.

● البلاد: يقال بانك لم تدخل مدارس و(يادوب) تعرف تقرا وتكتب؟؟

– ابو فراس: شوهالحكي يقلع عيون اللي يحكي هيك، فانا درست في المدارس لغاية المرحلة الثانوية وكنت من الطلبة اللي بتقدر تقولوا عنهم شاطرين في الصف!!

● البلاد: ما دمت شاطر في المدرسة لماذا تركت الدراسة يا فواز قبل ان تحصل على شهادة الثانوية العامة (التوجيهي)؟!

– ابو فراس: لان التجارة كانت بدمي وانا صغير حتى ان استاذي مربي الصف في المرحلة الثانوية قال لي: «نصيحة مني اترك المدرسة وروح اشتغل في التجارة احسن لك»!!

● البلاد: لاحد يتخيل بانك كنت طفل وتلعب مع الاولاد صغار؟!

ابوفراس: «مالك» يا زلمة انا والله كنت طفل وما قصرت وان صغير فلقد كان عندي وقت كثير للعب وكنت من المولعين بكرة القدم والباسكت، اي كرة السلة وقد اسست نادي الاتحاد لكرة القدم وكنت رئيسا للفريق واذكر اننا لعبنا مباراتين وديتين في سوريا.

● البلاد: مش معقول كنت تلعب سلة وانت قصير القامة؟!

– ابو فراس: كنت بطلوع الروح احصل على الكرة ومعظم وقتي اقضيه «بلم الطابات»!!

● البلاد: التجار دائما شاطرين بالكلام الحلو ولانك زلمة وسيم اكيد كنت صياد نسوان؟

– ابو فراس: والله لم اعش اي مغامرة ولم اضع يوم من الايام فتاة معينة هدفا ارغب بالوصول له والوحيدة اللي حبيتها هي ام فراس بنت عمي ولم تشغل بالي فتاة غيرها وانا مقتنع بان الفتاة اللي بتحبك بتحب غيرك لذلك لم افكر باقامة علاقة حب مع اي فتاة!!

● البلاد: شو قصة كل املاكك اللي امتلكتها، من وين الك كل هالفلوس؟!

– ابو فراس: كل الفلوس اللي بملكها حصلت عليها من تعبي وتجارتي في الكويت من عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٩١ فانا املك شركة نقليات وتمويل بولص وما زالت قائمة لغاية الان.

● البلاد: بالله عليك كم معك كاش في البنك!!

– ابو فراس: والله ما بعرف.

● البلاد: يعني بعض من الشهرين، الملايين هذه، وهل انت مهرب «نص كم» ولا «قدع»!!

– ابو فراس: هذا كلام مردود على اصحابه ولا يوجد تهريب الا عبر الطرق غير المشروعة واي مراكز حدود في العالم يتم بها تبادل السلع والبضائع وهذا ليس تهريبا وانا اعتقد اللي بشتغل بالتهريب اشرف من «المرتشي» والمختلس من خزينة الدولة والمتآمر على اقتصاد بلده!!

● البلاد: يقال بانك كنت توزع الدنانير بالكراتين خلال فترة الانتخابات من اجل الحصول على اكبر قدر من الاصوات فما ردك؟

– ابو فراس: هذا اتهام باطل فانا بتبرع منذ صغري وليس من اجل الانتخابات فانا دائما اتبرع لوجه الله للمساجد وللمحتاجين.

● البلاد: طيب ليش استطلعوا فواز الفقير الزعبي مع انك ما شاء الله غني؟!

– ابو فراس: اسم الفقير ليس له علاقة بالفقر والغنى فالقصة وما فيها ان جدي رحمة الله عليه كان من الدراويش ولهذا السبب لقب والذي يحمول الفقير فالتصق هذا اللقب باسمي.

● البلاد: يا ابو فراس نقول لك بصراحة اذا اتصل بك ابو عودة وقال لك انه تم اختيارك لتشغل منصب وزير الخارجية بالتعديل الحكومي لماذا ستجيبه؟!

– ابو فراس: بصراحة سارفض لانني افضل النيابة على الوزارة!!

● البلاد: ما هو السبب الحقيقي اللي راح يدفعك ترفض الوزارة؟

– ابو فراس: لان الانسان الذي يريد خدمة شعبه ووطنه لا يفكر بالحصول على منصب وزاري وانا اعتقد ان العمل النيابي افضل لانه يتيح الفرصة للدفاع عن حقوق المواطنين اما عندما اصبح وزيرا سادافع عن قرارات الحكومة وقوانينها على حساب قضايا المواطنين.

● البلاد: نريد ان تكشف لنا سر اهتمامك بقضية بنك البتراء، وهل انت متهم به او تكبدت خسائر فادحة؟!

– ابو فراس: والله ما لي شي والموضوع باختصار انه شركائي في الكويت كانوا من المتضررين من قضية البتراء وانا اصبحت نائب فتحت الملف وحاولت كشف الحقائق.

● البلاد: ليش زملائك النواب والوزراء يطلقون عليك لقب «فواز موتورولا»!!

– ابو فراس: والله ما بعرف يمكن لاني كثير الحركة والتنقل ولانهم بيغاروا مني او لاني احمل خلوي نوع موتورولا!!

● البلاد: انت مشهور بالمقالب، ما هي اخر نكتة سمعتها باختصار شديد!

– ابو فراس: بالحقيقة مش نكتة بل مقلب حصل معي بالواقع حيث طلب مني الشيخ عبدالباقي جمو تلفون خلوي وحيث لم ارد له طلبا واشتريت له خلوي ولكنه كان دمية «اولاد صغار»!!

● البلاد: وشو قصة صحبتك مع الشيخ جمو؟

– ابو فراس: لانه محترم ورجل كويس، وانا اتعلم منه كثيرا من الامور التي لها علاقة بالبرلمان فهو ما شاء الله موسوعة.

● البلاد: انت من اصحاب المقالب حدثنا عن مقلب شربت فيه احد زملائك النواب او الوزراء؟!

– ابو فراس: مرة من المرات عزمت خمسة وزراء على احد المطاعم وقلت لهم اسبقوني انتو بالاول وانا سالحق بكم ورتبت لهم مقلب مرتب اذ لم اذهب الى المطعم لكنني بعد ان تسلفت زمالتهم اتصلت بادارة المطعم وطلبت تحويل الفاتورة على حسابي!!

● البلاد: وما هو المقلب الساخن اللي طلع من ناقذوك!!

– ابو فراس: قبل الانتخابات البرلمانية اشتكي علي ابراهيم نشمتارة وقال انه لا يجوز لي ترشيح نفسي للانتخابات لاني اتعامل مع الحكومة فقد كنت انقل النفط بشاحناتي لها وقمت برفع دعوى قضائية في محكمة العدل العليا حيث كسبت معها ١٢٠٠ صوت وكانت خسارتي ٢٠ الف دينار بدل اتعاب المحامي.

● البلاد: سمعنا انك شوفير «تريله» ممتاز فهل يوجد معك رخصة عمومي؟

– ابو فراس: يوجد معي رخصة خصوصي اردني ورخصة عمومي كويتي.

● البلاد: يقال بان عداد الهدايا يبدأ عندك من شبح فما فوق فهل هذا صحيح؟

– ابو فراس: مش صحيح . وانا بالعادة اهدي الاشخاص الذين ارتاح اليهم ولكن لا تصل هديتي لدرجة الشبح!!

● البلاد: انت تملك فيلا في الصويفية فلماذا لا تسكن بها؟!

– ابو فراس: لا اقدر ان اعيش خارج الرمثا فانا مثل السمك.

● البلاد: فما دمت كذلك لماذا اشتريتها!؟

– ابو فراس: لقد اشتريت هذه الفيلا بحوالي ٣٤٠ الف دينار من اجل ان تكون مركز لقاعدتي الانتخابية في عمان.

● البلاد: هل صحيح ان ثقافتك بالانجليزية زي ثقافتنا بالفيزياء؟؟

– ابو فراس: صحيح انا بالالماني «بلبل» بس بالانجليزي بقدر ادبر حالي!!

● البلاد: WHAT IS YOUR NAME?

– ابو فراس: فواز الزعبي .. ذكرتوني بنكتة .. مرة واحد بعمل شيال على ظهر باخرة وكان يريد طلب غرض من الكابتن الاجنبي فقال do you speak english فاجابه الكابتين yes اي نعم فقال له طيب لعاد ناولني الحبل ..

● البلاد: بصراحة .. عمرك اختلفت مع ام فراس؟

– ابو فراس: ولا يوم من الايام اختلفت معها على اي شيء وهي على فكرة دائما تقدر ظروفي ولا تحب ان تنكد علي.

● البلاد: كيف علاقتك بالطابخ والمطبخ؟

– ابو فراس: ايام العزوبية بالكويت كنت اطبخ واكثر طبخة اتقنها القلاية وشوربة العدس لكن الان البركة بام فراس واحسن اكله افضلها المنسف الرمثاوي والمقلوبة.

● البلاد: بالله عليك عمرك بحياتك اخذت قرار جريء؟!

– ابو فراس: نعم الاعتماد على الذات.

● البلاد: طيب كم معك كاش بمحفظتك؟

– ابو فراس: ١٠٠ دينار

● البلاد: فول لمن بتسمع من المطربين والمطربات؟

– ابو فراس: زمان ايام الشباب كنت اسمع لسميرة توفيق لكن هذه الايام اسمع لراغب علامة ووائل كفوري.

● البلاد: شو هالنقلة النوعية من سميرة توفيق لراغب علامة ووائل كفوري؟

– ابو فراس: لما كنا صغار كانوا الختيارية عند ظهور سميرة على شاشة التلفزيون يقولون لنسوانهم هيك النسوان والا بلاش اما اليوم ومع التكنولوجيا انا بدلت سميرة براغب ووائل.

● البلاد: من هو اقرب واحد من النواب اليك؟

– ابو فراس: صديقي مفلح الرحيمي.

● البلاد: لماذا لانه قصير القامات مثلك؟

– ابو فراس: لا انا اطول منه فهو الوحيد الذي انظر الى اسفل عندما اتحدث معه.

● البلاد: هل تستعمل بطاقة الصراف الالي؟

– ابو فراس: شو بتشتغل هاظه

● البلاد: بتعرف تسوق على الخلوي؟

– ابو فراس: طبعا انا اعرف الخلوي قبل ما يوصل للاردن

● البلاد: شكرا لك يا ابو فراس

– ابو فراس: اهلا وسهلا ■







نـور الحسيـن

ملكة وربة بيت

نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ملخصا مصورا لمقابلة اجرتها مجلة اخر ساعة المصرية مع جلالة الملكة نور وفيما يلي فقرات من هذه المقابلة:

«جلالة الملكة نور تفخر بعلاقاتها الاسرية المتينة وتكرس وقتا خاصا لابنائها الامراء اذ تحضر معهم الوظائف المدرسية المنزلية، وتجلس معهم بعد الظهر لمشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون، او افلام الاطفال في الفيديو. كما انها تدرس الاطفال بنفسها للعزف على البيانو خصوصا المعزوفات الكلاسيكية.

وفي مقابلة خاصة اجرتها معها صحيفة «اخر ساعة» المصرية الاسبوعية قالت الملكة نور بان لقب الملكة معناه وظيفة عمل على مدار ٢٤ ساعة، ومع اقترانها بجلالة الملك الحسين ادركت انها تدخل الى قصر مليء بالبروتوكولات والواجبات الملكية ولكن حسب قولها عرفت كيف تنظم حياتها في مسار عادي لان حياتها الخاصة هامة جدا في نظرها. واضافت تقول كان يهمني ان يكون القصر بيت اسرة دافئ والذي اعتني فيه بنفسي باولادي وانا احافظ على ثلاثة مبادئ تربوية، تناول وجبات طعام متزنة، طبقا للعمر، وعدم مشاهدة التلفزيون ساعات طويلة، والنوم مبكرا، ويهمني ايضا ان اتابع مستوى تعليم الاولاد في المدرسة. واعتقد اننا الاسرة الملكية الوحيدة في عالم يعيش فيه الوالدان مع اولادهما في نفس الطابق بالقصر، ونحن ايضا نتناول وجبات الفطور اليومية معا الملك وانا والاولاد.

توجد للملكة نور في الطابق السكني بالقصر غرفة عمل خاصة بها وفي هذه الغرفة تستطيع التفرغ لشؤونها الشخصية، والعزف على البيانو، وتوجد لها ايضا هوايات مشتركة هي والملك: السباحة، لعب التنس وركوب البحر. وتقول الملكة نور: «اولا وقبل كل شيء اقوم بتادية واجباتي كزوجة ودائما احرص على ان افتح الابواب لكل من يحتاجني.

كما انني اعالج الكثير من المشاريع الهامة الخاصة باطفال الاردن واطفال العالم العربي. وفي كل صيف اوجه الدعوة لتلميذ وتلميذة من كل دولة من الدول العربية لقضاء اسبوع في الاردن من اجل مزج التربية العربية والعادات العربية وتبادل الاراء، واحيانا في الاستقبالات التي يقوم بها زوجي جلالة الملك استقبل الرؤساء والملوك». وقالت صحيفة «اخر ساعة» القاهرية في تقريرها بان الطاقم الصحفي الذي اجرى المقابلة مع الملكة قد دهش كثيرا من بساطة وتواضع الملكة نور ومن ايمانها بانها لا تجلس في قصر عاجي، وانما تحيا حياة عادية كاي عائلة اردنية». ■









«مواطن حسب الطلب»

● جهاد المومني

ادعو الرئيس الكباريتي لمشاهدة مسرحية «مواطن حسب الطلب» لكي يكون حاضرا على اقوى عمل فني اردني يتناول بالنقد اللاذع الموجع حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وليكون شاهدا على اجرا خطاب مسرحي اردني يقفز فوق الحواجز كلها لينال من رئيس الحكومة شخصيا..

ادعو الرئيس ليثبت لكاتب المسرحية المبدع محمد الشواقفة ولبطلها اللامع موسى حجازين وللمئات التي تتدافع على شباك التذاكر انه رئيس ديمقراطي تماما كاي رئيس حكومة في الدول الديمقراطية التي تحترم شعبها وثقافته وصحافته وفنه بما فيها الموجع والمبالغ فيه وحتى الذي يتجنى ويفتري..

ادعو الرئيس الكباريتي الى دفع ثمن تذكرة درجة اولى لكي يضحك حتى تغرورق عيناه ثم ليشعر بالفخار والاعتزاز مثلي ان عندنا مسرحا رائعا وشجاعة فوق العادة ولكي يفخر مثلي اننا ارتقينا باحترام الابداع درجة اخرى حيث لا يشحط الممثل عن المسرح اذا قال الكثير ولا المحاضر من وراء المنصة حتى اذا اطال اللسان.

استثني هنا ردود الفعل العصبية الرسمية التي تعتقل الصحفي وتهينه وهذا الامر مرفوض وتتحمل وزره الحكومة والمسؤولين المباشرين عنه.

ادعو الرئيس ان لا يامر بقمع المسرحية وان لا يخاف من اي حرف يرد على لسان «سمعه» وان لا يخشى بقايا ثورة الخبز التي تحولت الى جزء من تراث الشعب الاردني وتاريخه وبالتالي فهي مصدر اعتزاز لنا جميعا فهي مفخرة للحكومة وللشعب، للشعب لانه لم يسكت على ضيم وللحكومة لانها جزء من هذا الشعب او هكذا يفترض ان يكون، ثم لان الحكومة لم تطلق النار على ثوار الخبز بل تصرفت كاي حكومة مسؤولة عن النظام والامن.

«سمعه» قال الكثير واعتقده كان متاثرا لدرجة انه خرج عن النص وعبر عن مشاعر مكتوبة واخرى نابعة من صميم قلبه لدرجة انه حبس الدموع في عينيه في اكثر من مشهد.

ادعو الرئيس ان لا يتدخل الا كمشاهد للمسرحية فلا يتوعد القائمين على المسرحية وهذا ليس من شيمه اصلا، ولا يستدعيهم للتبجيل والتكريم لانه لو فعل ذلك لخسرنا سمعة والشواقفة وصارا صديقين للحكومة وهذا ما لا نتمناه لانه لا بد من نفاذ البعض منا من دائرة الولاء للحكومات.

حجازين والشواقفة اردنيان محبان لهذا الوطن تماما كاي محب له.. فلندعهما يعشقانه كما يريان ذلك مناسبا وصحيحا ومعبرا عما في الصدور. ■

الاسعار: فلسطين ٢،٥ شيكل، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة اليمن ٥٠ ريال السعودية ٤ ريالات قطر ٤ ريالات البحرين ٤٠٠ فلسا، عُمان ٤٠٠ بيسه العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة الامارات العربية المتحدة ٤ دراهم ليبيا دينار واحد الجزائر ١٠ دنانير المغرب ٧ دراهم تونس دينار واحد - CHAQEL
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105, 700366/ 77/ 88 Fax: 693106 - Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL